



كردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا

مقتل طفلة كردية في قصف مدفعي عشوائي لجيش النظام على ريف عفرين
أكدت منظمة حقوقية كردية، يوم الخميس ١٥- الجاري ، أن طفلة كردية فقدت حياتها جراء قصف مدفعي نفذته النظام السوري بشكل عشوائي على ريف عفرين بغربي كردستان.
وقالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين في بيان إن « القوات العسكرية التابعة للنظام السوري المتمركزة في جبل الشيخ عقيل بريف حلب قصفت بالمدفعية الثقيلة عشوائياً قرية فافرتين بناحية شبراوا في ريف عفرين، ما أدى إلى مقتل الطفلة جيلان حسين خليل شوتي».

Rojnamakurdistan.com

نصف شهرية

العدد (٦٩٤) ١٥-١٢-٢٠٢٢ م- ٢٧٢٢ ك

الافتتاحية

الكوردستانيون يحتفلون بيوم العلم الكردي

القرار الأممي
٢٢٦٨ ليس بديلاً
عن ٢٢٥٤
كردستان



يصادف يوم العلم الوطني الكردي يوم ١٧ كانون الأول - ديسمبر الجاري، وفيه يحتفل الكوردستانيون في كل مكان بهذا اليوم العظيم، ففي عام ٢٠٠٩ أعلن برلمان إقليم كردستان هذا اليوم للعلم الوطني الكردي منذ أن صار لأول مرة رسمياً من قبل جمهورية كردستان المعروفة باسم جمهورية مهاباد في ١٧ ديسمبر ١٩٤٦.

وقدّم العلم الوطني لكوردستان لأول مرة في مؤتمر باريس للسلام في عام ١٩٢٠ من قبل القادة الأوائل للحركة القومية الكردية ، خويبون. ومنذ أوائل القرن العشرين ، كان علم كردستان رمزاً للفخر القومي الكبير للكردي في العراق، إيران وسوريا وتركيا وفي جميع أنحاء العالم.

وقد صمم العلم الكردي الحديث من قبل الدكتور مهرداد إزادي ، ويتألف من خلفية ثلاثية الألوان، وقرص شمسي موضوع مركزياً. ألوان العلم، من الأعلى إلى الأسفل،

هي الأحمر والأبيض والأخضر. يحتوي قرص الشمس الأصفر في الوسط على ٢١ أشعة ، متساوية في الحجم والشكل. يحمل كل من شعار الشمس والرقم ٢١ أهمية دينية وثقافية في التقاليد الدينية الكردية. وشعبنا الكردي في كوردستان سوريا ممثلاً

بداية، لنبين تعريف ومحتوى أهم القرارات الأممية المتعلقة بسوريا والمسألة السورية خلال الفترة المنصرمة، حيث كان القرار الأممي ٢١١٨ لعام ٢٠١٣ المتعلق بنزع السلاح الكيماوي والإعلان عن برنامج الأسلحة الكيماوية للنظام السوري، وهو في رأس قائمة الأولويات بالنسبة للمجتمع الدولي، وهناك تأكيد على أن النظام يحتفظ بمخزون سري للسلاح الكيماوي المحظور دولياً، وهو متهم باستخدامه عدة مرات، وفي عدة مواقع .

والقرار ٢٦٤٢ عام ٢٠٢٢ المتعلق بدخول المساعدات الإنسانية والذي تم تسميته بالتعافي المبكر .

أما القرار ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ المتعلق بسير العملية السياسية في سوريا وتشكيل مجلس حكم انتقالي وإجراء الانتخابات وكتابة دستور جديد ومكافحة الإرهاب بهذه السلات الأربع للوصول إلى الحل السياسي.

أما القرار ٢٢٦٨ في شباط ٢٠١٦ المتعلق ببدء سريان وقف الأعمال القتالية في عموم الأراضي السورية، ويركز على شمول كافة المجموعات المسلحة بالهتنة والتهتنة باستثناء تنظيمي داعش وجماعة النصرة المصنفة إرهابياً، وأي مجموعة إرهابية أخرى يحدها مجلس الأمن.

إن ما يخشاه السوريون هو الدفع بالقرار ٢٢٦٨ مؤخراً على طاولة الأمم المتحدة والتأكيد عليه في هذه الفترة علماً أنه قرار جزئي بدلاً من السعي للإسراع في تنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤ الشامل في وقت تعطل مسارات الحل السياسي وجهود المبعوث الدولي في مجال الانتقال السياسي وحتى تعطيل اللجنة الدستورية، وتهديدات تركيا المستمرة في عملية عسكرية برية، وتجاوزات بين المجموعات المسلحة المؤيدة له والمناوئة، وبالالتزام مع معاناة السوريين الأمنية والاقتصادية وغيرها.. علماً أن القرار ٢٢٥٤ يشكل أساساً مهماً بعد بيان جنيف ١ واستندت إليه معظم المحادثات والمبادرات الدولية وتطوّرات نحو الحل السياسي في سوريا، وكذلك تأكيد المبعوث الدولي السيد غير بيدرسون أن القرار ٢٢٦٨ هو قرار جزئي، وليس بديلاً عن الانتقال السياسي والقرار ٢٢٥٤

وهو يعدّ حالة من التهدئة ممّا يسمّح بالعمل على مسارات الحل السياسي، لكن مناقشة القرار ٢٢٦٨ على طاولة الأمم المتحدة من حق السوريين والمتابعين للشأن السياسي التوجّس أنه يمكن أن يُخشى منه إعادة تفعيل النقاشات على المستوى الثنائي بين كل من الولايات المتحدة وروسيا، وهذا ما يمكن أن تحتاجه روسيا في هذه الفترة، وكذلك من شأنه توسيع الدور والنفوذ الإقليمي في الشأن السوري، ويُعيد الموضوع حول روسيا وأمريكا، وكذلك تأثيرها السلبى على تصنيف المجموعات المسلحة وشبه المسلحة المصنفة على قوائم الإرهاب، حيث أن كل طرف يتهم خصمه على أساس أنه إرهابي، وليس هناك تحديد واضح.

يبقى أن العنف والتصعيد العسكري هو المعرقل الأساسي للحل السياسي المنشود في سوريا، وليس هناك بديل عن القرار الأممي ٢٢٥٤ ويجب بذل كافة الجهود الدولية للإسراع في تنفيذه، وبذلك وحده يمكن وضع حد لعاناة السوريين .

المجلس الوطني الكردي:

مسلحو ال ب ي د يمارسون أعمالاً ترهيبية منافية لحقوق الإنسان



إن المجلس الوطني الكردي إذ يندد بهذه الاعمال وباختطاف عضو مجلس محليته في تربه سبي، يطالب بكشف مصيره واطلاق سراحه والكف عن هذه الممارسات والانتهاكات بحق اعضائه وبحق كافة المواطنين.

الامانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا
١٤ كانون الاول ٢٠٢٢

عضو محلية ترسبي للمجلس الوطني الكردي في سوريا و ممثل حركة الشباب الكردي فيه.

كما داهموا منزله وتفتيش بيته، ولا يزال مصيره مجهولاً إلى حينه، إن هذه الاساليب من الاختطاف والاعمال الترهيبية المناهية لمبادئ حقوق الانسان، تزيد من حالة الاحتقان المجتمعي في ظل الظروف المعيشية والامنية الصعبة التي يعيشها المواطنون .

أصدرت الامانة العامة للمجلس الوطني الكردي بياناً الأربعاء ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، حول قيام PYD باختطاف عدنان الرمو، عضو محلية ترسبي للمجلس، وفيما يلي نص البيان:

عصر يوم الإثنين ١٢ كانون الأول أقدمت مجموعة ملثمة من مسلحي pyd يستقلون ثلاث سيارات على خطف السيد عدنان إسماعيل الرمو بينما كان يعمل في أرضه الزراعية وبين مجموعة من العمال معه، وهو

جولات دبلوماسية لهيئة التفاوض السورية في انكلترا

يعيشها الشعب السوري وطالب الوفد بتحريك أقوى من المملكة المتحدة للضغط على النظام السوري الذي ما زال يرفض الانصياع للقرارات الدولية.
كما تم الحديث عن خطوة ما يقوم به النظام من تحويل سوريا إلى مصنع ومصدر للمخدرات وتأثير ذلك على المجتمع الدولي، وتم التأكيد على ضرورة الاهتمام بالقضايا الإنسانية وملف المسألة والحاسبة وقضية المعتقلين.
ونشر د. بدر جاموس رئيس هيئة المفاوضات السورية على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن وفداً من هيئة التفاوض السورية التقى أمس، الأربعاء ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢، مع المبعوث البريطاني الخاص لسوريا (جوناثان هارغريفز)، في مقر وزارة الخارجية في لندن.



وذكر جاموس في تغريدته، أنه جرى النقاش حول مستجدات العملية السياسية وخطورة تعطيل النظام لها، وملفي المسألة والحاسبة والمعتقلين، والتأكيد على ضرورة الوصول لحل سياسي بناءً على القرار ٢٢٥٤.

إنجاز خطوات ملموسة في ملفي التعليم والإغاثة.
وضمن الجولة الدبلوماسية لوفد هيئة التفاوض في لندن، التقى وفد من هيئة التفاوض السورية مع ديفيد التون عضو مجلس اللوردات البريطاني، حيث جرى الحديث عن الكارثة التي

والتقت هيئة التفاوض السورية مع جيم شانون عضو البرلمان البريطاني في مقر مجلس العموم في العاصمة لندن، وتم التأكيد على أهمية دور المملكة المتحدة في دفع العملية السياسية في سوريا، وفق القرار ٢٢٥٤، كما تم الحديث عن قضية المعتقلين واللاجئين السوريين، وضرورة

بمشاركة كاميران حاجو ممثل المجلس الوطني الكردي في سوريا في اللجنة الدستورية السورية المصغرة، التقى وفد من هيئة التفاوض السورية، يوم الخميس ١٥ كانون الأول ٢٠٢٢، مع عضو البرلمان البريطاني وعضو مجلس اللوردات البريطاني في لندن.

المجلس الوطني الكردي في سوريا يهنئ الكورد الإيزيديين بحلول عيد الصوم

مع تمنياتنا للجميع صياماً مقبولاً وعيداً مباركاً أعاده الله علينا جميعاً بالخير والسلام.
وكل عام وأنتم بالف خير

المجلس الوطني الكردي في سوريا
٢٠٢٢-١٢-١٦

تمنياتنا للكورد الإيزيديين بعيد مليء بالأفراح والسعادة وإن يتوج نضالنا معاً بإزالة الغبن اللاحق بهم من قبل قوى الارهاب والتطرف ومحاسبة المجرمين وعودة المهجرين لديارهم وإن يتمتع الشعب الكردي عموماً بكل فئاته بحقوقهم القومية والدينية.
مرة أخرى نهنئ الكورد الإيزيديين بعيد الصيام،

لهم عيداً مباركاً وصياماً مقبولاً.
يحل علينا عيد الصوم في هذه السنة ولا زالت المعاناة التي يعيشها السوريون مستمرة بشكل عام والمكون الكردي الإيزيدي خصوصاً سواء في سوريا أو العراق ، وأن الآلاف من أبناء شعبنا السوري يعيشون مشردين ومهجرين ونازحين في مخيمات التيه والضياع في ظل ظروف معيشية قاسية جداً.

هنا المجلس الوطني الكردي، الكورد الإيزيديين بمناسبة عيد الصوم، أكد أنه مع حلول عيد الصوم، وفيما يلي نص البيان :
بمناسبة حلول عيد صوم ايزي (Cejna rojivên) الذي يصادف هذه السنة يوم الجمعة ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ يتقدم المجلس الوطني الكردي إلى كافة الكورد الإيزيديين في سوريا والعالم بخالص التهاني القلبية متمنين

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا:

إدارة بي دي د لا تكثر لمعانة الجماهير... ومسلحوها يلاحقون الشباب والقاصرات للتجنيد الإجباري

كوردستان الغربية، تعيش مرحلة صعبة جداً بسبب الظروف الحياتية السيئة من حيث تفشي سوء الأوضاع الإنسانية، وتزايد البطالة والهبوط المستمر لسعر صرف الليرة السورية أمام العملات الصعبة، وتدني القدرة الشرائية لدى معظم الناس، والقلق المتواصل بين المجتمع وخصوصاً المناطق الحدودية لسوء الأوضاع الأمنية جراء القصف التركي المستمر لها، كما ان ادارة بي دي د لا تكثر لمعانة الجماهير بل تزيد شدة فرض الاتاوات عليها، ومسلحيها لا يتوانون عن ملاحقة الشباب والقاصرات للتجنيد الإجباري، ولا يحيد عن المواقف الكيدية للمجلس الوطني الكردي في سوريا ومكوناته من اعتقال ومضايقات مختلفة، وأخرها منع الاسايش المجلس من انعقاد مؤتمره الرابع رغم التوافق من خلال الوسيط الأمريكي.

كما يمارس نوعاً من الاستفزاز للجانب التركي مما يعرض الأهالي والمدنيين لمخاطر النيران من تلك الجهة، من جانب آخر هناك العديد من المدن والبلدات تعيش أوضاعاً صحية سيئة لتفشي الأمراض المعدية وخصوصاً الكوليرا، كما أن تزايد الأوساخ وتراكم القمامة في الشوارع والمساحات تزيد الوضع أكثر سوءاً، والجدير ذكره أن مدينة الحسكة وريفها لاتزال تفتقر إلى المياه الصالحة للشرب بسبب انقطاع ضخ مياه آبار علوك، وعدم توفر المصادر البديلة. ولاشك أن مناطق (عفرين، سري كانيي، غري سي) تعاني أكثر من سوء الأوضاع، وأضيف إليها اليوم مناطق: كوباني، منبج، تل رفعت بسبب التهديدات التركية المتواصلة باجتياحها، وكذلك سوء أوضاعها الأمنية والمعيشية مما يستدعي العمل من خلال الأصدقاء في المجتمع الدولي ولجان حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني المعنية لوقف هذه التهديدات وتوفير عوامل الحياة اللائقة للإنسان.

المكتب السياسي

للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا
قامشلو ٦ / ١٢ / ٢٠٢٢

القيام بها فيما بعد، ذلك ابتغاء ترتيب الوضع الداخلي على غرار، إلا أن عراقيل كثيرة أمام حكومته ما تزال تلوح في الأفق، منها قضايا خلافية بين أطراف الإطار التنسيقي نفسه منها بين المالكي والخزعلي، وقد تنتسج دائرة الخلافات في الإطار ما ينعكس سلباً على الحكومة، كما أن هناك من يعرقل جهود مكافحة الفساد أو البحث في ملفاته المالية والإدارية، هذا فضلاً عن رفض أطراف أخرى المساس بموضوع الميليشيات غير النظامية التي تسيء إلى أمن البلاد واستقراره، هذا إلى جانب القضايا الأخرى التي ماتزال عالقة، ما يعني ان عقبات جمة لاتزال قائمة أمام الحكومة الجديدة.

إقليم كوردستان، في الوقت الذي أبدت قيادة الإقليم اهتمامها بالوضع الداخلي باتجاه تعزيز العلاقات بين قوى وأحزاب الإقليم بمختلف الانتماءات القومية والدينية، والعمل معاً لحل قضايا الخلاف مع حكومة بغداد، ومن ثم العمل والتعاون من أجل وضع البرامج اللازمة لتطوير الإقليم سياسياً واقتصادياً عبر وضع البرامج التنموية اللازمة، في هذا الوقت بالذات تتعرض مناطق من الإقليم إلى القصف من جانب دولتي إيران وتركيا، الأولى بذريعة محاربة المعارضة المتواجدة على أراضي الإقليم (مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني - إيران)، والثانية بدعوى ملاحقة مسلحي الحزب العمال الكردستاني (PKK) الأمر الذي ينم عن انتهاك سيادة العراق والإقليم معاً ومن ثم يسيء إلى علاقات حسن الجوار من الجانبين، إلا أن الحكومة الاتحادية قد بادرت إلى التوافق مع الإقليم والبيشمركة في نشر قوات حرس الحدود مع الجانبين «الإيراني والتركي» والتوافق مع إيران بمنع أية هجمات المعارضة إليها من أراضي الإقليم، ذلك درء للمخاطر التي قد تنجم عن ذلك الوضع، وعليه فإن حكمة قيادة الإقليم وعلى رأسها الرئيس المناضل مسعود بارزاني قد فوتت على المتربصين بإقليم كوردستان استغلال أية فرصة كيدية.

التركي هو بضوء أخضر أمريكي أيضاً على غرار المرات السابقة في عفرين وكري سبي وسري كانيي، لاسيما أن قسد و«بي دي د» ليسا على تجاوب مطلوب مع أمريكا فيما ترمي إليه من ترتيبات في مناطق شرقي نهر الفرات، حيث وعدت باستثناء هذه المناطق من قانون قيصر ودعماً اجتماعياً، واقتصادياً، وحتى مؤشرات سياسية أيضاً، هذا وفي سياق الأزمة السورية فلا زال الموقف الأمريكي مع قرارات المجتمع الدولي ولاسيما القرار ٢٢٥٤ ومرجعية جنيف ١، وأكد المبعوث الدولي غير بدرسون على مسار الحل السياسي في معرض إحاطته في اجتماع مجلس الأمن الأخير..

إيران، هي الأخرى على توافق مع الترتيبات الجديدة مع سوريا دعماً لتوجهات النظام السوري، إلا أنها تخالف تركيا في الموقف من PKK و«بي دي د» فهي حليف استراتيجي لـ قنديل وتتناغم معها بل تؤازرها في تحقيق الكثير من أهدافها ومراميها وخصوصاً في العراق وإقليم كوردستان، من جانب آخر لاتزال الاحتجاجات الجماهيرية الشعبية العارمة مستمرة في إيران، وهي في منتصف شهرها الثالث، ويبدو أنها لا تتوقف بل اضعف إليها الإضراب العام لثلاثة أيام في العديد من المدن الإيرانية رغم مواجهة النظام الإيراني لها بأشد أشكال القمع والتكثيف، إنما العكس فقد أرغم النظام على مراجعة بعض قوانينه وقراراته ولاسيما المتعلقة منها بالزى والحجاب، كما تم توقيف عمل «شرطة الأخلاق» إلى ما بعد الانتهاء من تلك المراجعة في توجه للاستجابة لبعض مطالب المحتجين بعد فوات الأوان وتحول المطالب إلى شعار إسقاط النظام.

العراق، أبدت الحكومة الجديدة برئاسة محمد شياع السوداني اهتماماً بشؤون الجماهير في سعي لتوفير مستلزمات الحياة المعيشية منها والخدمية، مع الاهتمام الجدي بشؤون الشباب، وبذل الجهود من أجل توفير فرص العمل لهم، كما أبدى السوداني اهتماماً خاصاً بالسياسة الخارجية عبر قيامه بزيارة بعض الدول المجاورة منها الأردن وإيران، وما ينبغي

السوريين وتخفيف العبء عن كاهل الشعب التركي، ودرء الخطر المزعوم بوجود قسد على حدودها، وترى في تفعيل اتفاقية اضة لعام ١٩٩٨ الموقعة بين الجانبين التركي والسوري سبيلاً إلى ذلك، وعليه لا ترى تركيا مجالاً إلا من خلال المصالحة مع النظام السوري وعبر مقايضة المعارضة السورية بعد تسخيرها في مصالحها السياسية، مع قسد وإدارة حزب الاتحاد الديمقراطي «بي دي د»، في الوقت الذي يرغب النظام أيضاً في ذلك، وعليه تم اللقاء الاستخباراتي بين الجانبين للتوافق على الترتيبات اللازمة بهذا الصدد، وبدأتها تركيا بتوجيه هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة» إلى مناطق عفرين، ومن ثم التحضير لعمل عسكري واجتياح جديد لبعض المناطق الحدودية مع سوريا، الأمر الذي لا يغيظ النظام السوري، ولا حتى يقلقه ما يعني أن الأمر ليس خارج توافقه. وروسيا الاتحادية، هي بالأساس من تقود الجانب الهام في هذه المعادلة طالما أنها تخدم النظام السوري، بل هي من ساهمت في التخطيط لهذا الترتيب إلى جانب كل من تركيا وإيران عبر محور سوتشي - أنطانا، وتسهم في التنفيذ العملي إلى جانب كل من النظام السوري وتركيا، كونها تلعب دوراً أساسياً في صراعات الأزمة السورية، كما أنها تسعى لتكون ضامنة في استرجاع الأراضي السورية الواقعة تحت سيطرة القوات التابعة لتركيا بعد تصفية حسابات المعارضة السورية وقسد (إدارة بي دي د) وموضوع المهجرين في تركيا، لتعود العلاقة الدبلوماسية بين البلدين «سوريا وتركيا» بعد اللقاء المرتقب بين الرئيسين السوري والتركي بناء على طلب هذا الأخير.

أمريكا، لا يجمعها مع قسد سوى الشراكة في محاربة داعش، بحسب تصريحات العديد من المسؤولين الأمريكيين، ومع ذلك كان احتجاج أمريكا على التهديد التركي بالاجتياح البري الجديد لسوريا كان قوياً إلى حد ما، رغم أن تركيا حليف استراتيجي لها على عكس ما كان متوقفاً أن التحرك



كوردستان

نشر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا تقريره الشهري عن شهر تشرين الثاني ٢٠٢٢ سلب فيه الأضواء على قضايا تهم أجزاء كوردستان الأربعة، وفيما يلي نص التقرير السياسي

الحدث الأبرز في الآونة الأخيرة هو القصف التركي الجوي والمدفعي على المناطق الحدودية السورية المتاخمة مع تركيا وخصوصاً المناطق الكردية منذ العشرين من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٢ وحتى تاريخ تحرير هذا التقرير، وفي أماكن متفرقة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) ومناطق أخرى بما فيها محطات تجميع النفط وصوامع حبوب «ظهر العرب» وغيرها، ما نجم عنها خسائر مادية جمة وبشرية حتى من المدنيين، وبالتهديد المتواصل بالاجتياح البري في مناطق «تل رفعت، منبج، وحتى كوباني» وربما مناطق أخرى لاحقاً، بدعوى إبعاد قسد عن حدودها بزعم اتفاقها السابق مع كل من روسيا وأمريكا في هذا الصدد.

الواقع أن تركيا ومع اقتراب موعد الانتخابات العامة تسعى إلى ترتيبات جديدة مع الوضع في سوريا، بعد أن تغير موقفها من الأزمة السورية، ابتغاء التخلص من المهجرين

حاجو: روسيا قلقة من العملية العسكرية وترى الحل في دمشق



تبدأ من دمشق، وترى كافة الدول الموجودة في سوريا عداها، عوامل أساسية لاستمرار الأزمة وزعزعة أمن واستقرار المنطقة. جاء في نهاية حديثه: نحن بدورنا أكدنا أن العملية السياسية تعاني من انسداده تام في سوريا ويجب أن تخطو خطوات أخرى أكثر فاعلية، فمع وجود ١٤ مليون نازح داخلي و لاجئ خارجي، ومليون قتيل ومفقود وبنية تحتية مدمرة، مع ذلك دمشق تتعامل بنفس العقلية السابقة. مشيراً أن الجانب الروسي تطرق بنوع أو آخر إلى أن النظام متعنن، مع ذلك أكد مراراً أن الحل في دمشق.

كشف كامبران حاجو عضو اللجنة الدستورية السورية ورئيس مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الوطني الكردي في سوريا وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، يوم ١٠ كانون الأول ٢٠٢٢، عن فحوى لقاء جبهة السلام والحرية مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وميخائيل بوغدانوف الممثل الخاص للرئيس الروسي لدول الشرق الأوسط وأفريقيا، ونائب وزير خارجية روسيا في موسكو.

والتقى الخميس ٨ كانون الأول، وفد قيادي من جبهة السلام والحرية ضم كلا من أحمد الجريا رئيس الجبهة، وكامبران حاجو وكبراني موشي كورية، مع وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف، ميخائيل بوغدانوف في العاصمة الروسية موسكو.

حاجو قال في حديث لـ ARK: إن سيرغي لافروف أكد خلال اللقاء أن روسيا تدعم العملية السياسية في سوريا، والحرب مع أوكرانيا لم تؤثر على فاعليتها ودورها في الملف السوري، وهي ماتزال مصرة على موقفها من النظام السوري، وتدعمه بكافة الطرق والسبل.

حول اللجنة الدستورية السورية، أضاف إلى أن لافروف أكد أنهم التقوا بيدروسن ولامانع لديهم من عقد جولة جديدة من أعمال اللجنة الدستورية السورية، ولكن بشرط أن تضمن سويسرا بشكل خطي في عدم إعاقة الأعمال وخلق أزمات لها وبعض الأمور الفنية كالمسافر بالطرق الجوية وإلى ما هنالك.

وفد من PDK-S يلتقي بوفد من ENKS في مكتب PDK-S في أربيل



التقى وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني إيران PDK-S، بوفد من المجلس الوطني الكردي في سوريا، في مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، PDK-S في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان، اليوم ٤ كانون الأول ٢٠٢٢، ناقش الطرفان آخر تطورات انتفاضة كوردستان إيران والمستجدات في كوردستان سوريا.

ضم وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني إيران كلاً من خالد عزيزي المتحدث باسم الحزب، وكمال كريمي عضو المكتب السياسي وإسماعيل شريف عضو مركز الإدارة العامة ومحمد صالح قادري ممثل الحزب في أربيل. واستقبل الوفد من قبل الدكتور عبدالحكيم بنشار عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، ونائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، وإبراهيم برو عضو مكتب العلاقات الخارجية للمجلس وعضو هيئة التفاوض السورية، وعضو حزب يكتي

تحدث الوفد بإسهاب عن آخر التطورات في كوردستان إيران وانتفاضة الكورد والشعوب الإيرانية بوجه النظام الإيراني. وفي تصريح خاص لـ ARK قال محمد صالح قادري إن الهدف من الزيارة توطيد العلاقات مع المجلس الوطني الكردي في سوريا. من جانبه تحدث الدكتور عبدالحكيم بنشار عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني عن آخر المستجدات في كوردستان سوريا والأوضاع بشكل عام في المنطقة.

الذكرى الثامنة لاستشهاد عبدالكريم محمود أبو يلماز في سجون النظام السوري

مرت يوم الجمعة ٢ كانون الأول ٢٠٢٢، الذكرى الثامنة لاستشهاد عضو المجلس المنطقي لحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S وعضو المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في حي زورافا بدمشق عبدالكريم محمود أبو يلماز.

عبد الكريم محمود المعروف بـ "أبو يلماز"، والذي فقد حياته في سجون النظام السوري بعد فترة اعتقال قاربت العامين جراء تعرضه للتعذيب الشديد بتهمة الانتماء إلى حزب سياسي محظور وتسليح الشباب في حي زورافا، تلك التهم الموجهة لكل الناشطين والسياسيين المعارضين للنظام السوري. ويشهد له كافة الكورد بدمشق على خدماته ونضاله، فكان من أوائل المشاركين في الاعتصامات والاحتجاجات والمظاهرات بدمشق، المطالبة برفع أحكام الطوارئ، وتعرض بسبب نشاطه للاعتقالات والاستجوابات المستمرة من قبل فروع الأمن بدمشق.

الشهيد عبدالكريم محمود اعتقل بتاريخ ٢٠١٣/٧/٢١ في حي زورافا من قبل دورية أمنية تابعة للنظام السوري وبقي شهيراً عدة رهن الاعتقال لدى الفروع الأمنية، ونُقل بعدها إلى سجن عدرا المركزي في دمشق ليتعرض الشهيد أبو يلماز على يد المخابرات السورية لأفظع أنواع التعذيب دون رحمة. استشهد عبدالكريم محمود أبو يلماز بتاريخ ٠٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، في معتقلات النظام السوري.



الكاتب بوبي أسنر: ٢٠٢٣ عامٌ إعلان استقلال إقليم كوردستان

قال الكاتب والسياسي الكوردي بوبي أسنر ١٣ كانون الأول ٢٠٢٢، إن العام القادم سيكون عام إعلان استقلال إقليم كوردستان، ومصالحة تركيا والنظام السوري ستكون كارثية على القضية الكوردية في سوريا، وكذلك اللاجئين والمخاض الأخرى.

بوبي أسنر الكاتب الكوردي قال أثناء مشاركته في نشرة آرك الإخبارية إن قرار التقارب التركي مع النظام السوري يصدر من الدولة العميقة التركية، والأحزاب ليست لها صلة بالقرارات. وأضاف الكاتب الذي ينحدر من كوردستان تركيا، أن للتقارب التركي مع النظام السوري نتائج كارثية، خاصة مع ملف اللاجئين السوريين في تركيا والنازحين، وملف المعارضة السورية والقضية الكوردية والشعب الكوردي في سوريا. أكد أن الدول المغتصبة تعمل جاهدة على إفشال أي إنجاز ومكسب كوردي مع ذلك عام ٢٠٢٣ سيكون عام إعلان استقلال إقليم كوردستان.



وفد من محلية الشهيد نصر الدين برهك للمجلس الوطني الكوردي يزور محلية كركي لكي

وناقش الجانبان آليات تنشيط الفعاليات والنشاطات في المناسبات الوطنية والقومية، والترتيب لحضور مناسبة يوم العلم الكوردي في ١٧ من الشهر الجاري.

زار وفد من مجلس محلية الشهيد نصر الدين برهك للمجلس الوطني الكوردي في جل آغا اليوم، الخميس ١٥ كانون الأول ٢٠٢٢، مجلس محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي.



الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد المجلس المنطقي لـ PDK-S صلاح يونس



صادف يوم الاثنين ٥ كانون الأول ٢٠٢٢، الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد عضو المجلس المنطقي لـ PDK-S صلاح محمد سعيد يونس (بافي كوفان). نبذة عن حياة الشهيد صلاح يونس، من معتقلات PYD إلى مشافي هولير في إقليم كوردستان والاستشهاد فيها. صلاح محمد سعيد يونس من مواليد قرية تل حبش ١٩٦٨ في مدينة عامودا بكوردستان سوريا، متزوج وأب لخمسة أولاد، بدأ دراسته الابتدائية والاعدادية والثانوية في مدارس مدينة عامودا.

انتسب إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في عام ١٩٨٧ والتحق بدورة تأهيل الكادر السياسي بإقليم كوردستان عام ٢٠١٢/٢٠١٣ وكان من مؤسسي مؤسسة البارزاني للعلم والمعرفة، تدرج في صفوف الحزب حتى أصبح عضواً للجنة المنطقية، اعتقل من قبل أجهزة النظام السوري خمس مرات والمرة السادسة على يد أنصار PYD. اعتقل في فرح فيحاء ٢٠٠٥/٧/١٣ والأمن السياسي بتهمة نشر أنباء كاذبة من شأنها النيل من هيبة الدولة - أفرج عنه بعد سنة قضائية، كما اعتقل من قبل الأمن العسكري عام ٢٠٠٨/٦/٢٨ في فرع فلسطين بتهمة توزيع منشورات كوردية تم الإفراج عنه عام ٢٠٠٩/١٢/٢١ م.

توفي عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا صلاح يونس في إقليم كوردستان بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٥ م.

اعتقل من قبل قيادة شرطة محافظة الحسكة بتهمة الانتساب إلى جمعية سياسية وإثارة

سرقة مصوغات ومبالغ مالية من منزل مواطن كوردي في عفرين



من قبل مجموعة من اللصوص، فجر أمس، نهب الكورد في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، تعرض مدني كوردي يوم ١١ كانون الأول ٢٠٢٢، لعملية سطو، سرقت منه مبالغ مالية ومصوغات، وبعض من أثاث المنزل.

وقال مصدر من قرية ديرصوان التابعة لناحية شرا: إن مفاز زادة تعرض لعملية سطو وسرقة

ضمن عمليات السرقة التي يتعرض لها المدنيون

الدكتور حميد دربندي يوجه برقية عزاء لـ مسلم محمد عضو المكتب السياسي لـ PDK-S

ببالغ الأسف تلقينا نبأ رحيل عميد أسرته عمكم المحامي: «علي مسلم محمد» إلى عالم راحته الأبدية، تقمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. بهذه المناسبة نتقدم لكم بتعازينا الحارة متمنياً لكم الصحة وطول العمر. إننا لله وأنا إليه راجعون. الدكتور: حميد دربندي. رئيس دائرة العلاقات العامة في رئاسة إقليم كوردستان

وجه الدكتور حميد دربندي رئيس دائرة العلاقات العامة في رئاسة إقليم كوردستان برقية عزاء لمسلم محمد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا بمناسبة وفاة عمه المحامي «علي مسلم محمد».

نص برقية التعزية: الأخ: «مسلم محمد» عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. عموم العائلة الكريمة.



منظمات هولير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تحيي يوم العلم الكوردي

دعت منظمات هولير للحزب الديمقراطي كوردستان الكوردستاني - سوريا اليوم، الخميس ١٥ كانون الأول ٢٠٢٢، إلى الحضور في مراسم إحياء يوم العلم الكوردي في هولير عاصمة إقليم كوردستان. وذكرت منظمات هولير لـ PDK-S في دعوتها، أن مراسم الإحياء ستقام في مكتب تنظيم PDK-S بهولير، الساعة الواحدة بعد الظهر.



غلاء في المعيشة وارتفاع أسعار الخبز وأمبر المولّدات في قامشلو

تزامناً مع ارتفاع سعر ريبطة الخبز السياحي من ١٥٠٠ ليرة سورية إلى ٢٠٠٠ ليرة، قرر أصحاب المولّدات في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا، رفع أجرة أمبيرات المولّدات الأهلية.

وقرر أصحاب المولّدات في مدينة قامشلو رفع سعر الأمبير الواحد من ٦٠٠٠ آلاف ليرة سورية إلى ٧٠٠٠ ل.س دون سابق إنذار، علماً بوجود في مدينة قامشلي ٣٨٠ مولدة، وفقاً للمصدر الخاص.



ويذكر أن أصحاب المولّدات يقومون بتشغيل المولّدات ٨ ساعات أي من الساعة الرابعة حتى الثانية عشرة ليلاً.

يأتي ذلك بالتزامن مع هبوط كبير ليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، فقد تجاوز سعر الدولار الواحد حاجز ٦٠٠٠ ليرة سورية، الأمر الذي أثقل كاهل المواطنين أكثر، وسط إهمال من إدارة بي د في الالتفاف إلى معاناة الأهالي.

المجلس المحلي للـ ENKS في عامودا يدعو للمشاركة في إحياء يوم العلم الكوردستاني



نشر المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في عامودا الثلاثاء ١٣ كانون الأول ٢٠٢٢، دعوة عامة للمشاركة في إحياء يوم العلم الكوردستاني، فيما يلي نص الدعوة:

المجلس الوطني الكوردي - محلية عامودا يتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفاء بيوم العلم الكوردي وذلك يوم السبت المصادف في ١٧ . ١٢ . ٢٠٢٢

الساعة الحادية عشرة ظهرا في مقر المجلس الكائن شرق قرن كامل عرفات

الدعوة عامة

قامشلو... المجالس المحلية للـ ENKS تدعو الجماهير الكوردية لإحياء يوم العلم الكوردي

نشرت المجالس المحلية في قامشلو للمجلس الوطني الكوردي الثلاثاء ١٣ كانون الأول ٢٠٢٢، دعوة عامة للمشاركة في إحياء يوم العلم الكوردستاني، فيما يلي نص الدعوة:

المجالس المحلية الثلاث في مدينة قامشلو للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تدعو الجماهير الكوردية الوفية لإحياء يوم العلم الكوردي يوم السبت ١٧ . ١٢ . ٢٠٢٢ الساعة الحادية عشر ظهرا المكان امام مقر المجلس الرئيسي بجانب دوار الفرن



وفاة الشخصية الاجتماعية حاجي عبيد حاجي

توفي يوم الاحد ١١ كانون الاول ٢٠٢٢، الشخصية الاجتماعية حاجي عبيد حاجي، في أحد مشافي دمشق.

حاجي عبيد حاجي عم عبد الكريم حاجي، عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا . ويوارى جثمانه الثرى يوم غد الاثنين بقرية كرى بري التابعة لبلدة جل آغا



أربيل... إقامة مجلس عزاء الراحل أحمد بطال أوسي

روج، في مكتب التنظيم بأربيل عاصمة إقليم كوردستان. وأقيمت المراسيم في الساعة الرابعة عصراً حتى الثامنة مساءً، في مكتب التنظيم الكائن في فلحة الزراعة في مركز مدينة أربيل. وبعد تعرضه لجلطة دماغية، توفي الثلاثاء، ١٣-١٢-٢٠٢٢ في أحد مشافي مدينة دهوك، المناضل أحمد بطال أوسي، عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والضابط ضمن قوات بيشمركة روج. وبحضور قيادة الكوردستاني - سوريا والضابط من بيشمركة روج وجمع غفير من أبناء الشعب الكوردي في مخيمات إقليم كوردستان، وري المناضل أحمد بطال أوسي الثرى في مقبرة مسوريك بدهوك.



أقام الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ١٥ كانون الأول ٢٠٢٢، مجلس المنطقي للحزب، والضابط في قوات بيشمركة

قوات لشكري روج تستذكر أحد ضباطها الشهداء



استذكرت قوات بيشمركة لشكري روج الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد عبدالرحمن أمين شيخموس الملقب بجاهيد الذي نال شرف الشهادة في قضاء أميدية بمحافظة دهوك بإقليم كوردستان، ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢. وجاء في نص البيان: يصادف الذكرى السنوية الثانية على استشهاد الملازم أول عبدالرحمن أمين شيخموس (جاهد) حيث نال شرف الشهادة بتاريخ ١٤-١٢-

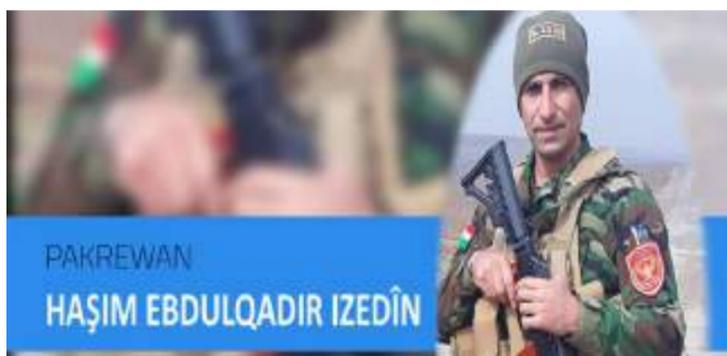
عفرين... استشهاد طفلة إثر استهداف النظام السوري

المعارضة على بعض من المواقع الخاضعة لسيطرة قسد في الريف الشرقي من مدينة حلب. القرية المذكورة بقيت واحدى عشرة قرية، أخرى في عفرين تحت سيطرة PYD بعد العملية العسكرية التركية ٢٠١٨، بينما سيطرت تركيا وفصائل الجيش الوطني، على مركز المدينة ونواحيها السبعة وقراها.



قالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين اليوم ١٥ كانون الأول ٢٠٢٢، إن الطفلة جيلان حسين خليل شوتى استشهدت، بعد إصابتها إثر استهداف النظام السوري لقرية في منطقة عفرين بكوردستان سوريا. وفقدت الطفلة حياتها، في قرية فافرتين Fafirtin التابعة لناحية شيراوا وذلك بعد أن شهدت القرية قصفاً عنيفاً بالقذائف العشوائية، وحدث حالة من الخلع والخوف لدى الأهالي والحق الأضرار ببعض المباني السكنية وفقاً للمنظمة.

أضافت المنظمة: يأتي القصف المدفعي ضمن سياق التفاهات الإقليمية والدولية التي عقدت في أستانة «نور سلطان» مؤخرًا خلال الفترة الماضية، الذي يقضي بموجبه تسليم النظام السوري بعض المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة لقاء سيطرة القوات التركية



المناضل أحمد بطال أوسي يُوارى الثرى في دهوك

بعد تعرضه لجلطة دماغية، توفي يوم الثلاثاء، ١٣-١٢-٢٠٢٢ في أحد مشافي مدينة دهوك، المناضل أحمد بطال أوسي، عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والضابط ضمن قوات بيشمركة روج.

منظمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في دهوك تدعو لإحياء يوم العلم الكوردستاني يوم ١٧-١٢-٢٠٢٢



كركي لكي... ENKS يدعو للمشاركة في إحياء يوم العلم الكوردستاني



نشر المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في بلدة كركي لكي بريف مدينة ديريك بكوردستان سوريا، الثلاثاء ١٣ كانون الأول ٢٠٢٢، دعوة عامة للمشاركة في إحياء يوم العلم الكوردستاني، فيما يلي نص الدعوة: محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي

أربعة أعوام على استشهاد البيشمركة هاشم عبد القادر

تمر يوم ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢، الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد البيشمركة هاشم عبد القادر، من قوات بيشمركة روج، حيث تعرض لحادث سير في طريق عودته من دورة تدريبية في إقليم كوردستان. واستشهد البيشمركة هاشم عبد القادر (Leşkerê) من قوات بيشمركة روج (Roj) وجرح ثلاثة آخرين بحادث سيارة في طريق عودته من دورة تدريبية قبل أربعة أعوام

الكورد والسياسة الدولية.. سياسة اللعب أم سياسة الملعب عليه؟!

عزالدين ملا

يتجه العالم نحو رؤية سياسية وجغرافية واقتصادية جديدة، ومغايرة لما كانت عليه في السابق. كل ذلك يجري ونحن على أعتاب نهاية قرن من الزمن على الاتفاقيات التي غيرت وجه العالم وخاصة منطقة الشرق الأوسط، وذلك برسم دول مصطنعة على حساب شعوب المنطقة، وما جرى كانت الغاية منه وضع كافة إمكانيات المنطقة في خدمة الدول المنتصرة آنذاك.

أما الآن ومن خلال كل ما يجري أن المنطقة أيضاً مقبلة على شيء جديد، ولكن حتى الآن ملامح تلك الروي غير واضحة، فقط ما هو واضح أن الدول الكبرى والإقليمية تحاول بكل السبل فرض إملأءاتها ونفوذها وأجنداتها قبل انتهاء مفعول تلك الاتفاقيات والمعاهدات التي تمّ التوقيع في وقت سابق من الآن بفترة سنة.

١- كيف تحلل كل الأحداث الجارية الآن على الساحة الإقليمية والدولية؟

٢- برأيك هل سنشهد خرائط سياسية وجغرافية جديدة على مستوى منطقة الشرق الأوسط والعالم؟ وكيف؟ وماذا؟

٣- ضمن هذه الخرائط الجديدة، هل للكورد دور ووجود فيها؟ وماذا؟

٤- ما المطلوب من الكورد لإثبات وجودهم على الخارطة الإقليمية والدولية؟

ما يحصل في المنطقة هو امتداد للسياسات التي رسمت لها في مراحل تاريخية سابقة

تحدثت العضو القيادي في حركة الإصلاح الكردي في سوريا، حواس عكيد لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بلا شك أن ما يحصل في المنطقة هو امتداد للسياسات التي رسمت لها في مراحل تاريخية سابقة، مثل اتفاقيات سايكس بيكو ولوزان اللتين قسمتا المنطقة دون أخذ إرادة ومصالح شعوبها بعين الاعتبار، بل كلها كانت متمشية مع منافع الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى التي أصبحت متحكّمة في العالم ومصائر الشعوب، وأكثر ما تأثر بهذه التقسيمات هو الشعب الكردي الذي جرّأت بلاده بين كيانات ناشئة ودول قائمة سابقة، وصار الكورد كشيء أصيل واحد أقدم شعوب المنطقة مجزأ، تتحكم بمصيره حكومات لا وطنية تتسلط على رقاب بني جلدته، وتستبد بشكل أقطع بالشعب الكردي، وما زالت هذه السياسات سارية حتى الآن، حيث عملت كل دولة من هذه الدول على إنكار الحقوق القومية والوطنية للشعب الكردي، وأصبح الكردي غربياً على أرض آياته وأجداده، حتى بعد الحرب العالمية الثانية، استمر الوضع على حاله حيث حافظت الدول العظمى على تلك الكيانات الناشئة، وجذرت الحدود، وصارت الحكومات المقسمة لكردستان أكثر إجحافاً في إنكار حقوق الشعب الكردي في كل جزء من أجزاء كردستان، وتعددت في سياسات الأقسام والاضطهاد والاستبعاد بعيداً عن أبسط مبادئ حقوق الإنسان. وما نشاهده اليوم هو مراجعة لتقييم تلك السياسات وإعادة ترتيب الأوراق في المنطقة، وفي ما يجري من أحداث يتبين أنه لا يمكن الوصول إلى استقرار دائم في الشرق الأوسط إن لم تتقبل كل الشعوب بعضها وفق أسس إنسانية وأخلاقية متمشية مع روح العصر، وخاصة رفع الغبن عن الشعب الكردي، وحل قضيتة في كل المنطقة، لأن الكورد وأرضهم يشكلون ثقلًا بشرياً وجيوسياسياً لا يمكن تجاهله بأي شكل من الأشكال».

يرى عكيد: «لا توجد حتى الآن إرادة لدى الدول العظمى في العالم لتغيير الحدود السياسية في المنطقة، ولكنها كما كانت عبر التاريخ تبحت عن توسيع مساحة نفوذها بتحكّمها في سياسات الدول على الأرض لضمان مصالحها الاقتصادية والجيوسياسية. وما يحدث اليوم ربما يكون تقاطع لمصالح تلك الدول مع مصالح الشعوب التي تبحت عن حريتها في ظل حكومات لبرالية تحافظ على كرامة مواطنيها وبناء دول قائمة على احترام التعدد والاختلاف واعتراق الكل بالكل، وأرى أن النظام الفدرالي هو الأنسب لمعظم دول المنطقة انطلاقاً من حقيقة التنوع لضمان التوزيع العادل للسلطة والثروة، وعدم تكرار سياسات الأقسام والإنكار والتهميش التي كانت وما زالت مستمرة في الكثير من بلدان الشرق الأوسط».

يضيف عكيد: «بغض النظر عن تغيير الحدود الراهنه أو بقاها على حالها، فإن عجلة الشعب الكردي لا يمكن أن تعود إلى الوراء، فنحن الآن نعيش في القرن الواحد والعشرين وسياسات القرون الماضية لم تعد مجدية منطقياً، سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، لأن العالم اليوم نتيجة تطور التكنولوجيا ووسائل التواصل متجه إلى انفتاح الشعوب على بعضها بعد أن كانت مرموقة بيد حكومات جائرة تتحكم بمصائر شعوبها دون حسيب أو رقيب. والشعب الكردي ليس استثناءً ويستحل قضيتة في الأجزاء الأربعة من كردستان من أجل ضمان مستقبل أفضل للكرد والشعوب المتعايشة معهم، لأن حل القضية الكردية هو مفتاح الاستقرار، وبالتالي مفتاح التقدم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وفق أسس قانونية مبنية على الاحترام المتبادل، وفي هذه الظروف الشعب الكردي في كل مكان مطالب بمراجعة سياساته وتصحيحها، وتوحيد الجهود والطاقت وتجاوز الخلافات البينية حتى يسرد حقوقه ويكون له دوره المنشود في المنطقة



عبد اللطيف موسى



محمود عمر



دوران ملكي



درويش ميركان



حواس عكيد

الثورات والانتفاضات في بلدان الشرق الاوسط للتخلص من الديكتاتوريات، التي ظلت جامئة على ظهور شعوبها لعدة عقود، ونجحت في عدة بلدان، وما زالت النيران مستعرة في العديد من البقاع الأخرى، مما يوحي أن العالم سيشهد المزيد من المتغيرات السياسية والجغرافية وأن لم يكن في المدى المنظور، لذلك تبدو معظم دول المنطقة وبخاصة تركيا وإيران متوجسة لدرجة كبيرة من هذه السياسات».

يشير عمر: «إلى أن الشعوب المضطهدة وبخاصة الشعب الكردي في بقية أجزاء كردستان أمام فرصة مؤاتية للتخلص من الظلم والاضطهاد، وتحقيق حلمه في التحرر كبقية شعوب المعمورة، ويبقى الراهان هو في تخليص الكرد من كل ترسبات الماضي والانتقادات الصغيرة سعيًا وراء وحدة المواقف، وتأطير النضال حتى لا تفوتنا الفرصة في انتظار مائة عام أخرى».

الكرد لن يكونوا بمعزولين عن الصراع بين الأقطاب والمحاور العالمية

تحدث الكاتب، عبد اللطيف موسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في التوصيف الحقيقي للحالة التي ذكرتها إنما تعبير صادق عن الحالة الدولية في رسم استراتيجيات وأيديولوجيات وتهيئة المناخ المناسب لها من أجل تفعيلها على شكل اتفاقيات في تنفيذ مصالحها، برأي تلك المصالح إنما ستجدد شكل التحالفات الدولية وتشكيل محاور على شكل أقطاب دولية للتصارع فيما بينها، الأمر الذي تجسد من خلال اصطاف عالمي جديد كما في الأزمة الأوكرانية من خلال تشكيل تحالف غربي من الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي وكندا واليابان، وفي المقابل لنشاهد روسيا التي تعيش على أمجاد الاتحاد السوفيتي متحدة مع بعض الدول مثل إيران وكوريا الشمالية في تحدي وتجسيد واضح لسياسة الأقطاب الدولية من أجل التصارع على المصالح، كما نشاهد العالم يتجه من أجل تشكيل قطب صيني في مواجهة أمريكا اقتصادياً لتقود تلك الأقطاب والمحاور المتصارعة إلى توقيع اتفاقيات والدخول في تحالفات من أجل الصراع على مصالحها».

يتابع موسى: «في المنظور القريب من الاستحالة رؤية جغرافيات وخرائط جديدة في الشرق الأوسط، ولكن ما يمكن التنبؤ به هو التغير في المزاج العالمي إلى الحاجة في التغير والانتقال عبر فضاء الجغرافية الواحدة. إن حجم الصراع بين المحاور والأقطاب سيؤدي إلى تشكيل فضاء إيديولوجي عبر القتل ما وراء الأفق أو عن بعد عبر التصارع الأيديولوجي والغزو عبر العولمة أن الاستفاد من التقنية العالية مع توجه العالم أن يصبح قرية صغيرة، بل ستسعى الدول المتصارعة إلى إعادة إحياء فكرة الاستعمار الفكري، والسيطرة على العقول، وفرض الإرادة وكسرها، ومحاولة إحلال وانصهار البوتقة القومية إلى تشكيل بوتقة أوسع على شكل التواصّل الفكري أو الربط الثقافي من خلال صراع الحرب في أوكرانيا بغض النظر عن الدعم العسكري من الكثير من الدول، ولكن يمكن الشعب الأوكراني، وكذلك إيران من خلال مشروعهما العالمي استقطاب تشكيل فضاء فكري إيديولوجي مذهبي يخدم مصالحها، تستخدمه وتضعه في خدمة مصالحها ومصراعها مع الكثير من الدول».

يضيف موسى: «بحكم الجغرافيا الكردية، الكردي لن يكونوا بمعزل عن تلك التوجهات الجديدة من خلال عوامل عديدة أهمها الامتداد الجغرافي والتخاطب التجاري، والاستفادة من التكنولوجيا ووسائل التواصل، وغزو العولمة والأفكار، وصراع كسر الإرادة في معركة الوجود أو اللاوجود. الكورد لن يكونوا بمعزولين عن الصراع بين الأقطاب والمحاور العالمية التي تحاول إعادة تهيئة المناخ اللائم لها في تنفيذ أجنداتها في المنطقة، والصراع القديم الجديد الإيراني التركي بالتاكيد سيكون ذات تأثير على الكرد، وكذلك التحالف الإيراني الغربي والأمريكي الروسي بحكم استغلال الطاقة في كردستان».

يؤكد موسى: «بالقول على توصيف الرئيس مسعود البارزاني للحالة في قوله بأنه الصراع تغير من صراع بالسلاح التقليدي إلى صراع أفكار، أي أن العدو سيحاول بكل جهود كسر إرادة الشعب الكردي، لذا كردستان سورية تواجه صراع الوجود في البقاء يتوجب على الكرد استخدام كافة الوسائل للحفاظ على الهوية الكردية، وتعزيز الانتماء القومي، والوحدة الصف الداخلي، وتنمية الشعور بالمحبة والتعايش السلمي، وإعطاء الصحيح للصورة عن القضية الكردية ووجوده في كردستان سورية وعدالة قضيتهم لكل المهتمين بها، والاستفادة من التكنولوجيا والتنبه والحذر من الأيديولوجيات المستوردة التي لا تناسب واقع الحالة الكردية ومحاربتها للحفاظ على الهوية القومية الاصلية في كردستان سورية، والاستفادة من المرجعية القومية الرئيس مسعود البارزاني».

أخيراً..

المنطقة متجهة نحو مستقبل جديد مغاير لما كانت عليه، والجميع منهك في ترتيباته موضع قدم له في ذلك المستقبل، لذا وعلى ما نحن عليه لن نحقق شيئاً، وهنا المطلوب من الكورد البدء بتربيته ومعرفة أين تكمن مصلحته وربطها بمصالح الدول الكبرى والتبني للمستقبل؟! والا سيكون مصير الكورد كما كان في الماضي.

المسؤولية الأخلاقية ولو لمرة واحدة، كونوا لاعبين مؤثرين وليس ملعوب عليكم».

المطلوب هو الانصياع للإرادة الدولية والاستماع لنصائح الحلفاء

تحدث السياسي، دوران ملكي «كوردستان»، بالقول: «اتفاقية سيفر وقعت بين حكومة إسطنبول التي مثلت الباب العالي والحكومات الغربية (بريطانيا وفرنسا وألمانيا وصربيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا واليونان)، ورفضت الاتفاقية بالطلق من قبل حكومة أنقرة بقيادة مصطفى كمال أتاتورك لا بل سمّتها بالاتفاقية المشينة. وبعد أن تحولت إلى حكومة معترف بها دولياً ألغت الاتفاقية وعقد اتفاقاً آخر في مدينة لوزان في عام ١٩٢٣ وسميت معاهدة لوزان السينة الصيت، وتضمنت ١٤٣ بنداً ولم يشر أي بند فيها على أن صلاحية الاتفاقية واتفاقيات سايكس بيكو ستنتهي بعد مائة عام سوى بعض الدعايات التي روجت لها الحكومات الأروغانية المتعاقبة، والتي كانت تدعى بسيطرة تركيا الجمركية على المهابر الدولية في تركيا وسيكون من حق تركيا التنقيب عن النفط في أراضيها، ولكن حرمان الأناضول لتركيا من حق التنقيب عار عن الصحة، وستبقى جميع اتفاقيات القرن الماضي سارية المفعول ما لم يحدث تغيرات على أرض الواقع أو تغيرات في طبيعة الأنظمة والمصالح الدولية والتحالفات التي ترافقها والذي زاد في عمر هذه الاتفاقيات هي الحرب الباردة بين العسكريين الشرقي والغربي. بعد الانتهاء من الحرب العالمية الثانية ظهرت إمبرياليات جديدة قوية ومنافسة للقديمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، والتي لم تساهم في وضع هذه الاتفاقيات والخرائط الجغرافية الحالية، حيث لم تكن في المقام الذي يؤولها للعب هذا الدور في فترة بين الحربين العالميتين فبقيت البصمات إنكليزية وفرنسية، وهي على الأغلب خرائط نظمية تخدم مصالح الدول المستعمرة بغض النظر عن حقوق الشعوب أو طبيعة الأعراق والإثنيات، بل فرضت ثقافتها على جميع شعوب المستعمرات وكانها جزء من شعوبها».

يتابع ملكي: «إن كردستان تتوسط الشرق الأوسط، وسوف تحظى باهتمام كبير من الإدارة الأمريكية وأوروبا، والرؤية أصبحت واضحة من خلال تواجد قوات التحالف في كردستان الجنوبية والغربية، وسوف تتوجه شرقاً مع ازدياد الصراع في إيران وزيادة الضغط على الشعب الكردي هناك. إن قضية الشعب الكردي المحروم من حقوقه القومية يقع في مقدمة أولويات الإدارة الأمريكية وأوروبا لأن جميع الأنظمة الفاصلة لكردستان مرتبطة مع الصين وروسيا، وهو ما يتعارض مع مصالح الغرب، ولأن جميع الدول التي تحورت في الألفية الماضية، ونالت استقلالها لم تأت من تضحياتها الذاتية، وإنما حصلت عليها بسبب مصالح الدول ذات الشأن، وكردستان اليوم تقع في دائرة مصالح الدول الغربية، وهذا ما كان ينقص نضالنا يوماً. نحتاج اليوم لرض الصفوف أكثر من أي وقت مضى، ولا ندع مجالاً للانظمة الفاصلة للتحكم بمصيرنا من جديد، فالظروف الموضوعية الآن همياً وما علينا إلا أن نهني الظروف الذاتية، ونحدد إلى جانب من يجب أن نقف، ونميز الصديق من العدو، ونؤمن وحدتنا النضالية، ونحدد أهدافنا بدقة بطريقة حضارية وديمقراطية، ونبحث عن النقاط المشتركة مهما كانت اختلافاتنا كبيرة، فبمنطقة شرق الفرات التي هي جزء من جغرافية كردستان سوريا هي منطقة النفوذ الأمريكي، وتدافع عنها بجديّة، ولا تسمح لأية قوة بالمساس بها، وهذا ما كنا نحلم به، والمطلوب هو الانصياع للإرادة الدولية والاستماع لنصائح الحلفاء، وتشكيل إدارة مشتركة من الأطراف الكردية أولاً، ومن ثم باقي مكونات المنطقة لإنشاء إقليم فيدرالي جغرافي يؤمن حقوق جميع مكوناته، ويكون الفيصل فيه التعامل الديمقراطي الحقيقي، ولا هذه الفترة هي مصيرية في حياة الشعب الكردي في سوريا، فإن لم نستطع إثبات أنفسنا كشعب راق يستحق العيش بكرامة إسوة بغيره من الشعوب سنظل أبد الدهر بين الحفر، وإذا انتهى المتصارعون من وضع ترتيباتهم نتخلف عن دورة الزمن قرناً آخر».

يضيف ملكي: «النظام العالمي الجديد له صبغة أمريكية، حيث تكافح الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها للسيطرة باستمرار السيطرة على زعامة العالم في مواجهة الاقتصاديات الآسيوية الصاعدة وخاصة الصين التي أصبحت المنافس الاقتصادي للولايات المتحدة الأمريكية. سيتولد عن هذا حرب باردة جديدة بين الدول الرأسمالية بزعامة أمريكا والشرق بزعامة الصين، وستنافس الكتلتين على مناطق النفوذ في جميع أنحاء العالم، وستكون أرضية هذا التنافس التناقضات الإثنية والعرقية التي بقيت دون حلول في الألفية المنصرمة. النفط لم يعد بدمج بريقه في عهد التطورات المناخية وارتفاع حرارة الأرض. فجميع الدول الأوروبية تلجأ اليوم إلى استبدال مصادر الطاقة التقليدية بمصادر الطاقة النظيفة، فعلى سبيل المثال سخرت الحكومة الألمانية ١٠٠ مليار يورو لإنشاء مفاعل اندماجي نووي تحت اسم «فيدل شتاين Vx» والتفاعلات التي تحدث فيه كالتي تحدث في الشمس، وبالحقل احتقلت في سنة ٢٠١٦ وبحضور المستشارة أنجيلا ميركل على إنتاج بلازما الهيدروجين، ودامت نصف دقيقة تقريباً حيث أن ١ غرام هيدروجين أنتجت طاقة وصلت درجة حرارتها إلى ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ درجة مئوية.

يردف ملكي: «انه لا شك سيكون هدف جميع الدول المنتجة في البحث عن أسواق لتصريف منتجاتها وستكون المنافسة شديدة عندما يكون هناك دساتير اقتصادية وجمركية موحدة، ويكون الخاسر الأول المنظومة الرأسمالية التي تعتمد على الجودة والربح الكثير، وبذلك تلجأ جميع الدول الصناعية إلى البحث عن أسواق خاصة بها في البلدان النامية والزراعية، وبذلك ستكون صراع الدول على الأسواق الآسيوية والإفريقية وأسواق

العالم».

يشير عكيد: «المطلوب من الشعب الكردي سابقاً وحالياً ولاحقاً هو توحيد الرؤى السياسية للقضايا بشكل يصب في المصلحة القومية العليا، وتجاوز الخلافات، وتفعيل آليات جديدة مبتكرة تتناسب مع روح العصر، فعدالة القضية الكردية ومشروعية الحقوق وحدها لا تكفي لنيل الحقوق، لذلك علينا العمل على كافة الصعد سواء وطنياً بين الكورد والشعوب المتعايشة معه في كل جزء أو قومياً بين الكورد في كافة الأجزاء، والانطلاق منها لبناء العلاقات بين تلك الشعوب على أسس متينة يمكن البناء عليها، متجاوزين ما ألحقها الحكومات المستبدة من شرخ وما أفتعلتها من نترات، ومعالجة القضية الكردية في المخابر والمؤسسات الدولية على أسس قانونية ووضع دساتير وطنية عادلة في الدول التي يعيش فيها الكورد على أرضهم التاريخية لضمان عدم عودة الاستبداد والاضطهاد».

الحاجة إلى إرادة حقيقية وحس وطني وقومي لدرء المنطقة من كوارث هي بغنى عنها

تحدث المستشار القانوني، درويش ميركان «كوردستان»، بالقول: «بداية وللأسف جميع الاتفاقيات الدولية والمعاهدات تخضع لاتفاقية فيينا لقانون المعاهدات والتي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨٠، وورد تعبير بطلان المعاهدات وانقضاؤها أو إيقاف العمل بها وفق نص المادة ٤٧ من اتفاقية فيينا، وليس للزمن مفعول على أي اتفاقية إلا بالاتفاق الحض بين الأطراف. لكن القوة العسكرية فرضت نفسها على أي اتفاقية، طبعاً، دون الاعتراف الدولي بها كما فعلت تركيا بشمال قبرص وروسيا بجزيرة القرم. أما منطقة الشرق الأوسط فنجد أن الساحة حتى اللحظة لا غالب ولا مغلوب بالنسبة للقوى الرئيسية، وكل طرف يحاول جني أكثر قدر من السيطرة العسكرية والاقتصادية على الجغرافيا السورية، لكن حرب روسيا على أوكرانيا أبطأت نوعاً ما حلحة الأمور بل على العكس عقدت المشهد أكثر مما هي عليها سابقاً».

يتابع ميركان: «بالطبع الولايات المتحدة الأمريكية تستفيد من مركز الروس الضعيف على الجبهة الأوكرانية، وتدعم الحليف الأوكراني مع الشركاء الأوربيين وخاصة ألمانيا بكافة الوسائل العسكرية والاقتصادية والإعلامية، ناهيك عن التحرك نحو الصين والهند وباكستان بلورة تحالف دولي ضد الروس مع موقف متذبذب من الدول الأخرى، والتي لها رؤيا مختلفة ومصالحة مع الروس بصفتها من الغاز والنفط بأسعار أقل من السوق العالمية. هذا الجو المشحون في المنطقة عرفت تركيا كيف تستغله بشكل جيد وخاصة بعد تضرير استنبول، لتبدأ بفكرة العملية العسكرية التي أوقفتها سابقاً بضغط أمريكي روسي ورفض من النظام السوري، هذه العملية العسكرية قد تعيد خلط الأوراق لجميع الأطراف، وتبدأ اللعبة من جديد في وقت يعانى الشعب السوري من أزمة اقتصادية لا مثيل لها، ووصول الملايين من الناس لمستوى خط الفقر نتيجة لتدهور قيمة العملة السورية والبطالة».

يضيف ميركان: «في خضم هذه الأزمة صرح مظلوم عكدي لجزيرة الشرق الأوسط الأسبوع الماضي جواباً على سؤال خلافاً مع الحكومة السورية بالقول «نحن لسنا ضد أن تكون قسد جزءاً من المنظومة الدفاعية للجيش السوري بشكل عام لكن لدينا شروط ونفاصيل...هم في حاجة إلى حل دستوري وحل قانوني يجب أن يكون لهم دور وخصوصية ضمن الجيش»، لا اعرف كيف تلقى رفاق مظلوم هذا التصريح والحديث عن الثورة ودماء الشهداء والأرامل والجرحى والأمهات العكلى أين هم من كل ذلك؟، لكنني اعرف أن الحقيقة تكذب كل غيور ووطني، ولا يتاجر بدماء الآخرين لكل من يعرف، ويجاهر بالزيف والرياء لأجل مصالح تافهة أمام هول من ضحي بصدق في سبيل ما آمن من أجل الحرية والكرامة».

يشير ميركان: «أنه في تجارب جميع الشعوب والأمم عندما تكثر سكانها الأعداء بشكل لا إرادي يتكاتف الأخوة أصحاب المصير المشترك إلا الكورد في سوريا يحتاجون إلى معجزة الهيبة، الكل صار يعرف من صاحب الإرادة الحقيقية والحس الوطني والقومي لدرء المنطقة من كوارث هي بغنى عنها، وهي أوجع من أي وقت مضى للتلاحم والبني بمشروع الوحدة الكردية، والعمل مع بقية القوى العربية والمسيحية في المنطقة لأجل البقاء على من تبقى، وتأمين الحاجات الأساسية لهم، وإلا فإن التاريخ لن يرحم لكل من أساء استعمال السلطة المؤقتة والمنوطة بغية إنجاز أجندات أطراف أخرى على حساب شعوب المنطقة من كورد وعرب ومسيحيين وغيرهم. والهاجس الأكبر هو رسم خارطة طريق جديدة للمنطقة دون مشاركة شعوبها كما حدث سابقاً، لذلك كونوا على قدر

مسرور بارزاني: لن يكون هناك نفط في المستقبل وعلينا الاعتماد على الزراعة



أكد رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني، اليوم الثلاثاء، مساعي حكومته لتنوع مصادر الدخل، مضيفاً أنه لن يكون هناك نفط في المستقبل.

جاء ذلك في مقابلة فيديو أجراها معه الإعلام الرسمي لحكومة الإقليم ووزعه على وسائل الإعلام الكوردية المحلية اليوم.

وخلال المقابلة التي استغرقت قرابة ١٢ دقيقة، قال مسرور بارزاني، إنه «علينا الاعتماد على الزراعة، وإذا طورنا هذا القطاع فلن يكون هناك خطر على الأمن الغذائي لإقليم كردستان»، مشدداً على ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء.

وقال أيضاً، إنه يمكن الاعتماد على كردستان

رفع مستوى التنسيق بين وزارة البيشمركة وقوات التحالف الدولي

يهدف رفع مستوى مديريات الوزارة ووحدات البيشمركة وتعزيز العلاقات ورفع مستوى التنسيق، أجرت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان عدة فعاليات ولقاءات جمعت بين وزارة شؤون البيشمركة وقوات التحالف الدولي في إقليم كردستان من أجل تحسين مستوى الوزارة والوحدات العسكرية داخل صفوف البيشمركة وتعزيز العلاقات ورفع مستوى التنسيق.

وعلى صعيد متصل، عقدت مديرية التنسيق والعلاقات في وزارة البيشمركة اجتماعاً مع قيادة القوات الإيطالية، وأعلن الوفد الإيطالي إستئناف المستشارين الإيطاليين لأنشطتهم في مجال التدريب والاستشارات المقدمة لقوات البيشمركة.

كما عقد اجتماع مشترك بين مديرية التدريب العسكري واللجنة الدولية للصليب الأحمر لمناقشة خطة التنسيق السنوية بين وزارة البيشمركة والصليب الأحمر.



هجوم ارهابي يستهدف مبنى تابعاً لاسايش دهوك

أعلنت مديرية آسايش دهوك، أن الهجوم الذي استهدف مبنى تابعاً لها اليوم «عمل إرهابي». وقالت مديرية آسايش دهوك في بيان يوم الاثنين (١٢ كانون الأول ٢٠٢٢)، إن الهجوم الذي نفذته «ارهابي» مستهدفاً مركز آسايش شرق دهوك، أسفر عن «استشهاد موظف وإصابة آخر»، ومقتل المهاجم من قبل قوات الآسايش.

وكان مراسل شبكة روودا الإعلامية، قد أفاد بأن منتسباً في الآسايش يدعى (آزاد إبراهيم) وهو من أهالي قرية بيسفكي التابعة لدهوك ويبلغ حوالي ٣٠ سنة من العمر، استشهد في الهجوم، فيما أصيب آخر واسمه (زيندان) بجروح، مشيراً إلى أن عملية جراحية أجريت للمصاب، وحالته الصحية مستقرة.

وبين مراسل روودا أن المهاجم وهو من أهالي محافظة نينوى قتل بعد مواجهته من قبل عناصر الآسايش، وبشرت القوات الأمنية تحقيقاتها في موقع الحادث.

بحسب بيان آسايش دهوك، فإن المهاجم يدعى (ل. ه. ج)، مؤكدة أنها ستعلن نتائج التحقيقات للراي العام.

ولم تكشف القوات الأمنية عن دوافع الهجوم حتى الآن، لكنها شددت على أن الوضع تحت السيطرة، وأنها «ستتصدى لأي محاولة تخريبية، ولن تسمح بزعة استقرار دهوك».

منتدى البرلمان الفرنسي يبحث في أحوال الكورد الإيزديين

التي يتلقونها من بعض المنظمات غير الحكومية».

العلاقات بين أربيل وبغداد

وتحدثت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ريمي فرويد عن الخلافات بين أربيل وبغداد، مشيراً إلى أن بعض مواد الدستور العراقي بقي بدون تطبيق، منبهاً إلى أهمية احتفاظ الكورد بمنصب رئيس جمهورية العراق.

ومن جهتها انتقدت مديرة دائرة المكونات الدينية والعرقية في رئاسة إقليم كردستان، فلورين سيودين، مجلس النواب العراقي الذي لا يضم مثلي كل المكونات كما يجب.

وبخصوص الأوضاع الأمنية والسياسية في العراق، قال رئيس المركز الفرنسي للدراسات العراقية، عادل باخوان: «العراق متخّم بمجموعة من الفصائل الميليشياوية التي تمتلك أسلحة متطورة وذكية. هذه الميليشيات منقسمة على أربعة تيارات منعزلة عن بعضها تماماً، وينظر الواحد منها نظرة عداء للآخرين ولا يوجد أي تنسيق أو اتحاد بينهم».

نفسها «تهديداً» لهوية الكورد الإيزديين «لأن البعض من أطفالهم الذين يعيّنون في المخيمات منذ خمس سنوات، عندما يسألون: من أين أنتم؟ يجيبون: نحن من المخيم، وقد نسوا أنهم من سنجان».

وأشارت خلف إلى أن مساعدات وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR) للنازحين الكورد الإيزديين تراجعت إلى النصف مقارنة بالسابق، وطالبت المجتمع الدولي بتقديم المزيد من الدعم للكورد الإيزديين.

وحول أوضاع الكورد الإيزديين بعد تحريرهم من قبضة داعش، قالت نغم نوزاد: «الحالة النفسية والجسدية للناجيات والقاجين سيئة للغاية. فليس بمستطاعهم نسيان الذي عانوه بسهولة. إنهم يتذكرون باستمرار ما ألم بهم عندما كانوا في الأسر، فبعضهم كان أسيراً عند داعش لأربع أو خمس سنوات وفقدوا أفراد عائلاتهم أمام أعينهم، وعندما يتم تحريرهم، تزيد الضغوط النفسية عليهم، لأنهم لا يلقون مساعدة من أحد باستثناء المساعدات القليلة

وبيّنت نغم نوزاد: «للأسف، تعرضنا لإهمال تام من الحكومة العراقية، في حين أننا نعيش في العراق، وكان من أبسط الأمور أن تقر بالإبادة الجماعية للإيزديين، لكن المؤسف أن الحكومة العراقية لم تقر بذلك حتى الآن، بخلاف إقليم كردستان الذي بادر من البداية إلى تعريف جرائم داعش ضد الكورد الإيزديين بأنها إبادة جماعية».

من جانبها، أكدت الصحفية والناشطة الكوردية الإيزديية بنفش خلف أن الأوضاع في المخيمات صعبة للغاية وأشارت إلى أن الكورد الإيزديين اضطروا للهجرة إلى دول أوروبا وهو ما سيؤدي حسب قولها إلى فقدانهم «هويتهم».

وكان مستشار رئيس إقليم كردستان فلاح مصطفى من بين المشاركين في المنتدى، وتحدث عن المسيحيين والإيزديين بالقول: «الهجرة ليست الحل. علينا أن نشجعهم على البقاء في البلد وتوفير بيئة آمنة لهم ليتمكنوا من الاستمرار في الحياة فيه».

وحسب بنفش خلف، باتت مخيمات النازحين

إلى أن غياب الخدمات والوضع الأمني يمعنان النازحين من سنجان من العودة إلى ديارهم. وأوضحت نغم نوزاد: «ليس هناك أمن في سنجان، يوجد هناك عدد كبير من الميليشيات التي تسيطر على سنجان. إضافة إلى ذلك تتعرض سنجان بين الحين والآخر للقصف التركي، كما لا توجد أي خدمات في سنجان».

وأنتت الناشطة نغم آزاد بحكومة إقليم كردستان التي قالت عنه إنها ساندت الكورد الإيزديين من البداية، وفي نفس الوقت انتقدت الحكومة الاتحادية العراقية التي لم تهب كما يجب لمساعدة الكورد الإيزديين.

وقالت نوزاد إن حكومة إقليم كردستان «افتتحت مركزاً للناجيات تأسس سنة ٢٠١٤ وقدمنا من خلاله العلاج لنحو ١٥٠٠ امرأة، كما افتتحت مكتباً يعرف بمكتب تحرير المختطفين الكورد الإيزديين والذي ساهم في تحرير نحو ١٥٠٠ شخص»، وأشارت إلى أنه «منذ بداية الإبادة الجماعية نزح أكثر من ٤٥٠ ألف إيزدي من مناطقهم وقصدوا كردستان».

شهد البرلمان الفرنسي يوم (١٢ كانون الأول ٢٠٢٢) وبإشراف المعهد الكورد بباريس انعقاد المنتدى الدولي حول أوضاع ومستقبل إقليم كردستان والعراق.

وكرس المنتدى ندوته الجواريتين اللتين شارك فيهما مسؤولون وناشطون فرنسيون وكورد، للتداول بشأن الأوضاع الأمنية في العراق وإقليم كردستان وأحوال سنجان والكورد الإيزديين والحرب ضد داعش والخلافات بين الدول المجاورة ومستقبل العلاقات الفرنسية.

نغم نوزاد، الناشطة والمدافعة عن حقوق الإنسان عملت على مدار السنوات الأخيرة للتعريف بالإبادة الجماعية للكورد الإيزديين، وتحدثت عن أحوال سنجان والكورد الإيزديين، قائلة: «الإبادة الجماعية للإيزديين لم تبدأ في (٣ آب ٢٠١٤) لتنتهي فيما بعد، بل إن إبادتنا جماعياً لا تزال مستمرة، فلا يزال أكثر من ٣٠٠٠ إيزدي يعيشون حياة صعبة في مخيمات بكوردستان، ولا يزال مصير أكثر من ٢٧٠٠ امرأة مجهولاً ولا نعرف ماذا حل بهن»، وأشارت

الوكالة العالمية للأرصاد الجوية: لن يحدث جفاف في إقليم كردستان هذا العام

الجوية: لن يحدث جفاف في إقليم كردستان هذا العام

كردستان هذا العام

من المتوقع أن تهطل على إقليم كردستان اليوم الثلاثاء الموافق ١٣ كانون الأول الموافق ٢٠٢٢ موجة أمطار معتدلة بسبب الضغط المنخفض في البحر المتوسط، وحول هذ التوقع قال المتحدث باسم وزارة النقل والاتصالات في حكومة إقليم كردستان «أن هذه الموجة تبدأ بأمطار قليلة ومن ثمّ يزداد معدل هطولها».

وقال ديلان رشاد، المتحدث باسم وزارة النقل والاتصالات، للموقع الرسمي لحكومة إقليم كردستان: «بدأ تساقط الثلوج في المناطق الجبلية وانخفضت درجات الحرارة إلى مستويات متدنية، وسيكون الطقس غائماً وستتجه كتلة الهواء الجاردي نحو المنطقة، وستستمر هذه الموجة حتى يوم الخميس».

وأضاف ديلان رشاد: «لا يتوقع حدوث فيضانات في إقليم كردستان نتيجة لتأثيرات هذه الموجة من الأمطار».

وفيما يتعلق بخطر حدوث الجفاف في إقليم كردستان، أشار رشاد، المتحدث باسم وزارة النقل والاتصالات: «وفقاً لجمع تقارير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وتجربة الخبراء وتقرير منظمة الأرصاد الجوية، لن يحدث جفاف هذا العام، ومن المحتمل أن تهطل مزيد من الأمطار هذا العام، وبحسب التوقعات، سيحل علينا ربيع مطر بعد فصل الشتاء وسيستمر هطول الأمطار».

دائرة الإعلام والمعلومات

١٣ كانون الأول ٢٠٢٢

مثنى أمين: ينبغي أن تكون حصة إقليم كردستان ١٧٪ من الموازنة الاتحادية

وعدم السماح بوجود فصائل مسلحة في إقليم كردستان»، مؤكداً «تعاون أربيل وبغداد والتنسيق لحماية أمن الحدود، كذلك التنسيق مع الدول المجاورة واتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الشأن»، طبقاً لبيان.

وينتظر مجلس النواب العراقي وصول مشروع قانون موازنة العراق لعام ٢٠٢٣ الى قاعة البرلمان، ومن المرجح ان تبدأ النزاعات بعد وصول مشروع القانون الى اللجنة المالية، بسبب اختلاف الكتل والأطراف السياسية حول تثبيت مطالبهم في مشروع قانون موازنة الدولة.

يذكر أنه تم تحديد حصة إقليم كردستان من الموازنة المالية العامة في العراق لسنة ٢٠٢١، بـ ١١ ترليوناً و٨٢٢ ملياراً و٣٩٤ مليون دينار، حيث تضمنت ٨ ترليوناً و ١٦١ مليار دينار كنفقات تشغيلية، و ٣ ترليوناً و ٢٧١ مليار دينار للاستثمار، و ٩٢٣ مليار و ٤٣٤ مليون دينار كنفقات حاكمية.

وكان حجم الموازنة العامة الاتحادية العراقية لسنة ٢٠٢١ أكثر من ١٠١ ترليون دينار، وتم تخمين سعر النفط فيها بـ ٤٥ دولاراً للبرميل، ولكن سعر النفط قد ارتفع إلى ما يقارب ضعف ذلك السعر.

يشار إلى ان العراق لم يصوت على موازنة عام ٢٠٢٢، بسبب الخلافات بين الأطراف السياسية، التي اعقبت الانتخابات النيابية. السنة المالية التي يغطيها قانون الموازنة العامة تنتهي في ٣١ كانون الأول من نفس السنة، ويجري العمل بقانون الإدارة المالية الذي يقضي بصرف جزء من اثني عشر جزءاً من الإنفاق الفعلي في السنة السابقة، وذلك لحين صدور قانون الموازنة العامة الجديد.

(٢٠٢٢) إلى بغداد، لنفس الغرض، لكنه قطع الزيارة بسبب حادث الانفجار الذي وقع في مدينة دهوك.

اجتمع رئيس إقليم كردستان خلال تواجده في بغداد مع كل من رئيس الجمهورية عبداللطيف رشيد ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، رئيس عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، ورئيس تحالف النصر حيدر العبادري.

كما التقى مع رئيس تحالف الفتح هادي العامري، ومستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، ورئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبد المهدي، ورئيس المكتب السياسي للنهج الوطني أبو كزار، ومع ائتبار الصدري أيضاً.

وعقب عودته من العاصمة العراقية، أصدرت رئاسة إقليم كردستان بياناً أكدت فيه تعاون أربيل وبغداد، و«التنسيق بين الأطراف كافة لدعم الحكومة الاتحادية الجديدة والتنفيذ الناجح لمنهجها الوزاري، والعمل معاً لحلحلة المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد بدءاً بالمادة (١٤٠) الدستورية والموازنة والمستحقات المالية ووصولاً إلى تطبيع الوضع في سنجان ومشاكل البلد بصورة عامة، من خلال الحوار وعلى أساس الدستور وحفظ استقرار وسيادة البلد».

وشدد الجانبان على «عدم السماح بأية تهديدات أو عمليات عسكرية تستهدف الدول المجاورة عبر حدود العراق وإقليم كردستان، مع ضمان توفير المعونات والمساعدات الانسانية للاجئين،

مثنى أمين: ينبغي أن تكون حصة إقليم كردستان ١٧٪ من الموازنة الاتحادية

متعلقة بذمة حكومة إقليم كردستان، باعتبار ان الحكومة الوارثة للنظام السابق هي الحكومة في بغداد والتي من المفترض ان تتحمل مسؤولياتها تجاه الكوارث التي ارتكبت في زمن النظام السابق».

«فعلياً لا تُدفع هذه الامور، ومنها ما منصوص عليه في قانون مؤسسة السجناء السياسيين»، وفقاً للنايب مثنى أمين، الذي شدد على «ضرورة» أن يتم اعتبار كل اهالي حلبجة الذين تعرضوا للقصف الكيماوي وهاجروا الى ايران ويقوا هناك مدة في مخيمات الاحتجاز، سجناء سياسيين وأن تصرف لهم رواتبهم، مستدركاً أنه «ولحد الان لم يتسلم أي من ضحايا حلبجة اي استحقاق مالي، رغم ان القانون الاتحادي واحد وانه ليس منصوصاً عليه حتى في قوانين إقليم كردستان».

النائب مثنى أمين، أضاف: «نحن أمام تحرك واضح للحكومة الاتحادية نحو الكثير من المسؤوليات المادية التي كان من المفترض ان تتحملها، وسابقاً عندما دفعت الى حكومة إقليم كردستان كانت الحصص ١٧٪. لذا إما ان تعود ١٧٪ أو ان يتم اخراج هذه الالتزامات من ذمة حكومة إقليم كردستان كما هو منصوص دستورياً كواجب، وكما هو منصوص عليه في القوانين الاتحادية».

وكان رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني قد أجرى زيارة الأحد (٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٢)، الى العاصمة بغداد لإتمام المفاوضات القائمة بين أربيل وبغداد حول الملفات العالقة بين الطرفين.

وقبلها بأيام، توجه رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، الثلاثاء (٢٢ تشرين الثاني

شدد عضو مجلس النواب العراقي عن الاتحاد الإسلامي الكوردستاني مثنى أمين، على ضرورة أن تكون حصة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية ١٧٪، مشيراً الى ضرورة أن تتحمل الحكومة الاتحادية تسديد ما بذمتها تجاه المواطنين الكورد المتضررين من النظام السابق، وفقاً للدستور.

ووصل وفد حكومة إقليم كردستان، السبت (١٠ كانون الأول ٢٠٢٢) إلى العاصمة بغداد، لإكمال المفاوضات حول ملف الموازنة العامة والنفط.

النائب عن الاتحاد الإسلامي الكوردستاني مثنى أمين، قال أيضاً: «كتاب، لسنا معنيين بتمثيل حكومة إقليم كردستان او سياسة حكومة إقليم كردستان، بل نحن نمثل شعب إقليم كردستان، ونطلب ان تحل القضايا المتعلقة بالنفط وورادات الكمارك والاخرى من اجل حسمها وفق الدستور والعدالة والشفافية، بحيث تكون مستمرة ودائمة، وليست فقط في قانون يتعلق بالموازنة، بل نضع الأسس التي من خلالها نستطيع معالجة هذه المشكلة جدياً كي لا تعود الى هذه النقاشات».

ورأى النائب مثنى أمين أن «شعب إقليم كردستان يستحق ١٧٪ من الموازنة تقديراً للنسبة السكانية ولحجم الضرر الواقع عليه في النظام السابق والالتزامات التي هي أيضاً من اثار النظام السابق المتعلقة بذمة إقليم كردستان»، مشيراً الى «ضرورة» ان يخرجوا هذه المسائل من حصة إقليم كردستان وهذا ما نسعى اليه منذ سنين طويلة لأن تكون استحقاقات السجناء السياسيين وعوائل الشهداء ضمن الحصة الاتحادية ولا تكون

نوافذ

علي مسلم



حزام واحد، طريق واحد، للصين حق المرور؟

في الخامس من شهر تشرين أول الماضي أعلنت منظمة أوبك أنها ستقوم بخفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يوميا، وقد تم ذلك بناء على رغبة سعودية واقترح روسي، بالرغم من معارضة دول عربية عديدة لهذه الخطوة، ويُعتقد أن المملكة العربية السعودية تهدف من وراء هذه الخطوة تجنّب العزلة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، وإظهار أن القرار الذي أغضب إدارة جو بايدن كان قراراً جماعياً وافق عليه جميع الدول العربية في أوبك، هذا القرار المفاجئ الذي اعتبره الديمقراطيون في إدارة بايدن عملاً عدائياً ضد الولايات المتحدة، وتأتي نقانجه لصالح روسيا التي تسعى إلى ملء خزانها بدولارات النفط في الوقت التي تشنّ حربها الشاملة على أوكرانيا.

وقد ذهب بعض المحللين إلى أن السعودية قد طغى بها الكيل بسبب السياسة الأمريكية المتبعة في منطقة الشرق الأوسط، ويرى هؤلاء أن الولايات المتحدة قد وجهت طعنة نافذة إلى حلفائها في منطقة الخليج، بل ألحقت ضرراً بليغاً بأمنها، عندما توصلت من خلال مباحثات ١٥٠ مع إيران بشأن برنامجها النووي إلى صفقة أسبغت صفة شرطي المنطقة على إيران مرة أخرى، في الوقت التي كانت تنتظر فيها السعودية شكلاً من الضغط الأمريكي على السلوك الإرهابي لإيران في منطقة الشرق الأوسط.

ولم تكف المملكة العربية السعودية بهذه الخطوة المجانحة، بل وفرت لنفسها شروط البحث عن شرك اقتصادي بديل، وبالتالي التوجّه شرقاً نحو الصين وربما روسيا مستقبلاً، فالزيارة الأخيرة للرئيس الصيني إلى المملكة العربية السعودية جاءت وفق رغبة سعودية، وبدعوة من الملك سلمان بن عبد العزيز، وقد تكللت هذه الزيارة بتوقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة مع جمهورية الصين، أعقبها قمة صينية عربية، فالصين تسعى منذ عام ٢٠١٣ لتنفيذ مشروع الحزام والطريق، هذا المشروع العملاق الذي من المتوقع أن ينتهي مع مئوية قيام جمهورية الصين عام ٢٠٤٩ والذي تستفيد منه ٦٨ دولة أي ما يعادل ثلثي سكان العالم، وقد صرح الرئيس الصيني أن هذه الزيارة ستفتح عصراً جديداً للعلاقة بين الصين والعالم العربي.

يذكر أن طريق الحرير هي بالأساس استراتيجية تنموية طرحها الصين، وتتمحور حول التّواصل والتّعاون بين الدول، وخصوصاً بين الصين ودول أوراسيا، تتضمن فرعين رئيسيين، وهما «حزام طريق الحرير الاقتصادي» البري و«طريق الحرير البحري». وقد أنفقت الصين حتى الآن حوالي تريليون ونصف دولار، وذلك في الدول الـ ٦٨ التي وافقت على المشاركة في المبادرة. ومن المتوقع أن يصل هذا الرقم حتى نهاية المشروع إلى ما يزيد عن ٨ تريليون دولار.

«الخوذ البيضاء» ترصد أبرز احتياجات مخيمات الشمال السوري

امتد من شهر آب حتى شهر تشرين الثاني من العام الحالي ٢٠٢٢.

*الحوادث المأساوية المتكررة في المخيمات ذاتها ووفق الدراسة خلف شتاء العام الفائت أضراراً بـ ٧٣٢ مخيماً ٧٩٪ من العينة المدروسة، في حين لم يتعرض (١٩٧ مخيم، ٢١٪) لأضرار خلال نفس الفترة وأرجع السبب إلى إنشاء الكثير من المخيمات العشوائية من قبل المهجرين أنفسهم دون أي تخطيط أو مرافق وبنى تحتية ودون دراسة حول طبيعة الأرض ما يجعل هذه المخيمات عرضة للكثير من المخاطر وهو ما يلقي بآثاره على فرق الدفاع المدني السوري ويجعلها في سياق دائم مع الزمن في محاولة اتخاذ الإجراءات والاحتياطات التي تمنع وقوع هذه الكوارث قبل حلول فصل الشتاء.

واستعرضت الدراسة أبرز الصعوبات التي تعرضت لها المخيمات المقيمة، إذ تعرضت ٦٨٪ من المخيمات لفيضانات وغرق الخيم، كما شهدت ٦١٪ من المخيمات تمزق واقتلاع الخيم نتيجة الرياح العاتية والأمطار، حيث برزت هذه المعاناة تحديداً بنسبة ١٠٠٪ ضمن مخيمات منطقة أريحا، وعانت ٥٠٪ من المخيمات من عدم وجود وسائل تدفئة مناسبة، وعانت ٥٠٪ من المخيمات كذلك من تشكل مستنقعات المياه والوحل نتيجة سوء حالة الطرق والأرصفة، كما تعرضت ٢٦٪ من المخيمات لصعوبات نتيجة عدم قدرة المنظمات الإنسانية على الوصول نتيجة سوء حالة الطرق المؤدية للمخيم.

*الاحتياجات الأساسية للمخيمات تناولت الدراسة الاحتياجات الأساسية للمخيمات وكانت ٨٤٪ منها بحاجة لهوازل أرضية بالإضافة للحاجة إلى تبييض الأرضيات في ٧٦٪ من المخيمات المقيمة و٧١٪ منها بحاجة لإعادة تأهيل الطرقات المؤدية إليها. في حين كانت الحاجة ماسة لتوفير مياه الشرب في ١٧٪ من المخيمات، و٤٧٪ منها بحاجة لصفحة صحي، و١٧٪ بحاجة لتوفير دورات المياه، إضافة للحاجة لأنظمة الصرف المطري في ٧٥٪ من العينة، ونسبة ٨٤٪ منها بحاجة لأنظمة الإنارة بالطاقة الشمسية.

واستعرضت الدراسة الخدمات التي نفذها متطوعو الخوذ البيضاء والتي بلغت ٢٨,٣٧٥ عملية خدمية ضمن المخيمات النظامية والعشوائية في شمال غرب سوريا خلال العامين الأخيرين أي منذ تشرين الأول ٢٠٢٠ حتى أيلول ٢٠٢٢، تضمنت عمليات خدمية تتعلق بالبنى التحتية لهذه المخيمات. وطالبت المنظمة برفع مستوى الخدمات المقدمة وتطوير الطرق المتبعة لمعالجة المشاكل ضمن المخيمات إذ أنه لم يتم حل المشاكل التي واجهت المهجرين رغم تدخل الجهات الإنسانية الفاعلة ضمن ٤٥٪ من المخيمات رغم التدخل.

زمان الوصل

دعاء.. وجهاء داعل يطالبون بضمانات للسماح بدخول "الجوية"

المدينة إلى القرى المجاورة، أو إلى خارج سوريا. وشهدت مدينة داعل، الاثنين، اشتباكات مع مقاتلين محليين فور وصول "المخابرات الجوية" المنسحبة من الريف الشرقي للتمركز في المدينة، ما أسفر عن جرح مدنيين، وآخرين من عناصر "الجوية".

وأخلت "المخابرات الجوية"، الاثنين، حواجزها في ريف درعا الشرقي، متجهة لتثبيت نقاط جديدة لها في مدن داعل، وأبضع، والشيخ مسكين.

وفي أيلول الماضي، طالب رئيس فرع "الأمن العسكري"، لؤي العلي، وجهاء في مدينة داعل بتشكيل مجموعات محلية تابعة له لحمايتهم من سطوة "المخابرات الجوية".

وفي تشرين الأول ٢٠٢١، انسحبت المخابرات نفسها من ريف درعا الأوسط، واستقرت في ريف درعا الشرقي الذي أصبح تحت سلطة "المخابرات الجوية".

بينما تمركزت قوات "الأمن العسكري" في الريف الغربي للمحافظة، واحتفظ فرع "أمن الدولة" بفضوه في الريف الشمالي.

وفي أيار الماضي، هاجم "اللواء الثامن" خلية أمنية تعمل في بلدة صيدا بريف درعا الشرقي تنتمي لـ"المخابرات الجوية"، مهمتها تصفية قياديين في "اللواء".

وعلى خلفية الصدام بين "اللواء الثامن" والمجموعة الأمنية، ساد التوتر المنطقة، وانتهى بانسحاب الفرع الاستخباراتي من المنطقة باتجاه ريف درعا الأوسط.

أكدت منظمة الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء»، أن ٨٤٪ من مخيمات الشمال السوري بحاجة لهوازل أرضية، و٧٦٪ بحاجة لتبييض الأرضيات و٧١٪ منها بحاجة لإعادة تأهيل الطرقات و٤٧٪ منها بحاجة لصفحة صحي، و١٧٪ بحاجة لتوفير دورات المياه. وشددت في تقرير لها أن مأساة التهجير تتفاقم وتتسع فجوة الاحتياجات الإنسانية في مخيمات شمال غربي سوريا مع دخول الأزمة الإنسانية عامها الثاني عشر واستمرار قوات النظام وروسيا بتهديد مقومات الأمن الغذائي ومصادر عيش السوريين وملاحقتهم في ملاذهم الأخير بمخيمات التهجير، وتحويلهم ملف المساعدات الإنسانية لورقة مساومة على حياة السوريين وسط ظروف صعبة في وقت تهدد حياة قاطني المخيمات الأوبئة والأمراض وخاصة الكوليرا الذي لازال يتفشى بشكل متسارع.

وأعدت وحدة إدارة المعلومات في الدفاع المدني السوري دراسة عن أهم احتياجات المهجرين الأساسية في ٩٢٩ مخيماً يقطنها ١,٣٩٣,١٢٨ نازح في شمال غرب سوريا، ٧٣٪ منهم من النساء والأطفال، في محاولة لتعزيز قدرة الجهات الفاعلة على تخطيط وتقديم الدعم الإنساني الذي يوافق الاحتياج المطلوب في الوقت المناسب، وللنهوض بواقع المخيمات والحد من الحوادث المأساوية المتكررة. وأشارت إلى أن الدراسة جاءت في الوقت الذي يعاني منه القطاع الإنساني من فجوة كبيرة في الاحتياجات الإنسانية تتزايد كل شتاء في مخيمات التهجير التي تتكرر فيها حوادث غرق الخيم واقتلاع خيم أخرى بفعل الرياح، أو انجرافها بفعل السيول، إضافة لحوادث احتراق الخيم، وصعوبة وصول المساعدات الإنسانية بسبب عبور الطرقات المؤدية إليها، عدا عن نتائجها الكارثية على المدنيين في المخيمات من الوفاة والإصابة بالأمراض الشتوية بسبب البرد الشديد أو بسبب الحرائق التي في أقل خسائرها تكون فقدان الملاذ الأخير للمهجرين.

وقالت: «رغم وجود الاستجابة لهذه الحوادث المتكررة في كل شتاء من قبل المستجيبين الأوائل بفرق الإنقاذ والإطفاء والتدخل من المنظمات الإغاثية والإنسانية إلا أن هذه الاستجابة لا يمكن أن تكون إلا تدخلات طارئة واستجابات إسعافية يمكن أن تحل جزءاً يسيراً من الكارثة في حينها إلا أنها لا يمكن أن تكون حلاً دائماً وناعماً، إنما يكون التدخل الحقيقي من خلال مشاريع تعمل على تحسين البنية التحتية و تزويد المخيمات بالخدمات الأساسية».

وأجريت الدراسة الحالية في ٩٢٩ مخيماً ضمن ٣٠ ناحية في ٩ مناطق في محافظتي إدلب وحلب، منها ٦٤٨ مخيماً في محافظة إدلب و٢٨ مخيماً في محافظة حلب، وتضم العينة المدروسة ٦٨٢ مخيماً نظامياً و٢٤٧ مخيماً عشوائياً في شمال غرب سوريا، في إطار زمني

صحيفة: الكويت توقف مشروعات خيرية إنشائية في شمال سورية

ذكرت وسائل إعلام أن الكويت أوقفت «مشروعات خيرية إنشائية» في الداخل السوري، بموجب تعميم وجهته وزارة الخارجية إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، ومن ثم إلى ٦٤ جمعية خيرية.

ونقلت صحيفة «الجريدة» الكويتية عن مصادر وصفتها بالطلعة، يوم الاثنين ١٢-٢٠٢٢، أن «وزارة الشؤون الاجتماعية، ممثلة بإدارة الجمعيات الخيرية والمبرات، أصدرت تعميماً لرؤساء مجالس إدارات الجمعيات الخيرية المشهورة في البلاد، يقضي بوقف منح الموافقات لتنفيذ المشروعات الخيرية الإنسانية في سورية».

وأوضحت المصادر أن التعميم «جاء بناء على توجيهات من وزارة الخارجية، ممثلة بإدارة شؤون التنمية والتعاون الدولي». وأشارت إلى أن هذا التوجه «يأتي انطلاقاً من المساعي المشتركة بين الجهات الحكومية، لاسيما ذات العلاقة، في تحقيق الأهداف المرجوة من العمل الخيري، وإبراز الوجه الإنساني للكويت».

ولا يعرف بالتحديد الأسباب التي تقف وراء خطوة الكويت بشأن إيقاف عمل الجمعيات الخيرية في الداخل السوري. وتنشط الكثير من الجمعيات والمنظمات الإنسانية في شمال وشمال غربي سورية، إذ تنفذ وتدعم مشاريع في مخيمات النازحين، وفي المدن التي تشهد نسباً مرتفعة من العائلات المحتاجة للدعم الإنساني.

السورية نت



دعوات جديدة للتظاهر في السويداء وسط محاولات للتهدة

ومع تفاقم أزمة المواصلات في السويداء وعموم المحافظات السورية، تعذر على أبناء ريف المحافظة الوصول إلى مركز المدينة للمشاركة في الاحتجاجات.

ونظم ناشطون من أبناء بلدة ملح بريف السويداء الشرقي احتجاجات رفعا فيها لافتات يبررون بها عدم مشاركتهم بالتجمع في مركز المدينة بسبب عدم توفر المحروقات. في حين رفع آخرون لافتات طالبت بتأمين المحروقات للمزارعين الذين توقفت أعمالهم إثر الأزمة الأخيرة.

في ٤ من كانون الأول الحالي، تظاهر المئات من أبناء محافظة السويداء، مطالبين بتحسين الواقع المعيشي، إلا أن دورية لـ"أمن الدولة" أطلقت الرصاص باتجاههم.

أعقب ذلك اقتحام المحتجين، الذين وصفتهم وسائل إعلام النظام بـ"الخارجين عن القانون"، مبنى "السرايا" (المحافظة) الحكومي، وتصاعدت الأحداث نحو إحراق المبنى، وتدمير الأثاث، وتمزيق صور رئيس النظام، بشار الأسد.

الصدام بين المحتجين وقوات النظام أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخرين، في حين خرجت رشقات رصاص من جانب المحتجين أسفرت عن مقتل عنصر من قوات النظام الأمنية، بحسب وسائل إعلامه الرسمية.

فهد البلعوس نجل الشيخ وحيد البلعوس قال في حديث سابق لعنب بلدي، إن "مضافة الكرامة" التي تمثل شريحة كبيرة من سكان المحافظة، تلقت عقب الصدام تهديداً من قبل "المخابرات الجوية" باجتياح السويداء في حال لم تهدأ الاحتجاجات.



لماذا يجب أخذ مخطط الانقلاب الهزلي في ألمانيا على محمل الجد؟



وقول روبرت أندريش، الصحافي والباحث المختص باليمين المتطرف الألماني، ومقره في ميونيخ: «قد يبدو الأمر أقرب إلى استعراض مسوخ، عندما تنظر إلى هؤلاء الأشخاص». لكن الحركة حصلت على زخم جديد في السنوات الأخيرة. فقد تمكنت من استقطاب منتسبين جدد واستمدت طاقة متجددة خلال موجات الإغلاق، ولا سيما من خلال دخول أتباعها إلى المواقع المتطرفة التي تروج للنظريات المعادية للتطعيم. وقد تأثر آخرون بنظريات المؤامرة القريبة من أفكار كيو أنون التي تستند إليها من أمبركا بشأن وجود شخصيات غامضة في الداخل تسيطر على حياتنا. وشكلت نظريات مشابهة لهذه الدافع الذي حفز مهاجمي مبنى الكابيتول الأمريكي في السادس من يناير (كانون الثاني) ٢٠٢١ أثناء محاولتهم إعادة تنصيب دونالد ترامب رئيساً للجمهورية في أعقاب خسارته أمام جو بايدن. والمخيف أن مؤامرة راكسبرغر المزعومة كانت تشبه مخططات مثريي الشعب والمسلحين في كابيتول هيل. جمع الأسلحة، واقتحام البرلمان، والسيطرة على المشرعين، وإعلان تنصيب هاينريش حاكماً. حتى في حال فشل المخطط، كان ليوثق أضراراً كبيرة وربما خسائر في الأرواح كذلك.

ويعتبر جيوكوب غول، الباحث الألماني الذي يرصد المجموعات اليمينية المتطرفة لصالح مركز أبحاث لندي هو معهد الحوار الاستراتيجي أنه «قد يكون من الخطر من الناحية الأمنية أن تواجه أشخاصاً متطرفين للغاية لديهم وجهات نظر منفصلة كلياً عن الواقع. وهناك خطر في أن يبدأ هؤلاء الأشخاص بالقيام بالأمر بأنفسهم وتشكيل وحدات مسلحة والتحرك». ظهرت بعض الأسباب التي دفعت إلى الاعتقاد بميل هؤلاء الانقلابيين المحتملين إلى التحرك. كانت السلطات الألمانية قد حذرت منذ أشهر من استقلال اليمين لمظاهرات المناوئة للقويود المفروضة بسبب كوفيد-١٩ في سبيل استقطاب مجندين جدد، كما زعمت بأن الناشطين في صفوف اليمين يتسللون داخل الاحتجاجات والحركات المعارضة لقويود الجائحة. ويشير الصحافي أندريش: «يظنون بأنهم أكبر من حجمهم الفعلي. إنهم نرجسيون جداً. لا شك في أنهم لن يقدروا على الإطاحة بالحكومة لكن ١٠٠ شخص مسلح يشكلون خطراً كبيراً».

شنت السلطات سلسلة من المدهامات ضد المجموعة في مارس (آذار) ٢٠٢٠ قبضت على أسلحتهم وعلى كتابات نازية محظورة بموجب القانون الألماني. وفي أغسطس (آب) ٢٠٢٠، في مشهد شكل إنذاراً عن مؤامرة راكسبرغر المزعومة للقبيض على الهيئة التشريعية للبلاد، حاول متظاهرون غير مسلحين إجمالاً يعارضون قيود كوفيد ويلوحون بعلم الامبراطورية الألمانية قبل عام ١٩١٨ أن يستولوا على مبنى البرلمان في برلين بعد اختراقهم حواجز الشرطة. في العام التالي، توجهت الشرطة مجدداً مع متظاهرين مناوئين لقويود كوفيد أمام البرلمان، واعتقل ١٥٠ متظاهراً بعدما أخذوا برمي عبوات المياه على الشرطة.

في أبريل (نيسان)، أحبطت السلطات الألمانية مؤامرة خططت لها راكسبرغر لاختطاف وقتل وزير الصحة كارل لاوتريخ، وتقول الشرطة الألمانية إن هذه المؤامرة فتحت الباب أمام التحقيق الحالي.

المؤامرة واعتبرتها مبالغة. فمن ضمن المتآمرين مغبة أوبرا وشيف محترف. لكن المعتقلين الآخرين يتضمنون كولونيل سابق في القوات المسلحة الألمانية اسمه ماكسيميليان إي. كان قائد كتيبة دبابات خلال تدخل حلف الناتو في كوسوفو، وروديفر فون ب.، مقدم سابق قاد كتيبة مظليين خلال تسعينيات القرن الماضي، وجندي يخدم حالياً في قوات النخبة الألمانية (KSK) يدعى أندرياس ك.

وقد ألقى القبض أيضاً على آخرين، أحدهم مناصر معروف للنازية الجديدة وشرطي طرد من منصبه في عام ٢٠٢٠ لمقارنته بين قواعد كوفيد والنازية. وجاء في بيان المدعي العام أن «أعضاء هذه الرابطة يعلمون بأن مشروعهم لا يتحقق سوى باستخدام الوسائل العسكرية والعنف ضد ممثلي الدولة».

وضع المتآمرون الخطوط العريضة لإدارتهم المستقبلية. فبينما كان من المفترض برويس أن يترأس الرايخ، كانت مالسالك - وينكام، ٥٨ سنة، ستتولى إدارة القضاء. فمن موقعها كعضو سابق في البرلمان، ظلت تتمتع وينكام بإمكانية الدخول إلى مناطق حساسة داخل المبنى، مما جعلها شخصية رئيسة في المؤامرة المزعومة. إحدى أعضاء المجموعة التي تم اعتقالها كانت مواطنة روسية قدمت على أنها صديقة الأمير

رويس الحميمة، فيتاليا ب. وزعمت التقارير أنها حاولت والأمير التواصل مع ممثلين عن الكرملين في مسعى إلى استمالتهم لقضيتهم. لكن المسؤولين الألمان يقولون إنه لا وجود لأي دليل على موافقتهم أو على تلقي هذه المجموعة الدعم من الكرملين الذي لديه علاقات كبيرة بالجماعات الأوروبية اليمينية المتطرفة. يتوقع المحللون بأن الروس ربما اعتبروا المؤامرة سخيفة جداً، على رغم دعمهم المنتظم لعصابات الدراجات النارية اليمينية والشخصيات الهامشية التي تروج لعلاجات مزيفة لكوفيد.

ويرى كلارك أن «الروس يطلون برأسهم من كل هذه القصص. يحتمل فعلاً أن أحدهم حاول التواصل معهم، وربما اعتقدوا بأنه فح». نسبت الروايات الإعلامية الألمانية إلى المسؤولين قولهم إن السلطات اخترقت المحادثات الإلكترونية للجماعة، مما أطلق أجراس الإنذار ودفع القوات الأمنية إلى التحرك. ويقول كلارك «لديك الأمير، الذي يمثل شخصية الشرير الهزلية، لكن لديك كذلك بعض اللاعبيين الجدد المتورطين بالموضوع. والنقطة الأبرز هي أن عديداً من هؤلاء الأشخاص يملكون تدريباً وخبرة عسكرية على ما يبدو، ومنهم قادة كتائب وأفراد من القوات الخاصة كان بإمكانهم الوصول إلى أسلحة غير شرعية».

تأسست حركة راكسبرغر منذ سنوات. وقد صمم مناصروها جوازات سفر خاصة بهم في محاولة لرفض سلطة حكومة برلين. ويرفض أتباعها الاعتراف بجمهورية ألمانيا الفدرالية وبمحاكمها وبرلمانها أو قوانينها، ويصررون على أن وجود الرايخ مستمر حتى يومنا هذا. ويقاومون دفع الضرائب أو مساهمات الضمان الاجتماعي أو الفرامات. إجمالاً، سخر منهم العدد الأكبر من الألمان وتجاهلهم، حتى أن السلطات قللت من أهميتهم. لقد كانوا خليطاً من نازيين جدد وأعضاء من حزب البديل لألمانيا اليمينية المتطرف ومختلف حانكي نظريات المؤامرة.

الشعبوية اليمينية الأخير، واستمرار تبعات جائحة كوفيد-١٩، وانتشار نظريات المؤامرة التي تستمد الوحي من حركة كيو أنون في الولايات المتحدة. وقد انتشر هذا الشكل المحدد من سياسات اليمين المتطرف في العالم الغربي، وحتى أبعد منه.

تكشف المقابلات مع الخبراء الأمنيين وكذلك دراسة المؤامرة التي وضعها تنظيم راكسبرغر عن المخاطر المتعددة التي يمثلها اليمين المتطرف، على رغم كل الأوهام التي يسوقها. وعن هذا يقول رافاييلو بانتوتشي، الخبير في الحركات اليمينية المتطرفة والتشدد في كلية س. راجاراتنام للدراسات الدولية في سنغافورة: «يزداد زخم حركة راكسبرغر منذ بعض الوقت، ويبدو أن الجائحة أمدتها بطاقة كبيرة. ومع ذلك ما يزال الموضوع مجنوناً جداً، فكرة استيلائك على ألمانيا وإعادة إحياء النظام الملكي».

التقطت يوم الأربعاء صورة لرجل أشيب يبلغ من العمر ٧١ سنة يضع نظارات ويرتدي سترة منقوشة أثناء اقتياده من قبل عناصر الشرطة المعتنقين وهو مكبل اليدين من منزله في حي راق في فرانكفورت. إنه الأمير هاينريش رويس ١٣، وتقول السلطات إن منظمي الانقلاب أملاوا بتنصيب هذا الرجل المغمور من سلالة الإمبراطور الأخير الذي حكم البلاد، على عرش نظام ملكي يكون على نسق الرايخ الألماني في عام ١٨٧١.

هاجم رويس على مدى سنوات الحكومة الألمانية مطلقاً نظريات مؤامرة معادية للسامية باعتباره الرئيس السوري والمتحد باسم تنظيم راكسبرغر. وهو يظهر في فيديوهات منتشرة على الإنترنت حيث يتبنى فيها دور وريث «سلالة عمرها ١٠٠٠ سنة» تم اغتصابها ظمناً. وقد زعم بأن الماسونيين خططوا لإشغال فتيل الحرب العالمية الأولى، وأن النازيين تلقوا الدعم من ممولين أميركيين كانوا يأملون بإنشاء دولة إسرائيلية.

قد تبدو أية مؤامرة يترأسها شخصية مبهجة كهذه محض خيال. لكن هذه الحركة تتألف من شبكة تنظيمها فضفاض، تضم ٢١ ألف عضو تقريباً. يعارض أعضائها كافة الحكومة الألمانية الحالية بشدة، فيما يعتقد بعضهم معتقدات النازية الجديدة بكل صراحة، ومنها إنكار حصول المحرقة اليهودية. وفقاً للمسؤولين في هيئة الادعاء [الألمانية]، ينتمي الأشخاص الذين اعتقلوا هذا الأسبوع إلى مجموعة فرعية داخل عالم راكسبرغر تأسست في أواخر العام الماضي «بهدف القضاء على النظام القائم حالياً في ألمانيا واستبداله بشكل الدولة التي تريدها، التي وضعت الخطوط العريضة لها بالفعل».

ومن بين المتآمرين المزعومين مع رويس، بيرجيت مالسالك - فينكامن عضو البرلمان السابقة التي تنتمي إلى اليمين المتطرف وتشغل حالياً منصب قاضية، إلى جانب عدة أعضاء من القوات الأمنية. وهم مقتنعون، كما هو حال نظرائهم في كيو أنون في الولايات المتحدة، بأن ألمانيا واقعة تحت رحمة أعضاء سريريين في «الدولة العميقة»، لكن هناك تحالفاً من العناصر الأمنية الروسية والأمريكية وغيرها على استعداد لمساعدتهم في إعادة فرض النظام المحق.

وفي سبيل التحضير لذلك اليوم أو تعجيل حوله، يزعم بأن المجموعة كانت تخرن الأسلحة التي حصلت على بعضها بطرق غير قانونية. وكان من المفترض بـ«الذراع العسكري» للتنظيم أن يسحق السلطات الحكومية الفدرالية وسلطات الولايات والسلطات المحلية. ويقول المحققون إن المتآمرين بدؤوا بتدريب المجندين الجدد على الرماية، وقد تقبلوا كليا فكرة وقوع ضحايا في طريقهم نحو الرايخ الألماني المتجدد.

سخرت بعض الشخصيات في الإعلام من هذه



بورزو درغاهي

قد تبدو هذه الحركات غريبة وأقل من خطيرة حتى، ومن السهل التقليل من أهميتها واعتبارها إزعاجاً ليس إلا. لكن عليكم ألا تستخفوا أبداً بأهداف قلة متحمسة جداً وجيدة التنظيم كان مخططاً غريباً وبعيد المنال: الاستيلاء على رابع أكبر اقتصادات العالم والقضاء على نظامه الديمقراطي وتنصيب أرستقراطي سبيني مغمور «امبراطوراً» عليه!

لكن حين بدأت السلطات الألمانية التي تراقب تنظيم «راكسبرغر» المتطرف في وقت سابق من العام الحالي بتجميع تفاصيل المؤامرة المزعومة للإطاحة بحكومة برلين عن طريق العنف، قدرت بأنها خطر كبير وجعلتها في صلب أولوياتها الأمنية.

ألمانيا تحيط بمخطط اليمين المتطرف لقب نظام الحكم

وفي يوم الأربعاء الماضي، انتشر ٣ آلاف عنصر من الشرطة والقوات الخاصة الألمانية في ١١ ولاية من بين الولايات الألمانية الـ١٦، فاعتقلوا ٢٥ شخصاً في إطار ١٣٠ عملية وهم. وطاولت الاعتقالات كذلك أشخاصاً في إيطاليا والنمسا. ما يزال نحو ٣٠ مشتبهاً به قيد المراقبة ومن المتوقع القيام بعمليات اعتقال إضافية بسبب تصريح السلطات الألمانية.

وصفت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر المتورطين في المؤامرة بـ«أعداء» النظام الديمقراطي في البلاد. وقالت في تصريح لها «تقدم التحقيقات لمحة عن عمق الخطر الإرهابي الذي يمثلته راكسبرغر».

صعدت أوروبا من قدرة مؤامرة تهدد إلى السيطرة على الحكومة وسحق نظام ديمقراطي بعد سبعة عقود من تأسيسه على التطور إلى درجة تستدعي اتخاذ إجراءات حكومية صارمة بهذا الشكل. لكن الخبراء يرون في هذا التصرف دليلاً على خطورة التهديد الذي بات يمثلته اليمين المتطرف، بعد انحسار خطر داعش والجماعات الإسلامية المتشددة.

كولين ب. كلارك، مدير الأبحاث في مجموعة صوفان للاستشارات الأمنية، التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، ذكر بأنه «لو نفذت تلك المدهامات ضد جهاديين، لظللنا نناقش هذا الموضوع على مدار الأسبوعين المقبلين. لا شك أن ٢٥ معتقلاً هم شبكة كبيرة فعلاً». غالباً ما وصفت ألمانيا اليمين المتطرف بأنه خطر كبير على أمنها بعد الهجمات المتكررة والقاتلة أحياناً التي شنتها مجموعات هامشية على سياسيين ومهاجرين. وقال تقرير نشرته وزارة الداخلية هذا العام «إن أكبر خطر على نظامنا الديمقراطي هو ذلك القادم من اليمين المتطرف. لم ينفع هذا العنف من العدم، بل توفرت له أرض خصبة يتمثل في مناخ تسوده كراهية للبشر يحرض المتطرفين العنيفين ويسمح لهم بالتحرك».

يعتبر راكسبرغر، الذي يعني «مواطنو الامبراطورية» تنظيمياً تقدياً على ارتفاع



الإعلام العربي والغربي ودوره في تشكيل ثقافة المجتمع ١ من ٢

اعداد الباحثة : آية عبد الله أحمد النوبهي



تكنولوجيا الإعلام التي يشهدها العالم قد قلبت كل الموازين وأضحى الإعلام ركيزة أساسية في بناء الدولة بل بات يعتبر من مقومات ورموز السيادة الوطنية ، والتقنيات الحديثة ، ولأن "الإعلام أداة فاعلة ومنظومة متكاملة" ، فلا بد من تفعيل أدائه لترسيخ بناء الدولة وترسيخ الثوابت الوطنية لديها ولدى مواطنيها.

تعد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة مصدراً مهماً من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في جماهير المثقفين المختلفين، المتباينين في اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والأكاديمية والاجتماعية.

وهذا ما يكسبها أهميتها في عملية بناء المجتمعات، ويمكن الزعم بأنها أحد العناصر الأساسية في المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات. وإذا كان دور وسائل الإعلام في أي بيئة مجتمعية يتحدد بالأثر الذي تستطيع أن تحدثه فيها، فمن الممكن أن نقسم وسائل الإعلام باعتبار تأثيرها في المجتمعات قسمين: قسم مؤثر فاعل، وقسم غير مؤثر وغير فاعل لا يكون سلبياً أو إيجابياً.

الأول: الإعلام المتحيز، وهو الإعلام الذي لا يعتمد على الحقائق المجردة ويخضع إلى الدعاية لمذهب سياسي أو خط معين عن طريق التلطيظ والتزوير، ومثل هذا الإعلام سرعان ما يفقد ثقة الجماهير، وحتى إذا تضمن بعض الحقائق فإن الجماهير تنظر إليها بعين الريبة والشك والحذر.

الثاني: الإعلام القاصر، وهو إعلام يعتمد على الحقائق المجردة، ولكنه يفشل في تحقيق التأثير المطلوب بتلك الحقائق لدى الجمهور. وغالباً ما يرجع ذلك إلى خطأ الأسلوب الإعلامي المستخدم.

وليس من شك في أن الخطورة الكبرى للإعلام لا تكون بقدر ما تكون الأثر السلبى والباليغ السوء، حين يتخذ الإعلام وجهة غير بناءة، أو وجهة متحيزة من المثل والقيم العليا، وهو ما نشهده في بعض المجتمعات الرأسمالية الغربية من تقويض البنيان الاجتماعي وتفشي الميل العدواني إلى الجريمة، وقد كان ذلك نتيجة مباشرة للإعلام المتحيز من القيم الخلقية وتعاليم الأديان السماوية، والذي لا يحده قيد في اندفاعه نحو تحقيق الكسب المادي في سباق الرأسمالية الطاحن المسعور. الإعلام كصديق للمعلومات فقد أكدت البحوث الميدانية أن الإعلام هو المصدر الأساسي للقيادة السياسية والدبلوماسية وكل من لهم صلة بالعملية السياسية في المجتمع، ويلعب الإعلام دوراً مهماً في عملية التفاوض ويوفر رؤية أولية للأطراف المتشاركة في عملية التفاوض.

الإعلام أداة للتفاوض: يعد الإعلام أداة من أدوات خلق رأي مساند أو معارض للقضية محل التفاوض أو لمعارض قضية يدور حولها التفاوض وخلق اتجاهات معارضة أو مؤيدة للقضية محل التفاوض أو لأحد أطراف التفاوض.

الإعلام أداة للتفاوض: يمكن استخدام الإعلام كأداة من أدوات التفاوض بأحد الصور التالية:

الصورة الأولى: استخدامه كأداة من أدوات الضغط:

ويتم ذلك من خلال تسريب بعض الأخبار والمعلومات التي يود أحد الأطراف أو لا يرغب في نشرها قبل التوصل إلى الاتفاق النهائي.

من خلال تقديم أخبار كاذبة تمهيداً لإجراء لأحد الأطراف المعنية في عملية التفاوض.

تسريب أخبار عن التوصل إلى نتائج قبل نهاية التفاوض.

الصورة الثانية: استخدام الإعلام كأداة لفرض موقف معين على أحد الأطراف وذلك من خلال دفعه إلى تبني موقف سياسي معين.

الصورة الثالثة: استخدام الإعلام كأداة من أدوات التلاعب بالمواقف وذلك من خلال تجاهل هذه الحقائق وطرح آراء ومعلومات وأفكار جديدة.

كما هناك استراتيجية يعتمد عليها التفاوض الدولي عند التعامل مع الإعلام أثناء الأحداث، وتكتفي هنا بذكرها كمفاهيم دون التعرض لتفاصيلها، وهي:

١- استراتيجية تجاهل الإعلام.

٢- استراتيجية الاهتمام بالإعلام ، استراتيجية التعتيم الإعلامي والضغط على الإعلاميين.

اجتماعية معينة والتي تظهر في البداية بصورة واضحة لدى مجموعة منهم ثم تبنيها الآخرون؛ لإقناعهم بأنها تعبر عن موقفهم"

٤- الإعلام الثقافي:

الإعلام الثقافي، مصطلح جديد يقوم على أساس فهم طبيعته الإعلام والثقافة، وهو فهم ينبع من جوهر مشترك لهما وهو "الاتصال"، فالإعلام الثقافي هو عملية يتم من خلالها إرسال مادة أو رسالة ثقافية معينة إلى المتلقي، مع النتائج المترتبة على ذلك، وهذا بالضرورة يتضمن التفاعل، وإذا كانت مهمة الاتصال بأنه يقوم بنقل المعاني عن طريق الرموز من المرسل إلى المرسل إليه، فإن الإعلام الثقافي هو نقل المضمون الثقافي عن طريق الرموز في وسائل الإعلام، فالفكرة الرئيسية في الإعلام الثقافي هي الأثر الذي يتسبب في تشكيل الثقافة وما يعنيه أفراد المجتمع.

هدف الدراسة:

الوصول إلى مدى نسبة البرامج الثقافية بالتلفزيون المصري إلى نسبة البرامج الترفيهية والسياسية، وأيضاً معرفة اسهام البرامج الثقافية في الذوق الفني والجمالي والتعامل مع وسائل الفنون والثقافة الأخرى وكيفية الترويج لها، وهل تتجه مستويات التعبير اللغوي في البرامج الثقافية في التلفزيون المصري نحو اللغة العربية الفصحى أكثر من اتجاهها نحو اللغة الدارجة أو العامية؟، كما استهدفت الباحثة من دراستها معرفة مدى حرص البرامج الثقافية بالتلفزيون على إرضاء الأذواق والميول والتخصصات المختلفة عن طريق تنوع البرامج واستخدام الأشكال التلفزيونية المختلفة.

منهج الدراسة، تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية والمنهج المستخدم فيها ينقسم إلى منهج تاريخي، حيث تتعرض الدراسة لنشأة وتطور البرامج الثقافية بالتلفزيون.

وكان من نتائج الدراسة ما يلي:

– تدور نسبة ١٦،٥٠٪ من موضوعات البرامج الثقافية في تلفزيون جمهورية مصر العربية حول المسرحية أو السينمائية أو الموسيقية أو فنون الباليه والفنون التشكيلية.

– أن البرامج الثقافية التي تدور موضوعاتها حول المعارف العامة بلغت نسبتها ٢٤،١٢٪ من مجموع الموضوعات التي أجريت عليها الدراسة، أما نسبة موضوعات الثقافة العلمية فجاءت نسبتها ١٥،٩٧٪، والتي تعني بالأدب وقضاياها بنسبة ٩،٧٥٪ من موضوعات البرامج الثقافية التي أدرت عليها الدراسة.

– ووجدت الباحثة تقارباً بين فترتي التحليل عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤م، من حيث ترتيب الموضوعات دلت نتائج الدراسة التحليلية على أن نسبة كبيرة من البرامج الثقافية تعمل على تحقيق القيم الجمالية والفنية في العروض المقدمة بها والمقولة إليها من مجالات الفنون والأدب بهدف رفع مستوى الإحساس بالجمال والتذوق للفن في المجتمع.

– وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين طبيعة الموضوعات التي تدور حولها البرامج الثقافية وبين نوعية القائلين بالاتصال.

– وهنالك نسبة كبيرة من البرامج الثقافية تحرض على تحقيق الذاتية الثقافية لمصر.

الفصل الثالث :- دور كلاً من الإعلام المصري والعربي والغربي في تشكيل ثقافة المجتمع

المبحث الأول :- الإعلام المصري

إن الإعلام بصورة مختلفة يلعب دوراً كبيراً في حياتنا بل وفي تشكيل الرأي العام. وخاصة عندما تكون الصورة غير واضحة بقدر الذي يتيح لنا أخذ قراراً تحديدياً رويته ، الإعلام أداة خطيرة، وأثرها لا يكاد يخفى ولا ينكر، ولذا لم تكن وليدة عصر من العصور، بل استخدمت تقريباً منذ كان الإنسان، وإذا تساءلنا عن دور الإعلام في المجتمع، وما يستطيع أن يسهم به الإعلام في بناء المجتمع وتطويره، فإن الإجابة أكبر وأوسع من أن تحتوي عبارة محددة، ذلك لأن المجتمع – كل مجتمع إنساني – يقوم أساساً على الاتصال بين أفراد وجماعاته، وكل اتصال بين البشر يحمل في ثناياه ضرباً أو ضرباً من الإعلام ولا شك أن الإعلام إذا استكمل مقوماته ووسائله الصحيحة وأحسن استخدامه وتوجيهه في مجتمع ما، كان قوة دافعة كبرى للبناء والتطور والنهوض بالمجتمع حيث الثورة الإعلامية أو

الفصل الثاني :-الإطار المفاهيمي:

١- المبحث الأول، ماهية التلفزيون اليوم:

أن للتلفزيون مكانة خاصة في حياتنا المعاصرة، فقد دخل كل بيت وأصبح مدمين على مشاهدة البرامج التي تعرضها القنوات الفضائية والتلفزيون اليوم وسيلة إعلامية له مميزات وخصائص كثيرة منها انتشاره الواسع إضافة لما يقوم به من تقديم المتعة والترفيه وإمكانية على التأثير على الجميع حيث من يشاهده كافة فئات المجتمع من فقير وغني، من متعلم وأمي، من كبير وصغير، وتزداد مشاهدة التلفزيون في الدول النامية عنه في الدول المتقدمة وخاصة بين الشباب بسبب زيادة نسبة الأمية والظروف الاقتصادية الصعبة والبطالة ووقت الفراغ الكثير وعدم توفر وسائل اللهو الأخرى مما يدفع بهم إلى الجلوس طويلاً أمامه، وهو قد أصبح وسيلة مهمة للتوجيه وتزويد المواطنين بالخبرات والمهارات والقيم الإنسانية والروحية ونقل الثقافة إلى المجتمع ككل، وهو وسيلة لإنتاج الثقافي، وأن كل ما يبثه له تأثير ثقافي معين سواء كان هذا التأثير سلبياً أم إيجابياً.

فلم يعد التلفزيون وسيلة للترفيه واللهو وقضاء الوقت فقط، فاليوم التلفزيون وسيلة لا غنى عنها تستخدم لإيصال ما نريد إيصاله للجماهير ذات الثقافة المحدودة أو المتقدمة من قيم ثقافية وجمالية جديدة سواء من خلال الترفيه أو من خلال برامج جادة بأسلوب يسهل عليهم متابعتها. فالتلفزيون من أكثر أدوات التثقيف فعالية.

لقد ارتبط مضمون التلفزيون بثقافة الصورة، حيث تعمل المواد المصورة على نقل وتكوين قيم ثقافية للمشاهدين.

لقد عرف مصطفى حجازي ثقافة الصورة بأنها "الثقافة التي تتوسل لغة جديدة هما لغة الصورة، وأبجدية الحواس، مما يكاد يشكل قطعية فعلية مع الثقافة المكتوبة وعلقيتها، وثقافة الصورة التي تقدمها محطات كبريات الشركات الإعلامية الخاصة تحولت الثقافة إلى مشروع ربحي أساساً).

بينما يعرف محمد الجابري ثقافة الصورة بأنها "ثقافة إخبارية إعلامية سمعية وبصرية تصنع الذوق الاستهلاكي-الإشهار التجاري-، والرأي السياسي- الدعاية الانتخابية-، وتشيد رؤية خاصة للإنسان، والمجتمع، والتاريخ، إنها ثقافة الاختراق، التي تقدمها العولمة بدلاً من الصراع الأيديولوجي...إنها تسعى إلى تسطيح الوعي بهدف تكريس نوع معين من الاستهلاك، لنوع معين من المعارف والسلع والبضائع).

إن ثقافة الصورة اليوم من خلال القنوات الفضائية والتي تبثها بمضامين وأشكال متنوعة ذات تأثير عميق في كافة الاتجاهات على الجمهور المتلقي، فهي تستند من التطور الهائل الذي حدث بسبب استمرار استخدام وسائل التقنية ولكن للأسف هذا التأثير ليس دائماً إيجابياً.

أن عصرنا بلا شك جعل الإنسان متعباً من قسوة الحياة وشدّة الصراع والركض لتأمين لقمة العيش، فنحن مرهقون عصبياً متوترين من نمط الحياة الجديدة، وهذا ما يجعلنا لنجا إلى التلفزيون لساعات طويلة ونقل من المطالعة التي كانت أساس ثقافتنا لقرون عديدة.

٢- المبحث الثاني، مفاهيم ومصطلحات البحث الأساسية:

١. الثقافة: يقول زكي محمود (أن الثقافة لم تعد تسوية العود الذي يركب عليه سفن الرمح ليصل للقتال بل أصبحت في تسوية الفكر ليصبح بطلته وذكائه قادراً على حل مشكلات الحياة، وتنقيف العقل بما يتفق مع الحضارة الجديدة، وكانت اللغة هي أول الوسائل التي عنتها الثقافة).

أن مفهوم الثقافة اليوم هو مفهوم متعدد المعاني وهذه المسألة يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند تناول عن علاقات الثقافة أو الثقافات وتأثيراتها، وهنا لا بد من تدخلات تأثير الثقافة من خلال العلاقة العضوية بين الفرد والجماعة وبين الداخل والخارج أي بين جماعة وأخرى وبين الماضي والحاضر.

وقد عرفت المنظمة الدولية للترفيه والثقافة والعلوم (اليونسكو) الثقافة بأنها) جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية، التي تميز مجتمعاً بعينه، أو فئة اجتماعية بعينها، وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان، ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات).

٢. مفهوم وسائل الإعلام:

جميع الوسائل والأدوات التي تنقل إلى الجماهير Mass media يقصد بوسائل الإعلام الثقليّة ما يجري من حولها عن طريقة السمع والبصر. وهناك من يري أن وسائل الإعلام هي: " التي تتجسد في الراديو، والتلفزيون، والصحف والمجلات، والكتب، والسينما، والإعلان. وهي من أهم المؤسسات المرئية التي تؤثر في شخصية، وقيم، وأفكار، وممارسات الشباب على مستوى الأمد البعيد

٣. الوعي الاجتماعي:

"مجموعة من المفاهيم والتصورات والآراء والمعتقدات الشائعة لدى الأفراد في بيئة

سياستها الخارجية من خلال التعامل مع شعوب

الدول الأخرى بدلاً من التعامل مع حكوماتها من خلال استخدام أدوات وتقنيات الاتصال الحديثة، حيث يمكن اليوم أن تصل إلى قطاعات كبيرة أو مؤثرة من السكان في هذه البلاد، وأن تقوم بإعلامهم والتأثير في اتجاهاتهم، ويمكن أحياناً أن تحرضهم على سلوك طريق معين).

هذا الكلام يجعلنا مهتمين بالشأن الإعلامي عموماً والجانب الثقافي خصوصاً، وعلى القانونين في الاتصال في كافة ميادين وسائل الإعلام معرفة هذه الحقيقة والعمل على ضونها.

صد البحث وأقع البرامج الثقافية في القنوات الفضائية العربية وتعددت أفق الحرية، فالثقافة على هذا فعل يقوم بالتطوير. متعلق بالحرية ومبني عليها. وهكذا تغدو الحرية شرطاً من شروط الفعل الثقافي وفاعلية الثقافة، وتكاد تكون روح مناخ التواصل الخلاق الذي لا بد من توفره ليقيم تفعل بناء بين أطراف الفعل الثقافي، ولتكتمل دائرة الثقافة ودورها في تسوياتها المختلفة، بدأ بالفرد وانتهاء بالشعب مروراً بالبيئة التي يرد إليها فضلاً كبيراً.

تطورت وسائل الإعلام، وتعددت في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها القرن العشرون، فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالفضايا والمشكلات المطروحة، حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في الحصول على معلوماته عن كافة القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع وقدرته على الوصول ومخاطبة القسم الأعظم من التكوين المجتمعي، الذي يمتلك الإمكانية على التأثير الذي لا يأخذ صورة مباشرة وإنما يقوم بتشكيل الوعي الاجتماعي بصورة غير مباشرة، وبصورة متسرعة غير ملحوظة غير مقدمات.

كما يمثل الإعلام عنصراً مؤثراً في حياة المجتمعات باعتباره الناشر، والمرجع الأساسي للفكر والثقافة، ويسهم بفاعلية في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي للأفراد إلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المدنية. بل إنه في كثير من دول العالم أحد منتجي الثقافة عن طريقه التفاعل والتأثير الإنساني المتبادل، وفي السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام باختلافها أبعاداً جديدة زادت من قوة تأثيرها على الأفراد والجماعات، بالإضافة إلى ذلك أن الإعلام باعتباره مؤسسة اجتماعية هامة في المجتمعات البشرية يحمل معنى اقتصادية وسياسية، وحظى بموضوع وسائل الإعلام باهتمام العديد من المفكرين والأكاديميين والباحثين لما له من دور في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، لذا انطلقت هذه الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب، وتنع أهمية الدراسة في أنها قد تسهم في فهم طبيعة دور وسائل الإعلام على الوعي الاجتماعي، ولا بد من الاعتراف بأن الشباب العربي هو أكثر فئات المجتمع تأثراً بعمليات الغزو الثقافي نتيجة للانفجار المرهفي الهائل، وتطور وسائل الإعلام الجماهيرية، وبالذات الفضائيات التي توصف ووسائل الإعلام بوصفها الراهن إذا تمثّل مقبلاً اجتماعياً، وثقافياً مهماً في حياة الشباب، فهو المصدر الرئيسي للمعلومات والتعلم وهو أحد مصادر عمليات تشكيل الوعي الاجتماعي في عصر العولمة الإعلامي

٢- المبحث الثاني، الحاجة ودوافع البحث:

يأتي بفعل الأهمية التي ينطوي عليها التلفزيون بوصفه أبرز الوسائل الاتصالية والإعلامية والثقافية اليوم، ومع التحولات التي طرأت على المشهد السعوي والبصري عالمياً وغربياً والتي لا العين على سائر الحواس ليعيش الفرد من الآن فصاعداً بكل حواسه.

يأتي بفعل الأهمية التي ينطوي عليها التلفزيون بوصفه أبرز الوسائل الاتصالية والإعلامية والثقافية اليوم، ومع التحولات التي طرأت على المشهد السعوي والبصري عالمياً وغربياً والتي لا العين على سائر الحواس ليعيش الفرد من الآن فصاعداً بكل حواسه.

يأتي بفعل الأهمية التي ينطوي عليها التلفزيون بوصفه أبرز الوسائل الاتصالية والإعلامية والثقافية اليوم، ومع التحولات التي طرأت على المشهد السعوي والبصري عالمياً وغربياً والتي لا العين على سائر الحواس ليعيش الفرد من الآن فصاعداً بكل حواسه.

يأتي بفعل الأهمية التي ينطوي عليها التلفزيون بوصفه أبرز الوسائل الاتصالية والإعلامية والثقافية اليوم، ومع التحولات التي طرأت على المشهد السعوي والبصري عالمياً وغربياً والتي لا العين على سائر الحواس ليعيش الفرد من الآن فصاعداً بكل حواسه.

يأتي بفعل الأهمية التي ينطوي عليها التلفزيون بوصفه أبرز الوسائل الاتصالية والإعلامية والثقافية اليوم، ومع التحولات التي طرأت على المشهد السعوي والبصري عالمياً وغربياً والتي لا العين على سائر الحواس ليعيش الفرد من الآن فصاعداً بكل حواسه.

٣- المبحث الثالث، أهداف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة مدى التأثير الذي تفعله أو يمكن أن تحدثه المواد والبرامج الثقافية التي تقدمها القنوات الفضائية المصرية والعربية والعالمية وهل تسهم في التدفق الفني والجمالي.

المقدمة

الثقافة نور يضيء أمام الإنسان سبيل الحياة، ويجعله يرى على مصباح العقل ويوعي أقرب إلى التمام، ما له وما عليه من حقوق وواجبات. ولأن الثقافة نور فإن الرؤية تصح في مناخها وتذوق، ويثبت الوعي حق الآخر ووجوده في مقابل الأنا والزاماتها، كذلك يضاء في صبحه درب التعامل مع السلطة والتعرف على حدود مالها وعليها، وما تمثله وما ينبغي أن تمثل له من واجبات، بوصفها ممثلة للجماعة وخادمة لها.

ولما كانت الثقافة دعوة متجددة للمعرفة، والمعرفة تقييم أسس الوعي، وبالوعي يتجدد أفق الحرية، فالثقافة على هذا فعل يقوم بالتطوير. متعلق بالحرية ومبني عليها. وهكذا تغدو الحرية شرطاً من شروط الفعل الثقافي وفاعلية الثقافة، وتكاد تكون روح مناخ التواصل الخلاق الذي لا بد من توفره ليقيم تفعل بناء بين أطراف الفعل الثقافي، ولتكتمل دائرة الثقافة ودورها في تسوياتها المختلفة، بدأ بالفرد وانتهاء بالشعب مروراً بالبيئة التي يرد إليها فضلاً كبيراً.

تطورت وسائل الإعلام، وتعددت في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها القرن العشرون، فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالفضايا والمشكلات المطروحة، حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في الحصول على معلوماته عن كافة القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع وقدرته على الوصول ومخاطبة القسم الأعظم من التكوين المجتمعي، الذي يمتلك الإمكانية على التأثير الذي لا يأخذ صورة مباشرة وإنما يقوم بتشكيل الوعي الاجتماعي بصورة غير مباشرة، وبصورة متسرعة غير ملحوظة غير مقدمات.

كما يمثل الإعلام عنصراً مؤثراً في حياة المجتمعات باعتباره الناشر، والمرجع الأساسي للفكر والثقافة، ويسهم بفاعلية في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي للأفراد إلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المدنية. بل إنه في كثير من دول العالم أحد منتجي الثقافة عن طريقه التفاعل والتأثير الإنساني المتبادل، وفي السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام باختلافها أبعاداً جديدة زادت من قوة تأثيرها على الأفراد والجماعات، بالإضافة إلى ذلك أن الإعلام باعتباره مؤسسة اجتماعية هامة في المجتمعات البشرية يحمل معنى اقتصادية وسياسية، وحظى بموضوع وسائل الإعلام باهتمام العديد من المفكرين والأكاديميين والباحثين لما له من دور في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، لذا انطلقت هذه الدراسة للتعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب، وتنع أهمية الدراسة في أنها قد تسهم في فهم طبيعة دور وسائل الإعلام على الوعي الاجتماعي، ولا بد من الاعتراف بأن الشباب العربي هو أكثر فئات المجتمع تأثراً بعمليات الغزو الثقافي نتيجة للانفجار المرهفي الهائل، وتطور وسائل الإعلام الجماهيرية، وبالذات الفضائيات التي توصف ووسائل الإعلام بوصفها الراهن إذا تمثّل مقبلاً اجتماعياً، وثقافياً مهماً في حياة الشباب، فهو المصدر الرئيسي للمعلومات والتعلم وهو أحد مصادر عمليات تشكيل الوعي الاجتماعي في عصر العولمة الإعلامي

الفصل الأول :- الأطار النظري

المبحث الأول، مشكلة البحث:

يتطور عالمنا اليوم بلا شك تطوراً سريعاً، حتى أصبحت الدراسات الأكاديمية لا تستطيع مواكبة كل هذه التغييرات الناتجة من هذا التطور الهائل في جميع مجالات الحياة والتي تحتاج بين فترة وأخرى إلى إعادة الدراسة والتقييم على ضوء المتغيرات المنظورة وغير المنظورة، وما يهمنها هنا هو التطور التكنولوجي في مجال الاتصال والمعلومات والبيث الفضائي المباشر، والاستخدام الواسع لهذه التكنولوجيا الحديثة، والانتشار الكبير للفضائيات العربية وما تقدمه من برامج خصوصاً الثقافية منها، وهل تلي الحاجة وترضي الهدف والغاية منها، وعلى الرغم من هذا الاستخدام الواسع فلا زالت القنوات الفضائية العربية تواجه تحديات كبيرة سواء من حيث الإنتاج أو طبيعة هذا الإنتاج ومضمونه، والأهم علاقة هذا المنتج من برامج ثقافية أي المثقفين أي الجمهور، وهناك من يتحدث بصوت عال عن الاختراق الثقافي وما شابه ذلك من الأطروحات التي أصبحت اليوم موضوعاً ثانوياً نتيجة هذا التطور السريع والذي يصيب جميع الأمم والدول كسربها وصغيرها والذي لا مفر منه. أن الغلب بالتأكيد لن يمسك بالسلطة الإعلامية مادياً وسياسياً، بل ومن يمتلك هذه التكنولوجيا المتطورة.

ورغم أن بحثنا مهتم بالشأن الثقافي لكن العلاقة تبدو أنها وليدة مع الجوانب الأخرى، فإن الشركات العالمية التي تحتكر السوق العالمية من إنتاج وتصدير التكنولوجيا والمنتج الثقافي الإعلامي، وهي برامج معدة بعناية، لها أهدافها وتسهم في الثقافة السياسية والثقافية والاجتماعية وتسعي دول العالم الخارجي لتحقيق أهداف

٤٧ عاماً على رحيل الأديب والشاعر الكوردي ملا أحمد نامي



نبذة عن حياته وأعماله:

ولد ملا أحمد نامي في قرية أريت التابعة لقضاء نصيبين في كردستان تركيا سنة ١٩٠٦. في السابعة من عمره بدأ الدراسة في المدارس الدينية، و تنقل في عدد من المدارس الدينية، وحط الرحال في مدرسة تل شعير بكوردستان سوريا، وفيها أنهى دراسته الدينية ونال رتبة الملا وأصبح إماماً للقرية .

كان نامي من الرواد الذين اهتموا باللغة الكوردية، ونظم الشعر باللغة الكوردية ميكراً ، وتأثر بالشعر الكلاسيكي الكوردي كشعر «ملاي جزيري، أحمدي خاني، فقي تيران ...» ، إلا إنه تأثر أكثر برفيق دربه في الدراسة والنضال «الشاعر جكر خوين»، إذ درساً سوياً وتخرجاً معاً من المدرسة الدينية.

كتب الأديب والشاعر ملا أحمد نامي، العديد من الأناشيد القومية، كما أبّن عدداً كبيراً من زملائه، ونشر بعض نتاجاته في مجلتي «هاوار، روناها» الصادرتين حينذاك في دمشق من قبل الأمير جلاد بدرخان، وكذلك في مجلة «روزا نو» التي كان يصدرها كاميران بدرخان من بيروت .

إلى جانب نشاطه الأدبي والثقافي، اهتم نامي بالحياة السياسية ونتيجة لنضاله السياسي في سبيل بث الوعي القومي، والمطالبة بحقوق الشعب الكوردي في سوريا، اعتقل أكثر من مرة ، وكان عضواً في جمعية خويبيون.

ناضل بقوة من أجل تحرير المرأة ومسأواتها مع الرجل، لا سيما في مجال التعليم، وبذل جهوداً كبيرة لدى مديرية المعارف في محافظة الحسكة

حتى تمكن من الحصول على الموافقة بافتتاح مدرسة رسمية للبنات في قرية تل شعير عام ١٩٥٠ ، في الوقت الذي لم يكن فيه سوى مدرسة واحدة للبنات في مدينة قامشلو.

وكان يري في نفس الوقت مدرسة القرية للبنين، وحمل على عاتقه مسؤولية تعليم اللغة الكوردية للشباب، حتى أصبح كل شباب القرية يجيدون الكوردية قراءة وكتابة بالأبجدية اللاتينية .

انتقل نامي في أواخر حياته إلى مدينة قامشلو وسكن في حي البشيرية، وبعد صراع مع المرض، وافته المنية في ال ١١ من كانون الأول ١٩٧٥، ودفن في مقبرة قدور بك.

أهم أعماله المطبوعة:

- ديوان شعر بعنوان « Daxwazname » .
- حريق سينما عامودا.

ومن آثاره غير المطبوعة :

- بعض من ذكرياته بعنوان Ciko li Bîrim .
- قاموس كردي - عربي
- قواعد اللغة الكوردية

بمعطفي الذي سطوت عليه



وفاني ليلا

لمحتك

مزه

بمعطفي الذي سطوت عليه

باسمي الذي استخدمته

منتصب ومشدود

بدمي الذي استثمرته في بنكوت ربحك

بمكاني الذي أزحتني منه

باسمي الذي أغفلته كي تكتب اسمك

صدق أنا لم أعد أعرفك

لمحتك في الصور

كما لمحتك ذات «ميتر» عابر وقدمت نفسك

كصديق

ابتسمت

ولم أصافحك

لم أغفر لك

أو أحقد عليك

أنت كنت صديقي

لقد كنت يوماً .. أعرفك

و..... فقط!

صدق

نسيت اسمك

لم أعد أراك

الآن وأنا أحذف صورك

صور الغريب الذي عرفك

أموح ابتسامتك، ابتسامته النذل الذي عبر

صدق

بالكاد المحك

فقط وأنا أقلب صور الماضي رأيتك

فقط وأنا أستعرض صور الأمس

يجب أن تتشكل وتندعم اتحادات اللاعبين مصالح الآلاف من الرياضيين في الأندية الصغيرة، ولا تقتصر على النجوم ذوي الرواتب الضخمة، التي تبنيها الأندية وشبكات البث التلفزيوني التي تنقل من خلال محطاته الإعلانات والدعايات لكبرى الشركات الراسمالية.

الجانب الإيجابي للمونديال في قطر ملتقى للحضارات والثقافات وفرصة لتبادل المعلومات والمعرفة والخبرات من خلال هذا العرس العالمي الكبير.

لكن بالمقابل عندما يدخل الفساد والواسطة كرة القدم لتحقيق أرباح لمافيات المراهنت تفقد بذلك الكرة شعبيتها وجمالها وسحرها ورونقها.

انها معادلة رأسمالية لهذا يغيب عن المشاركة والحضور الفقراء والطبقات الوسطى فيحتكر المدرجات أولاد الطبقات الميسورة والفنية يضطر أولاد العامة للتصفيق من خلال مشاهدتهم المباراة من تلفاز بيوتهم لمن يملك تلفزيون .

اما الاسر التي لا تملك التلفاز او البيت وتعيش في المخيمات فهم محرومون من متابعة أي مباراة. إذا القينا نظرة سريعة على المونديال الحالي المقام في قطر ومن خلال متابعة ما نشر وكتب على شبكات التواصل الاجتماعي و حسبما نشرته الصحف بلغت تكلفة المونديال ٢٢٢ مليار دولار: يقول الكثيرون لو توزع هذا المبلغ على فقراء الشرق الأوسط لاغتنوا جميعا واصبح لديهم رصيد وبيوت وتوقفوا عن التسول او البحث عن الاطعمة من براميل القمامة.

تثير المظاهرات الرياضية اهتمام الآف الأشخاص الذين يملكون الأموال فيحضرون المباريات من ساحة الملعب. فيختصر الحضور والمشجعون على الأغنياء القادرين على شراء تذاكر الدخول إلى الملعب. ماذا لو سهلت الأمور ورخصت قيمة التذاكر الى قيمة رمزية ليتمكن أبناء الطبقات الفقيرة من المشاركة والحضور في استاد الملعب مثل الأغنياء والميسورين. للأسف تحولت الرياضة الى سلعة بيد الدول الغنية او الدول التي تملك الإمكانيات لشراء اللاعبين وتجهيز الملاعب.

حتى يهدوا ويتنفسوا فالحياة لا تتوقف على كرة جلدية مدورة.

نفرح اذا فاز منتخبنا : لكننا سنفرح أكثر ان فزنا على الفقر والجهل والظلم والاحتكار ووفرنا التعليم والصحة ولقمة العيش للفقراء والمهمشين. هنا سيكون فوزنا حقيقيا مثمرا مجديا سيسعدنا للابد.

للأسف منذ ان بدأ الاحتراف. لم تعد كرة القدم تلك اللعبة الشعبية. لم تعد لعبة الفقراء رغم الملايين الذين يتابعون المباريات من شاشات التلفزة. فأصبح للاعبين الذين يقبضون رواتبهم بملايين الدولارات والأندية التي تكسب أيضا الملايين. رياضة كرة القدم استغلها الشركات والدول الكبرى لتكسب الأرباح من المباريات ومن الدعايات مع زيادة أسعار اللاعبين ازداد بالمقابل قيمة تذكرة الدخول الى المباراة لأنها المصدر الوحيد لتغطية نفقات الدولة الراعية للمباريات او الأندية التي تشتري اللاعب بملايين الدولارات لو دفعت هذه المبالغ لعالم اكتشاف دواء لمرض مزمن ونشافي الملايين من الناس لكان ارحم. اما اللاعب ماذا أنتج وماذا قدم للبشرية حتى يكرم بهذه الأموال: المنزل.

مونديال لقاء القارات



خالد بهلوي

ركوب الخيول او التنافس بالرماية أيهما أكثر دقة وتصويبا .

كانت تمارسها كافة الشرائح والفوز لأكثرهم قوة او معرفة بفن الريح وهذا كان المعيار ولازال. ولكن ثقافة المرحلة تحدد النوعية والرغبة العامة في الممارسة ولاشك الدول المتقدمة في هذا العصر تستغل الحالة الطبيعية المودعة في الكيان البشري عبر مؤسساتها لإشباع نهمها الرأسمالي في وقت أصبحت الحروب تفتك بالبشر والشجر والحجر ونهب ثروات الكيانات الضعيفة لتتمتع الدول او الشركات الكبرى بالترف وبزخ المعيشة على حساب خيرات الدول الفقيرة ...

يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول الإنكليزي احسن مدرب بالعالم العام الماضي يقول : كرة القدم مجرد لعبة لن توقف حروبا، ولن تأتي بالديموقراطية. نتلقى أموالا لننسى الناس همومهم ندفعهم ليصرخوا ويهتفوا

ممارسة الرياضة بكل ألوانها وأشكالها مارسها الانسان منذ القدم لاشك انها من الأهمية والضرورة أن يمارسها كل شخص وإبسطةا رياضة المشي، الرياضة والدعوة اليها حالة صحية تعالج او تشفي كثير من الامراض ؛ ولم ينقطع البشر عنها مثل الرياضات التقليدية القديمة كالسباحة او

ظل اليباب



شمس عنتر

يسدل الليل أجنحته على عش الكون، ويعلم سلطنة الظلام، فأشارت بعصاها إلى الشمس الأفلة، وقالت لتلاميذها : ها هو أمير الظلام يستدعي الشمس التي تمردت، وعصت الأوامر، وتأخرت في العودة إلى مأواها، سيحبسها، ويلقنها درسا في الانضباط، ثم سيعمد إلى فوائيسه المعلقة هناك، ليوقد فيها من أذيال الشهب بريقاً يتلألأ في ملكوت السماء، ثم عادت سارة ثانية، ورفعت عصاها نحو الأعلى حيث تتناثر الفوائيس كقطرات ندى متجمدة وقد حبست في داخلها شعاع خافت.

تلاطم التلاميذ على غير هدى، بين مذهول قد ففره تعجبا، وبين متهمك قد كتم ضحكة كادت أن تنفجر، وتجلب على رأسه ضربة عصا عشوائية، بينما كان بعضهم يتحين الفرصة ليهرب من الدرس قبل موعد الانصراف، والعودة للمنزل، آخرون كانوا يتراسقون بالحصى، وإلى جوارهم تلميذ

يقول نجيب سرور «الحق أقول لكم.. لا حق لحي ؛ إن ضاعت في الأرض حقوق الأموات» بدأ الدرس مساء ، حينما كان النهار يللم أطرافه ببطء، كانت بعض خيوط النور تأتي الاستسلام، تستمد جبروتها مما تبقى من الشمس وهي تطفلس في غسق الأفق، استغلت المعلمة سارة اللحظة الأخيرة قبل أن

التلاميذ إلى شارع الوحدة . رغم أن بيتها كان بعيداً عن مكان الانفجار لكن قلبها شعر بوخزة حادة: ترى أين سيكون سعيد الآن؟ كانت توسوس في نفسها: هذه الهجرة تسرق أرواحنا والانفجارات تحصد الباقي منها.

أي مصادفة جعلته يكون في محل للهواتف بلحظة الانفجار! هي تسرد قصة وحيدها سعيد وكيف قضى بالانفجار، ومماناتها من الوحدة.

تألم مرافقها رغم أنه سمع منها هذه القصة حد الملل، فقد كان زميلاً لها في المدرسة. يتأسف لم لا إليه وضعها، ومعاناتها الصارخة، وفقدانها لتوازنها النفسي، سارة ذات الشخصية القوية الصارمة، تحولت إلى هيكل عظمي هزيل منسحق. شرع زميلها الذي يرافقها يلعن الإرهاب، ويلعن السياسة، ويلعن المسلحين والمتشدقين بحقوق الإنسان حتى كاد أن يفقد وعيه، ولم يفق من غفلته إلا على صوت قهقهة سارة التي انتزعت تلك الحقيبة من بين القاذورات وهي تصرخ: بدي أروح لعند سعيد...

ععبة السماء، وباتت تعلق وتهبط كلما لامست الأرض، بينما تدافعت الشتائم تفر من بين أسنانه المخنوقة، لحقته المعلمة فيما كان يحاول الوثوب إلى خارج الحفرة. ولحق السرب كاملاً بالمعلمة وهو يهتف: مجنونة، مجنونة، مجنونة.

أوقف أحدهم هؤلاء الصبية، وأبعدهم عن المعلمة سارة، ثم أخذ بيدها، وسار بها بلطف إلى العيادة، وفيما كانا يتمشيان، ركلت سارة شبه حقيبة جلدية تالفة، ثم قرفصت، وصارت تزيل الأتربة عن الحقيبة بحركة بطيئة وكأنها تمثل مشهداً سينمائياً، رفعت رأسها نحو الشخص الذي رافقها، كان بريق متهاك ينشع من عينها، وظهرت التجاعيد الناعمة وهي تغزو خديها، حينما همت تزيل حصلة بياض من شعرها عن وجهها، ثم قالت له:

بتتذكر هداك اليوم مو هيك ؟ وبدأت تعيد سرد القصة: كادت الأرض أن تميد، وامتلأت السماء برمام الحجيم، حينما ارتجفت المدينة جراء هدير الانفجار، هرولت المعلمة والمعلمون في مدرسة زكي الأرسوزي مع

يحاول سحب سيخ حديد من قلب كتلة اسمنتية كانت قطعة من عامود يرفع بناية هنا.

إنهم في تلك الحفرة التي خلفتها شاحنة رغاء حينما مرت بالقامشلي، وأفرغت غضب الديناميت المتكوم في صندوقها الخلفي نازاً وجيحياً في الشارع الرئيسي بالحي الغربي، تلك الحفرة التي احتفظت بقايا عواميد إسمنتية وأسايخ حديد وبعض الفنايات، والكثير الكثير من أرواح الذين قادتهم الصدفة إلى هنا ليلتهمهم لهيب الشاحنة، ولم يترك من أجسادهم غير أرواح شفاقة ما زالت تكمل أحاديثها هنا. ذات حزيران منذ سنين مدججة بالدم، ما تزال هذه الحفرة تحتضن تلك الأرواح، في جهة الشرق منها كان هناك معمل الثلج المشهور في القامشلي، يقابله محلات كمال كوري للحلويات، تلك المعالم أصبحت من الذكريات.

جوان ذو الشعر الأحمر، غلبته قهقهة متمردة، فزلت على رأسه ضربة عصا، كان خيط الدم القانين يبدو لامعاً بين خصلات شعره الحمراء، قفز من مكانه، وحط ككرة نزلت من

المستحيلات» أن أجعل شابا في بداية العشرينيات يقدم برنامجا إذاعيا وكذلك يجب أن أذهب لوزارة الإعلام وأتبع إجراءات لها أول وليس لها آخر، فخرجت من الإذاعة وأنا أجر خلفي الفشل والحسرة، والحلقات العنصر الأولى لبرنامجي التي كتبتها أقيت بها بأقرب سلة للمهمات.

أنني متفائل فكل يوم يعلن عن تأسيس منصة مختلفة عن أخرى، وبميزات للمشاهد ولصانع المحتوى، ونعم أنا لا أنكر أن هناك منصات كثيرة تطالب بمبالغ مقابل مشاهدتك للمحتوى، لكن المنصات المجانية أيضا في ازدياد وما يقدم بها أفضل من أعمال نسجم عنها ويتم صرف مبالغ فلكية مقابل إنتاجها وأغلبها لا تحقق نسب مشاهدة تذكر.

بالرد عليه أن أقنعت، وأعطيته الضوء الأخضر للبدء.

كان حوار مع شاب طموح في منتصف العشرينيات لديه هواية الإخراج، وعبر عدة منصات للعرض عبر شبكة الانترنت، يجتمع هو وأصدقاؤه الذين يتشاركون نفس هوايته، ويأخذ موضوعاً من هنا، وقصة من هناك وينفذونها على أقل من مهله، والمردود الذي يأتيه عبر الدعايات كذلك يتقاسمه مع أصدقائه.

عادة بي الذاكرة إلى أكثر من عقدين، حيث ذهبت إلى إذاعة محلية صغيرة بغيت طرح فكرة لبرنامج إذاعي أعده وأقدمه أنا عبر الأثير، وحددت مدته في حينها بخمس عشرة دقيقة لا أكثر ولا أقل، وأحدثت به عن الأدب والثقافة والمسرح، فإذا قابلني مدير البرامج بوجه غاضب وأعلن أنه من «سابع

طلبا للمساعدة و أحرك كلتا يدي. لا أعرف ما الذي أصابني ورموش عيني بدأت تتقل والسواد أحاط بي ..!!

بدأ ضوء الشمس يدغدغ عيني فأفتحتها ببطء فأجد نفسي مرمرى على الأرض وحولي رجال الأمن، لا أعرف كيف أصف شعوري المزوج بالفرح والحزن فأنا فرح للغاية لأنني ما زالت حيا ووصلت إلى أرض الأحلام التي كنت أحلم بها، وحزين للغاية لأن أغلب أصدقائي ممن كان لديهم نفس الحلم في السفينة قد غرقوا في عمق البحر.

منصات بميزات خيالية

«أرجوك أعطني قصتك حتى أحولها لعمل درامي» بهذه الجملة القصيرة أنهيت حوار معي عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، وتركني أفكر، وبعدها أقوم

أرض الأحلام



حسين علي غالب

يؤشر قبطان السفينة بيده إلى جميعنا، وأنظارنا نحو الأفق، نستمع إلى صوت قوي خارج من مكبر للصوت، وبلغة لا نفهمها.

نلتفت إلى بعضنا محاولين معرفة ما الذي يحدث حولنا؟؟ يؤشر أحدهم بيده ويصرخ بأعلى صوته:

-أنهم خفر السواحل.

يصاب الجميع بالارتباك، ويبدأ جزء كبير منهم برمي نفسه في البحر خوفا من أن يلتقي القبض عليه، وهو على ظهر السفينة ولا يحصل على ميتناه؟

أقفز في عمق البحر فأنا آخر واحد متواجد في السفينة، يصبني الدوار والغثيان وأنا أصرخ

مقاربة التحولات الإقليمية وقراءة تداعياتها المؤثرة

الدكتور:
عبد الحكيم بشار

سعودي، بينما بلغ حجم التبادل التجاري بين السعودية وأمريكا في العام نفسه ١١٤ مليار ريال سعودي، وتعد ضخامة حجم التبادل التجاري الصيني السعودي، وتناجح القمة الأخيرة انعطافة نوعية في مسار السياسات السعودية، الدولة العربية التي لها ثقلها الدولي والإقليمي. لقد استقبل الرئيس الصيني من قبل كل من جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز ورئيس مجلس الوزراء، وولي عهد المملكة الأمير محمد بن سلمان، بينما كان في استقبال الرئيس الأمريكي جو بايدن من أشهر السيد نائب أمير جدة، ولهذا البروتوكول دلالة بالغة.

صدر عن القمة السعودية الصينية بيان مشترك جاء فيه: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، فخامة الرئيس الصيني شي جينينغ، وعقدت جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين، جرى خلالها تبادل وجهات النظر

ثمة تحولات كبيرة لا يستهان بها تطرأ على المشهد الإقليمي، وقد يكون لهذه التحولات تداعيات هامة على الكثير من الملفات الرئيسية في المنطقة منها الملف السوري، فالعلاقات الصينية السعودية التي شهدت في الفترة الأخيرة انعطافة نوعية باتجاه تعاون استراتيجي، حيث عقدت في الفترة ما بين ٧-٩ من كانون الأول ٢٠٢٢ ثلاث قمم، منها: القمة السعودية الصينية، والقمة الخليجية الصينية، والقمة العربية الصينية التي شارك فيها الكثير من زعماء العرب. لا يخفى على متابعي حركة التبادل التجاري بين كل من السعودية والصين، والسعودية وأمريكا معرفة أن حجم التبادل التجاري بين الصين والسعودية بلغ في عام ٢٠٢١ مبلغاً مقداره ٣٠٩ مليار ريال

الإيرانية جينا اميني التي تقلت على يد أجهزة الأمن الإيرانية بعد تعرضها لأشد أنواع التعذيب في سجونهم، وامتدت الثورة إلى الكثير من المدن الإيرانية، ورفع المتظاهرون شعارات ضد ولي الفقيه نفسه ونظام الملاي، وطالبوا بإسقاطها، ويات شعار المرأة - الحياة - الحرية شعاراً أساسياً على نطاق واسع، والبعض يوصف هذه الثورة بأنها ثورة النساء مما أربك النظام الإيراني كثيراً والذي صدق من هجماته ضد المدنيين ونفذ عمليات قتل منظمة وإعدامات ميدانية بدون محاكمة، وكشفت للعالم الخارجي مدى السخط الشعبي تجاه هذا النظام.

ومن الجوانب الإيجابية لثورة الشعوب الإيرانية ضد سلطة الملاي بالنسبة لشعوب الدولة المجاورة أنها أثرت بشكل كبير على مسار الدعم الإيراني لحلفائه في المنطقة، ومن ضمنهم النظام السوري، ناهيك عن إمكانية حصول تحولات جوهرية مهمة على مستوى نظام الحكم في إيران. ان حظيت هذه الثورة بالاهتمام والدعم الدولي اللازمين.

والتحول المستجد حالياً هو المقاربة التركية

حول سبل توطيد وتطوير علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين المملكة والصين، ووقع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وفخامة الرئيس الصيني شي جينينغ، اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين المملكة وجمهورية الصين الشعبية.

وهذا الجانب السعودي الصين بنجاح انعقاد المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني، ومن جانبه أعرب الجانب الصيني عن تقديره للإنجازات الكبيرة التي حققها المملكة في مجال التنمية الوطنية في إطار «رؤية ٢٠٣٠». ولطالما كان هناك عداء تاريخي بين السعودية والأنظمة والأحزاب الشيوعية لأسباب سياسية وعقائدية، وفيما يتعلق بالشأن السوري كان البيان عمومياً حيث أكد البيان على الحل السياسي لازمة السورية ووحدة سوريا وسلامة أراضيها، يعيد لها أمنها، ويخلصها من الإرهاب ودعم جهود المبعوث الدولي.

التحول الآخر، استمرار ثورة الشعوب التي انطلقت في ١٤ ايلول من مدينة سقر في كردستان إيران مسقط رأس الشابية الكردية

لسنا بخير !!

الأعضاء في القواعد الحزبية وتوجيه البوصلة الحزبية بما ينسجم مع مصالحها ورغباتها. هذا الوضع المستجد والطارئ على الساحة السياسية الكردية دعت بالجمهير الكردية أن تتبعد شيئاً فشيئاً عن حركتها السياسية، وبعد أن ينست من سياستها الخاطئة وعدم انسجامها مع طموحها وتطلعاتها اختار أغلبها النأي بنفسها، واختار الكثير منها طريق الهجرة والبحث عن الأمان لعائلاتها، خاصة بعد أن سبقتها في ذلك الكثير من قيادات الحركة الكردية.

بعد ما آل إليه شعبنا الكردي من وضع مأساوي خاصة بعد احتلال عفرين وسري كهنية وكري سبي والسيطرة عليها من قبل الميليشيات المتطرفة، وإزهار مستوطنات الغمر وسياسات التغيير الديموغرافي التي تطبق في الأراضي الكردية على قدم وساق وتفرغ منطقتنا من سكانها الأصليين، هل نستطيع حركتنا السياسية من غفوتها وتراجع سياساتها الخاطئة، وتجعل القضية الجوهرية من أولوياتها، وتضع الصراعات والخلافات البيئية جانباً وتتوحد في جبهة واحدة تعص على الأعداء اختراقها، أم أن قسماً منها ستستمر في السياسة الحالية رغم علاقتها والقسم الآخر سيستمر في المواجهة على نظريته الطوباوية وعلى مسيرته اليومية ورفع الصور والشعارات التي من شأنها استفزاز الأعداء ليقدموا على المزيد من الاعتداءات على منا تلقنا وتشريد البقية الباقية؟

الوضع كارثي ومستقبلنا ليس بمجهول، بل قاتم الظلام إن استمرت حركتنا السياسية على هذا المنوال الذي لا ينسجم البتة مع متطلبات المرحلة.

وكل الدلائل تشير أننا: لسنا بخير.



لقمان يوسف

منذ تأسيس الحركة السياسية الكردية في الخمسينيات من القرن الماضي ولغاية اندلاع الثورة السورية قبل نحو عشر سنوات لم يتأزم وضعها، ويضعف دورها مثل المرحلة الحالية التي تعيشها، فرغم المضايقات الأمنية والأساليب البوليسية العنيفة التي مورست ضدها إلا أن الثبات على المبادئ والإصرار عليها من قبل الحركة السياسية كان واضحاً، وبسبب ذلك عانت الكثير، وزج العديد من أعضائها في المعتقلات والسجون، وتعززت لصنوف التعذيب المختلفة ناهيك عن النفي والحرمان من الحقوق المدنية، واستمرت الحركة السياسية الكردية في سوريا في نضالها المميز لغاية اندلاع انتفاضة ٢٠٠٤ نتيجة أحداث الملعب البلدي في المدن والمناطق الكردية بالإضافة إلى المدن السورية الكبرى مثل دمشق وحلب كانتشار المنتفضين وكانت مساهمتها أساسية في إيصال صوت الشعب الكردي إلى العالم.

بعد اندلاع الثورة السورية منذ ما يقارب العشر سنوات وفي الفترة الأولى منها التف الشعب الكردي حول حركته السياسية ومن جديد اتجهت الأنظار إلى الحركة السياسية الكردية، وفعلاً استطاعت الحركة ليس فقط إثبات وجودها، بل لعبت دوراً كبيراً وأساسياً على الساحة السياسية السورية والإقليمية، وكذلك تنشطت على الساحة الأوروبية والأمريكية، واستطاعت أن تتحالف مع الطرف

من الإيزيدية إلى الكوردية (١)

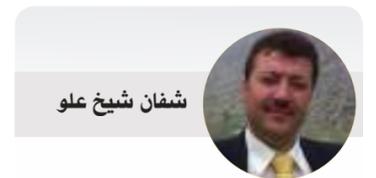
بالكورد، وتفرق فيما بينهم من خلال الدين، وهي التي تقاسم كردستان فيما بينها بمؤامرة موحدة من الدول الأوربية، لتدوم مصالحها في المنطقة، وإبقاء الكورد ضعفاء، بالطريقة هذه .

ولهذا، فإن الذي تعرضنا له تاريخياً وفي العصر الحديث، ومع عصر صدام حسين الطاغية الدموي، عبر ضغوطات كثيرة، لفصل الإيزيدية عن الكورد، وكأنهم مختلفون قومياً عنهم، لئلا يتوحد الكورد، لئلا يحققوا طموحهم في كيان قومي كردي واحد، مثل كثيرهم من شعوب العالم .

المؤلم، أن هناك نسبة من أبناء عقيدتنا يجدون أنفسهم، ويعرفون بها إيزيدية، ويتوقفون عندها، وهم يرسمون حدوداً مصنعة بينهم وبين بني جلدتهم: الكورد كقومية، وهو ما يفرح به ويخطئ له أعدائهم وأعداء الكورد عموماً، ومثلما توجد نسبة من أخوتنا الكورد المسلمين، يفكرون بالطريقة نفسها، ويتصرفون بالطريقة نفسها، أي كون الإيزيدية ليسوا كورداً. فالمسؤولية مشتركة هنا .

نعم، من حق إيزيدينا، أن يعزوا عن شكواهم، أن يشيروا إلى جراحات تاريخية وآلام، مع أخوتهم الكورد، لأسباب ليس الكورد عامة، ولا الإيزيدية خاصة مسؤولين عنها مباشرة، ربما هناك ظروف قاهرة، وضعف في الوعي، ليوافقوا به أعدائهم المشتركين، لكن ذلك لا يعني، ولا بأي شكل رفض الجغرافية التاريخية والسياسية والقومية الواحدة التي ينتمون إليها، وهم كورد أساساً، مثلما أن الكورد المسلمين، هم كورد قبل أن يكونوا مسلمين، فلا من وعي كوردي من الطرفين طبعاً .

إن إيماناً من القلب، بذلك، يمنحهم قوة أكثر بحقيقتهم كإيزيديين عقيدة، وكورداً انتماء قومي، وخصوصاً في عالم اليوم، عالم التجمعات الكبرى، والوحدات الكبرى في القوى، كما نرى العالم من حولنا، والكورد في أمس الحاجة إلى قوة كهذه، تعزز الروابط التاريخية فيما بينهم، وهم يتجاوزون المشاكل الجائنية ومنها ما هو طارئ، وجينها يشعر الإيزيدي أنه أكثر ثقة بنفسه، ويكون هناك اعتراف أقوى به، من قبل الذين سهاوا ولا زالوا يسعون إلى التفريق بينه وبين كورديته، وذلك من شأنه النظر إلى المستقبل، بعزيمة أكبر، وأمل أكبر، وتفاؤل أكبر كذلك.



نشان شيخ غلو

الأديان تعرف بجماعات وشعوب وأمم، لكنها تشمل أعرافاً وقوميات مختلفة. والقومية التي نعرفها حديثاً، كما بدأت في أوروبا قبل « ٢٠٠ سنة » تجمع بين أكثر من دين أحياناً. أقرب مثال، وأكبر مثال، وأوضح مثال، حول ذلك: الهند. إن هذه الدولة الكبيرة بقوتها وتماسكها الاجتماعي، فيها مئات العقائد والأديان: الهندية والكبرى، لكن الهند كقومية تضمها إليها معاً. لذلك، ليس غريباً أن نجد لدى أي شعب وجود أديان متعاقبة على مر العصور، كما في حال العرب، فهناك العربي اليهودي، والعربي المسيحي، والعربي المسلم، رغم أن العربي يفتخر بنفسه على أنه مسلم، أي يجمع العربية والإسلام معاً، لأسباب تاريخية، وسياسية. والإيزيدية التي نعرف بها: ديانة، أو عقيدة عريقة في التاريخ، وهي تميزنا على بقية الأديان والمعتقدات في المنطقة والعالم أجمع، إنما حين يتم السؤال عن الإيزيدي كقومية، كشعب معروف بتلك القومية، وأمة تحمل علامة القومية الرئيسية، تكون الكوردية هي الحاضرة .

لماذا الحديث في موضوع مثل هذا الموضوع، وهناك الكثير من الدراسات والكتب التي جرى نشرها وتأليفها؟

الجواب، كما أرى، بسيط، وليس بسيطاً أيضاً، إنه جواب بسيط، لأنه لم يعد خافياً، أن الشعب، أي شعب من مطلق قومي، لا يقتصر في تعريفه على دين محدد، كما رأينا في مثال الهند، حيث تجد شعوباً عريقة في التاريخ، عرفت ديانات وعقائد مع الزمن، كما في حال شعوب العالم القديم، الذي يعرف بـ « أمريكا »، ديانات أنت من الخارج، كما في حال الإسلام بالنسبة للكورد الذين يعرفون به. لكن الأصل هو في الكوردية كقومية، وهكذا الحال مع الإيزيدية، وهي من الديانات والعقائد القديمة في تاريخ المنطقة. وليس بسيطاً، بسبب أشكال الدعاية التي تمارسها الأنظمة التي تريد أن تستبد

سوريا أمام وجهة ورسم جديد على مقاسات محددة



عزالدين ملا

الروسية والأوكرانية التي تستنزف المال والاقتصاد وحتى الجغرافيا والسياسة على مستوى العالم، لذلك الخلل الحاصل في الموازين أدخلت الدول الاستبدادية في دوامة الرعب والتخبط. هذه التخبط أدخل العديد من الدول وخاصة الدول الشرق الأوسطية في حالة الارتباك وعدم الاستقرار، وما نشاهده على الساحة السورية من تبادل للأدوار بين القوى الإقليمية والروسية لفرض سياسة المقايضة والنفوذ، وخاصة ما يتم من تنسيق بين أنقرة وطهران وموسكو لوضع إملات جديدة وفرض أجنداتنا على الأرض على حساب الشعب السوري بشكل عام والشعب الكردي على وجه الخصوص.

وما نلاحظه من تغيير لمناطق النفوذ يوجي بوجود سيناوي قريب، وما هجوم هيئة تحرير الشام والتي كانت تسمى جبهة النصرة على منطقة عفرين وطراد الفضائل المسلحة هناك أمام مرأى التحالف الأمريكي دليل على تنفيذ جديد وبداية جديدة لسيناوي قريب، والسؤال هنا: هل هذا سيناوي سيكون الآخر، أم أن رؤية الموازين لسياسة وخبراء التخطيط ستتغير لتظهر سيناوي آخر من رحم ويلات الشعب السوري عامة والكردية خاصة ومعانائهم. كما وأن الهجمات المتكررة لطائرات التركية المسيرة على المناطق الكردية في سوريا توجي أن تركيا تحضر لطبخة جديدة وعلى نار هادئة وخاصة ما

السيناويوهات في سوريا لتخفيف الضغط عليها من خلال إخراج أمريكا من جهة والضغط على إسرائيل من جهة أخرى. وهذا، ما نشهده خلال هذه الفترة من عمليات عسكرية جوية تركية على المناطق الكردية في سوريا ليست عن عبث أو أنها جاءت بشكل عشوائي ودون تنسيق وتوافق إقليمي ودولي، بل على العكس أن ما يحصل على الأرض جاءت بموافقة ورضى كافة الدول الداخلة والمتداخلة في الشكل السوري، وحتى أكثر من ذلك خطط ونفذ في غرف التوازنات المصالحية والنفوذية.

السياسة الدولية تقوم بشكل كبير على توازنات معينة التي الدول الكبرى، وفي حال إقدام أي دولة بحركة ما تكون قد تم الاتفاق والتوافق على ذلك لأجل عدم إخلال في التوازنات الدولية حتى إن كانت تلك الحركة على حساب الشعوب. اللعب بين المتصارعين الكبار ليست سوى أدوات ابتزاز ومقايضة لتمير أجنداتهم، لذلك ما يحدث في أوكرانيا أسلوب ابتزازي بين روسيا وأمريكا، روسيا التي تبتز الدول التي استقلت من الاتحاد السوفياتي سابقاً، ولوضعها تحت هيمنتها ونفوذها، بالمقابل أمريكا تبتز أوروبا ودول الخليج، لبقاء هذه الدول خاضعة لإرادات والسياسات أمريكا ومصالحها.

منذ أن اندلعت الحرب الروسية الأوكرانية، والعاصفة تصفق موازين القوى على مستوى

العالم بشكل عام وفي الداخل السوري على الوجه الخصوص. كما واشتد الصراع بين الطرفين الرئيسيين أمريكا وروسيا، ليس فقط بالحروب المباشرة وإنما من خلال الصراع على الاقتصاد والعلاقات بين الدول وحتى ضمن النزاعات التي تحصل داخل الدول المهكبة بالحروب الأهلية ك سوريا واليمن والعراق وليبيا وحتى في بعض الدول الأفريقية، وكذلك تدخلها في العلاقات الهشة بين الصين وتايوان، واليابان والصين في نزاعها على بحر اليابان.

وعليه، أعتقد أن سوريا ومنطقة الشرق الأوسط أمام وجهة ورسم جديد تكون على مقاس الدول الراسمة لها ومصالحها، لذلك كلما كانت المصالحة متوازنة بين شعوب المنطقة والدول الراسمة وخاصة أمريكا وبريطانيا وفرنسا كلما حققت هذه الشعوب مكاسب جمة.

والشعب الكردي ضمن هذه السيناويوهات والرسوم والخطط الجديدة، كلما استخدموا الحنكة والحكمة في ربط مصالحهم مع مصالح هذه الدول الكبرى كلما حققوا حقوقهم المشروعة في تقرير مصيرهم. إن لم يحققوا توازي مصالحهم مع مصالح هذه الدول، لن يكون لهم سوى مئة سنة أخرى من المأسى والاضطهاد.

كُرّة القدم والسياسة

ضمن تصفيات التأهل لكأس العالم للعام ١٩٧٠ في المكسيك.

- خوض منتخب إسرائيل لكرة القدم تصفيات كأس العالم ضمن القارة الأوروبية لامتناع منتخبات الدول العربية للعب معه.

- رغم أنّ موسوليني لم يكن مؤلفاً بكرة القدم، إلا أنه اكتشف أهميتها في تجميل صورته أمام شعبه وأمام العالم، وفي منحه إنجازاً وهمياً لتمجيد حربه. عمل على استضافة النسخة الثانية من كأس العالم لكرة القدم للعام ١٩٣٤، وخير لاعبي منتخب بلاده بين الفوز باللقب والموت، و لضمان الفوز اختار بنفسه حكام مباريات منتخب بلاده ليفوز باللقب.

في ساحات المعارك بين الدول تُحرق الأخضر واليابس، وتُهلك الحرث والنسل، بينما في ملاعب كرة القدم تسود المنافسة الشريفة بين فرق نفس الدول على تحقيق الفوز بأقدام ورؤوس اللاعبين، وبالنهيأة لن تهتز إلا شباك المرمين. الحضور هنا من مختلف الأعراق والأديان واللغات والثقافات والعادات والتقاليد، يُدرك الجميع أنهم أسرة واحدة تخضع لقانون واحد بإدارة طاقم حكام واحد. هنا يستوي هدف اللاعب الأبيض واللاعب الأسود، اللاعب الفني واللاعب الفقير، اللاعب المؤمن واللاعب الملحد، يا لها من روح طيبة! ليبتها تسكن حياتنا إلى الأبد.

العالم للعام ١٩٧٨ - المقامة على أرضها- بخرق قوانين اللعب النظيف لتجميل صورة الرئيس الديكتاتور خورخي فيديلا أمام شعبه وأمام العالم، وذلك بتأخير مباريات منتخب الأرجنتين إلى مابعد المباريات الأخرى لمعرفة النتيجة التي تؤهله لبلوغ المباراة النهائية، فضلاً عن شراء ذمم الحكام ولاعبي منتخب بيرو، حيث أُلغيت هدف صحيح لمنتخب البرازيل في مرمى منتخب السويد في الدقيقة الأخيرة من مباريات الدور الأول. وفي الدور الثاني كان منتخب الأرجنتين بحاجة إلى الفوز على منتخب بيرو بفارق أربعة أهداف لبلوغ المباراة النهائية بدلاً من منتخب البرازيل، تخاذل لاعبو منتخب بيرو وخاصة حارس المرمى الذي فتح مرماه لتسجيل الأرجنتين ستة أهداف دون رد. قبل المباراة النهائية تناول لاعبو منتخب الأرجنتين المشروبات وتآخروا في الدخول إلى أرضية الملعب لاستفزاز لاعبي منتخب هولندا، وهكذا كان الفوز على منتخب هولندا وإحراز اللقب العام. تبين فيما بعد وجود أرصدة مالية باسم حارس مرمى البيرو في البنك المركزي الأرجنتيني.

- في عام ١٩٦٩م نشبت حرب بين السلفادور وهندوراس لمدة أربعة أيام راح ضحيتها آلاف الأرواح بسبب مباراة كرة القدم بين منتخبى الدولتين على أرض استاد أرتيكا بمكسيكو سيتي، والتي انتهت بفوز السلفادور بثلاثة أهداف مقابل هدفين لهندوراس، وكانت المباراة هي الثالثة بين المنتخبين في غضون أسابيع

كرة القدم يتعلّق بالكفاءة والقدرة البدنية والعقل المدبّر المتملّ بالمدرّب، أما الجمهور فإنه يكتفي بالتشجيع والمشاهدة الحية في الملاعب أو في المنازل من خلال أقنية البث المباشر، بالطبع لا يمكن للجمهور معرفة نتائج المباريات مسبقاً بشكل قطعي لسبب بسيط هو عدم خضوعها للمنطق، أما التوقّع فهو شكل من أشكال التنجيم ليس أكثر. بينما في السياسة الجماهير هي التي تحدّد الفائز والخاسر في الانتخابات الرئاسية أو النيابية، والنتائج تتوقف على مدى مطابقتها وملانمة برامج وأفكار وايدولوجيات الساسة لصالح الجماهير، ويمكن توقّعها مسبقاً من خلال استطلاعات الرأي.

لنأت الآن على ذكر أهم حالات تدخل السياسة في شؤون كرة القدم:

- عدم ترديد لاعبي المنتخب الإيراني النشيد الوطني لبلدهم أثناء عزف النشيد قبل مباراته الأولى في كأس العالم الحالية، وذلك تضامناً مع التظاهرات الشعبية للشعوب الإيرانية منذ أشهر ضد نظام الولي الفقيه.

- إبعاد منتخب روسيا عن تصفيات قارة أوروبا المؤهلة لكأس العالم الحالية في قطر بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

- إبعاد منتخب يوغسلافيا السابقة عن نهائيات كأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٢م بسبب الحرب الأهلية بين الشعوب اليوغوسلافية.

- تدخل وزير الخارجية الأمريكية السابق هنري كيسنجر في فوز الأرجنتين بلقب بطولة كأس

ومحاولتها سن قوانين ناظمة تُحدّد كرة القدم عن أي تأثيرات سياسية يمكن أن تُخرجها عن إطارها الطبيعي كوسيلة للترفيه والتقارب وليس للصراعات، إلا أنّ الواقع أثبت صعوبة تحقيق ذلك، فالرياضة الخالصة باتت أمراً صعب المنال في ظل مساعي أطراف عديدة لتوظيف كرة القدم في خدمة أجندات سياسية معينة. فالسياسة كما نعلم تحترق أنّها في جميع الشؤون المحلية والعالمية، ونظراً لأهمية كرة القدم فلا يمكن تجنّب استثمارها سياسياً من قبل الدول والأنظمة لتحقيق مآربها سلباً كانت أم إيجاباً.

للهولة الأولى قد يبدو عدم وجود عوامل مُشتركة واضحة بين كرة القدم والسياسة، إلا أنّهما في الواقع يتأثران ببعضهما البعض بحيث يمكن وصفهما بفريقي لمسار واحد، قد يبدأ في الملاعب وينتهي في أروقة السياسة والمصالح، أو يبدأ في أروقة السياسة ويترجم على أرضية الملاعب.

من الملاحظ أنّ العلاقة القائمة حالياً بين السياسة والرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص هي علاقة غير متوازنة، غالباً ما تكون كفة السياسة هي الراجحة، بمعنى أنّ إحراز الألقاب الرياضية لأي دولة هي إضافة لسياستها، بينما تدخل السياسة في الرياضة هو مفسدة لها. ولكن هذا لا يمنع من وجود بعض أوجه التشابه بينهما، لعلّ من أهمها وجود فائز وخاسر هنا وهناك، مع فارق أنّ الفوز في



محمد رجب رشيد

إن كُرّة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية وتعبئة على مستوى العالم، فقد احتلت الصدارة من حيث الأهمية والمشاركة والمشاهدة والمتابعة، ولا يمكن لأي رياضة أخرى أن تُحدّد من هيمنتها، ليس هذا فحسب بل هي بمثابة رابط اجتماعي عابر للحدود والقارات، تُلفت انتباه الجميع حتى الذين لا تستهويهم الرياضة، وتثير الجدل المزوج بالحماس والفرح لدى جميع الفئات العمرية في أي مجتمع كان، يُلاحظ ذلك بوضوح في العلاقة السائدة بين أعضاء روابط المشجعين في جميع أنحاء العالم، حيث يجدون في مدرجات الملاعب ملاذاً آمناً للهروب من أعباء الحياة اليومية الخاضعة للقوانين والأعراف، والتي لا يمكن الفكك منها إلا في مدرجات الملاعب. وهذا ما عبر عليه الروائي الفرنسي ألبير كامو بقوله: (لا يوجد مكان في العالم يكون فيه الإنسان أكثر سعادة من ملعب كرة القدم).

على الرغم من كون فيفا (Fifi) إمبراطورية مالية وبشرية أكبر من بعض الدول من حيث الخيرية وعدد الأعضاء الذي يُقدّر بالملايين،

كل الأوقات ملائمة لقتل الكوردي

يعتبرون أبناء الجن وكفرة وانفصاليين وإرهابيين وعملاء للصهيانية وأحياناً محتجين ضد الله، ولا يستحقون الحياة من الأساس.

والأزمات التي عانوا منها في الأمم تبقى على حالها في الغد، والتحديات التي تواجههم تتضاعف نتيجة ملانمة سفك دماثهم في كل الفصول والمناسبات، ولا يحصلون على فرص العيش كمواطنين متساوين مع غيرهم في الحقوق، رغم أنهم أثبتوا أكثر من آلاف المرات أنهم ليسوا الخاسرين الوحيديين، وأن السياسات العدائية التي تفرض عليهم تلحق الضرر بهم وبالذين يرفضون التطور والتخلص من أسر عقد الماضي.

لكنها لن تكون دائمية ولا تفتح أمامهم أبواب جديدة، لأنها تدور وتمضي حسب الوقت والمكان وتتوقف عند خطوط حمراء التصعيد والوعيد والتهديد وإعلان الطوارئ والأحكام العرفية والحرب المقدسة ضدهم.

وثالثها، رغم أن قدراتهم الإنسانية ليست قليلة ولا يمكن الاستهانة بها، ولكن مهما حاولوا الإمعان في فتح أذرعهم للاحتفاء بالآخرين، سيقبون أنصاف مواطنين لا يؤخذ برأيهم في القضايا المصرية، وضحايا اتجاهات وميول وأوهام الذين يرفضون الاستفادة من تجربة الماضي وتسمية الأشياء بأسمائها.

وعند الذين يعانون من العقدة الكوردية،

تبقى ثابتة ولا تتخلف، وسيعانون من الشوفينية أو العنصرية أو المذهبية، ومن التلذذ والعنف والإرهاب والحروب التي تفرض عليهم كما تم فرضها قبل الآن، وستنهال عليهم الصواريخ والدرونات والقذائف الشرقية والغربية.

وثانيها، أن التسهيلات والانفراجات، أو لنقل، الانعطافات في أحوالهم المليئة بالألم والأمل، تثير الإهتمام، وبالذات عندما تتخللها بعض الونام والاستقرار والبناء والمبادرات العقلانية، بعد ثورة هنا أو انقلاب هناك أو بعد عملية ديمقراطية شكلية وبروتوكولية، وتقولد عنها بعض الإمكانات للانتعاش، وتصاحبها مجموعة تطورات تعمل على تقنين التوافقات والاتفاقات،

ومقاعد في الأمم المتحدة وجيوش جرارة مدربة تمتلك كل أنواع الأسلحة الحديثة، وبين أناس (كورد) مجردين من أي سلاح، يستحقون القهر والشقاء والحرمان والتمييز والقتل والإبادة والصهر والتجهير والترحيل.

لذلك على الكورد، أينما كانوا، أن يعلموا أن هناك ثلاث حقائق لا يمكن إغفالها:

أولها، أن الحكومات التي تحكمهم، سواء كانت الحكومات ملكية أو جمهورية قومية أو عسكرية أو دينية أو عقائدية، تتغير، وربما تنقلب على حالها أو ينقلب عليها، أو تتقاتل فيما بينها، أو تتورط ولا تستطيع أن تفرق بين المخاطر والفرص، ولكن السياسات تجاههم



صبحي ساليهي

العوار التاريخي والسياسي والأخلاقي، غير أمورا كثيرة وطفى على الوطنية وعطل الإنسانية، وهدم الكثير من جسور التعايش في منطقتنا، وقسمها بين (عرب، ترك، فرس) المسحقين لكي يكونوا أصحاب سلطات دول

نظرية أثر الفراشة.. الأرخيل الكوردي في إيران نموذجاً

دولة، وقد صاغ أحدهم عنواناً معبراً عن الوضع الكوردي: «الجيل الصديق الوحيد للکرد وإدمان الخيانات الأمريكية والطعنات الروسية مرة أخرى». والأمر الآخر إذا تشابه الربيع الإيراني مع الربيع العربي الذي أفسد صيت الثورات وخضض أسهمها إلى الحضيض، عندئذ كم ستكون المأساة كبيرة وفضيعة!! وهذا الأمر غير مستبعد لأن إيران شرقية وتجمعها مع العرب الدين الواحد والمذاهب المتعددة ونفس النظام الديكتاتوري القمعي.

معظم الأحداث التي تجري في إيران والعالم تنسجم وتماشى منطق أثر الفراشة، وقد يبدو لليغان إن الأمور راكدة ومتوقفة في بقعة معينة في دولة معينة من العالم، ولكن هذه البقعة هي بالضرورة جزء من نظام الكون، وتتأثر به والتحويلات والتغييرات التي تحدث في الكون ستعكس بشكل أو بآخر في هذه البقعة التي يعتقد بإنهاؤها بأنها - نتيجة اليأس - خارج الزمن ومنسية ومن المستحيل أن تتغير ولكن الواقع مختلف تماماً ..

في أوائل القرن الماضي ذهب لينين في زيارة إلى سويسرا وألقى خطاباً على طلبة الجامعة في سويسرا، وتوقع لينين أن الثورة البروليتارية الاشتراكية ستبدأ من هناك من سويسرا خلال عدة أشهر ولكن الثورة بدأت في روسيا وتغير المشهد السياسي في إيران يمر بمخاض عسير وصعب، ونجاح أي تمرّد مرهون بعاملين أساسيين الأول: هو أن تعم الاحتجاجات كل إيران وتشارك فيها كل الألوان والشعوب من آذريين وبلوش وعرب و فرس وكرد.

والعامل الثاني: هو توفر إرادة دولية لتغيير نظام الملالي، ومع الأسف هذا العامل لم ينضج حتى الآن، ولكن الوقائع على الأرض كقيلة بانضاج هذا العامل، ومن دون هذين العاملين لن يكتب النجاح للاحتجاجات الحالية.

إن المخاوف الكردية تتمحور حول نقطة وهي الخشية أن يعطف الحدث الإيراني، ويختصر على أنه طموح كردي في الانفصال وتشكيل

لقد خرجت الأقليات الإيرانية في العالم كله إلى الشارع محتجة على سلوك النظام الإيراني، وتعاظمت معها جماهير رأت فيما جرى اعتداء وتمييزاً ضد النساء في العالم كله.

إن النظام الإيراني نظام متحجر وجليدي غير قابل للإصلاح والتغيير لذلك هو أمام مآزق صعب، إما أن يتخلى عن السبلطة، ويتفكك، أو يواجه الاحتجاجات بالعنف والقوة ولا خيار ثالثاً أمامه.

أما بالنسبة للأقليم الكوردي فهو يحتل القسم الغربي من إيران و يجاوره الأهواز من الجنوب الذي تعرض سكانه لكوارث وإبادة يد نظام الملالي، وفي محيط الأقليم الكوردي هناك البلوش والآذريون، وهؤلاء يُعاملون من قبل نظام الملالي معاملة سيئة جداً، ويُنظر إليهم كمواطنين من الدرجة الثانية، ولكن تبقى أنظار النظام الإيراني شاخصة على الكرد، وهو يتقصّد ذلك وله مصلحة أن يحصر الموضوع بالكرد فقط.

فالنظام يبيحث عن عدو ولن يرى أنسب من الكرد، وهو بذلك يعزف على الوتر القومي ويعمل على كسب الفرس إلى جانبه عندما يشير إلى بروز الطموح الكوردي، ولكن في الحقيقة لواء الاحتجاجات يحمله الكرد، والشرارة بدأت من سقز من مهسا أميني وبعد ذلك عمّت في عموم إيران، والكرد هم رأس الرمح في هذه الثورة، والنظام الإيراني يحاول أن يحوّر الموضوع على أنه نزوع قومي عند الكرد ورغبة عارمة في التخلص من هيمنة الفرس والانفصال عن إيران ليس أكثر، وبناء على ذلك فالواجب الوطني يملى على النظام الإيراني مواجهة هذا الخطر القادم من غرب إيران والاستماتة في الحفاظ على وحدة إيران، ولكن في النهاية لن يصح إلا الصحيح وهيمنة القومية الواحدة أو العنصر الواحد لن تدوم إلى الأبد والنظام الطائفي لا يفي بالفرض وبمتطلبات العصر، والحياة في تغيير دائم والشعب الكوردي في إيران مع حركته السياسية مهيان، ويقفان على أرض صلبة

كبيرة في تونس وامتد تأثيرها إلى ليبيا ومصر واليمن وسوريا وقامت ثورات وانتفاضات في هذه الدول، وأحدثت هزات وزلازل في بني تلك المجتمعات، كما أن ظهور فايروس كوفيد ١٩ في الصين هزّ العالم كله، وأحدث تحولات ضخمة، وفي مختلف المجالات بحيث أصبحت البشرية كلها قبل كورونا مختلفة عمّا بعدها.

إن الأفكار تشبه الفيروسات لها أجنة وتطير ولا تلتزم بالحدود والحوارج، فمبادئ الثورة الفرنسية « ١٧٨٩ » من عدالة ومساواة وأخوة مازالت صداها في العالم إلى يومنا هذا، فلوادة فكرة في أوروبا قد تحدث تأثيراً كبيراً في قارة بعيدة وتقلب حياة الناس هناك.

لقد أحدثت بروز خصلة من شعر مهسا أميني عاصفة هوجاء في إيران كلها، وأدت إلى قيام احتجاجات ضد نظام الملالي، وقد بلغ عدد قتلى المظاهرات حتى الآن حوالي ٥٠٠ شخص، ولم تتوقف الاحتجاجات حتى لحظة كتابة هذه السطور رغم قمع النظام لها وتقديم تنازلات بالغاء شرطة الأخلاق وإعادة النظر في قانون الحجاب، والله أعلم إلى أين ستؤول الأمور، وفي هذه الاحتجاجات تجرّ النساء شعورهن، ويظهرن عوراتهن تضامناً مع مهسا أميني، بينما يهتف فيها الرجال والشباب بأن أوان التغيير قد جاء، وعندما يحدث ذلك يكون القمع واقفاً، ويبدو أن مقتل مهسا أميني لأقى صدى أقوى في الأرخيل الكوردي في إيران، وأقول أرخيل لأن نظرة من الجو على إقليم كردستان إيران تظهره أشبه بارخيل بسبب كثرة الأنهار العديدة التي تتخلله.

لقد امتدّ تأثير الاحتجاجات إلى العراق الذي تراكمت فيه العلاقات مع إيران، إذ جرى التعاطف - خاصة في الإقليم الكوردي - مع الفتاة وأسرتها المكومة، وخرجت أصوات ومظاهرات استنكاراً لقتلها، وظهر من الدوائر الشعبية العراقية قلق وتوتر إزاء العنف في الدولة الإيرانية، فما كان من إيران إلا أن قامت بقصف كردستان العراق.



صالح محمود

قبل إن شيناً بسيطاً كرفرفة جناحي فراشة يمكن أن يسبب دماراً في أقصى أنحاء العالم. إنّ مصطلح « تأثير الفراشة » هو مصطلح أدبي استعمله لأول مرة إدوارد لورينتز عام ١٩٦٣ وهو تعبير يصف الترابط والتأثير المتبادل أو المتواتر عن فعل بسيط، بمعنى أن فعلاً صغيراً جداً ينتج عنه سلسلة أحداث متتابعة، مثال ذلك الدومينو دفع واحدة كفيّل يجعل الكل يسقط تباعاً بدون استثناء.

إن نظام تأثير الفراشة يصور سلوك ديناميكية الكون، فحدث بسيط يمكن أن يسبب سلسلة من الكوارث فمثلاً على رأس جبل ثلجي كرة ثلجية صغيرة متدحرجة يمكن أن تولّد لنا دماراً هائلاً وكبيراً، وتعدّ نظرية أثر الفراشة أو نظرية الشواش أو نظرية فوضى الكون أهم ثالث نظرية بعد النظرية النسبية، وهذه النظرية تحاول أن تكتشف النظام المخفي في عشوائية الكون.

يقول عالم الرياضيات الفرنسي لابلاس: قد نعتبر» إن الحالة الراهنة للكون هي أثر ماضيها وسبب مستقبلنا. «. والماضي سبب المستقبل وهذا ما يؤكد مفهوم الحتمية. وبحسب هذه النظرية فإنّ سرياً من الفراشات يطير في الصين قد يؤدي إلى كوارث في أمريكا وإلى عاصفة مثلاً تدمر وتخرّب ولا ترحم، وهذا الأمر ليس موجوداً في مجال المناخ وحده بل في مجالات أخرى متعددة كالصحة والسياسة والفكر وغيرها، فانتحار بوعزيزي عامل البسطة في أحد أسواق تونس أدى إلى إشعال انتفاضة

الفيدرالية .. وقدرتها على توحيد سوريا المقسمة



نشاين أحمد

الدرز في الخندق المعارض منذ انقلاب البعث في ٨ آذار ١٩٦٣، كما كان لهذا المكون سجناء سياسيون بشكل مستمر خلال حقبة البعث. وبما أن السوريين قدموا تضحيات جسيمة من أجل الحرية والتخلص من الاستبداد وإقامة البديل الوطني الديمقراطي، ووفاء لدماء الشهداء، وانصاف الشعب السوري لما قدمه من تضحيات، وتحقيق مطالبه المشروعة، ونضالاته المستمرة من أجل طي صفحة البعث والاستبداد وإقامة البديل الوطني الديمقراطي، وبقينا منا أن التاريخ لن يعود إلى الوراء، ولا توجد قوة على سطح الأرض قادرة على إعادة سوريا إلى ما قبل ١٥ آذار ٢٠١١، وأن كافة المبادرات التي تم طرحها وتجربتها لتسوية الأزمة وإيجاد حل سياسي قد فشلت، وأن السوريين لم يستسلموا أبداً بعد كل هذه التضحيات والماناة، فإن غالبية الشرفاء والعلاء ومن مختلف مكونات الشعب السوري وفي كلا الخندقين الحاكم والمعارض باتوا على قناعة تامة أن أية صيغة لا تأخذ بعين الاعتبار وجود وحقوق كل مكونات الشعب السوري بعين الاعتبار، ولا تعمل على توزيع عادل للسلطة والثروة على جميع السوريين دون تمييز أو إقصاء لن يكتب لها النجاح، وستكون محاولة فاشلة لتكرير النظام وتديوره. وبالتالي فإن الخطط يحتم على الوطنيين السوريين اليوم مهمة العمل على صياغة مشروع وطني تغييري جامع يشكل حاملاً للتخلص من كافة أنواع الاحتلالات المباشرة والمخفية، وجسراً لإعادة إنتاج الدولة السورية والمحافظة على وحدة أراضيها واستعادة سيادتها وإنقاذ ما تبقى من شعبها من المعتقلات ومخيمات الدل واللجوء والزواج القسريين، ويوفر المناخات لعودة أمنة وطوعية لمن يرغب إلى أماكن سكناهم الأصلية، ويضع الأسس السلمية لمرحلة جديدة ومختلفة في حياة السوريين، من أجل بناء مستقبل يليق بهم، ويرتقى لمستوى دماء الشهداء، وذلك من خلال إقامة حكم نظام مدني ديمقراطي لجميع مكوناتها عرباً وكورداً وتركماناً وسرياناً - آشوريين...الخ. مسلمين ومسيحيين ويهودا وإيزيديين...الخ. علويين وسنة وشيعة ودروز...الخ. ودولة اتحادية تتكون من أقاليم (جغرافية - مكانية) مرتبطة بالعاصمة الاتحادية. دولة يقر دستورها بشكل واضح وصريح بالتنوع والتعدد القومي والديني والمذهبي، ويكون نظام حكمها على مسافة واحدة من جميع تلك المكونات، وتبنى مؤسساتها على أساس الشراكة والتوافق ومراعاة التوازن والتعددية السياسية وسيادة القانون ومشاركة المرأة الفعلية والفضل بين مؤسسات الدولة والأعيان ويسودها القانون...الخ.

الهدف من هذه المساهمة (المكررة) هو دفع النخب الواعية السياسية والأكاديمية السورية ومن جميع الأطياف والمكونات للانخراط في هذا الموضوع،

وكسر حاجز الخوف تجاه قضية تعتبر من أكثر المواضيع حساسية لجهة شكل الدولة ونظام الحكم فيها، وخاصة في هذه المرحلة التي أصبح فيها الموت والتجهير جزءاً من حياة السوريين اليومي نتيجة دوام المحرقة وانسداد الأفق. وبدون شك أن شعبنا يمتلك من الطاقات والإمكانات المتنوعة وخاصة من الذين عاشوا مراحل الثورة وعاصروا حقبة البعث، ودفعوا ثمن أفكارهم ومواقفهم، وتعرفوا عن قرب على مساوئ النظام الدكتاتوري الشمولي وكذلك مشاكل الدولة المركزية ومساوئها. وكذلك فإن شريحة لا بأس بها باتت على قناعة تامة أن أنظمة كيانات سايكس - بيكو فشلت في بناء الدولة الوطنية نتيجة تجاهلها لحقيقة التنوع الموجود داخل الحدود الإدارية والسياسية التي فرضتها الاتفاقيات الدولية بين المتصربين في الحرب العالمية الأولى والثانية دون إرادة شعوب المنطقة.

وبما أن سوريا كدولة بحدودها الدولية المعروفة لم تعد موجودة، وتحولت بكاملها إلى مناطق نفوذ ودويلات، وباتت مقسمة فعلياً، ولكل دويلة معابرها الدولية والمحلية وجيشها وإدارتها ونظامها التعليمي والصحي وجيشها وأجهزتها الأمنية المستقلة تماماً، وبالتالي بات البحث عن صيغة تعيد توحيد البلد مهمة نبيلة وواجب وطني لكل المخلصين لإيجاد حل واقعي لقضية بلدنا وشعبنا. ومن الأهمية بمكان هنا التذكير أن منظومة البعث والأسلمة السياسية سوف تعارضان بشدة هذا الطرح الوطني النبيل، وستقاومان كل جهد مخلص في هذا المسار، وستستمران في ضخ السيولة الفكرية الهدامة، ولا ننسى الدعم الاقليمي لجهود المنظومتين المذكورتين لأسباب معروفة. لذلك لابد من اليقظة والحذر من الوقوع في شباك التحالف الغير معلن بين المنظومتين، ولنا تجربة في هذا المجال حيث الشعارات الوطنية النبيلة التي رفعها الحراك الثوري سرعان ما شويت بنار التحالف المذكور بعد سيطرته على الحراك بمفاصله المختلفة وابتلاعه للفوار وحرفه للثورة ودفعها إلى خارج السكة الوطنية. ومن ثم عمد التحالف المذكور على إرباك المشهد المعارض، وأصبح مصير المهمة التي تحملها المعارضة برمتها في مهب الريح. فشلت الثورة في هدم البنى الفكرية والثقافية والسياسية والأمنية القديمة للمنظومة الحاكمة، ولم تتمكن من إقامة بنى فكرية جديدة مختلفة.

وجدير ذكره هنا أن نشير إلى أن هناك عملاً سلبياً إضافياً آخر، يتمثل في حزب العمال الكوردستاني الذي أدخله النظام إلى بعض مناطق كوردستان سوريا، ووكله بمهمة ضرب الحراك الثوري الكوردي ومحاولة تحييده عن العمق الوطني الثوري، ونجح إلى حد بعيد في تنفيذ مهمته في الاضرار بالمسيرة الثورية في شقها الكوردي .

ونجح النظام في إرسال رسائل سلبية من خلال وجود PKK للجوار الاقليمي وتخويف المكون العربي من تقسيم سوريا، بالرغم من أن العمال الكوردستاني ومسيحياته السورية المختلفة يعلنون نهراً جهاراً أنهم لا يميلون أية مشاريع قومية كوردية وأن مشروعهم في سوريا وهمي يتمثل في الأمة الديمقراطية - الأيكولوجية، وشكل هذا الوجود عامل تشويه للفدرالية.

والمؤسف أن الفدرالية (الاتحادية) كشكل مقترح لدولة السورية وبسيلة وحيدة لتفكيك الشمولية وتوزيع السلطة والثروة على جميع السوريين تلقى رفضاً ليس من جانب النظام وحلفائه فقط بل وغالبية أطراف المعارضة العربية السنية أيضاً بل تحول إلى « فوبيا » في الأوساط المذكورة، وتقوم تلك الأطراف الرفضية بشحن حواضنها بوعاء من صور سلبية تجاه هذا الطرح النبيل .

وما صدر من قبل مسؤولي النظام والمقربين منه من تصريحات نارية واتهامات لقادة الحراك في السويداء يؤكد بأن ذهنية تلك الأوساط لم تتغير بالرغم من أن الانقسام في سوريا هو واقع يعيشه السوريون، كون سوريا فعلياً مقسمة إلى ثلاث مناطق نفوذ رئيسية دولية - اقليمية، ومع ذلك نسرع، ونقرأ يوماً عشرين البيانات والتصريحات الصادرة هنا وهناك ومن مختلف الجهات التي تتباين نظرياً على سوريا ووحدة أراضيها وسيادتها واستقلالها.

وهنا يجدر بالذكر أن جملته أسئلة منها: هل هناك أدنى شك بأن العربي السني لن يقبل العيش تحت حكم العلوي بعد كل هذه المجازر مهما كلفه ذلك من ثمن؟ وهل يتوقع عاقل بأن يسلم العلوي السلطة للنسبي، وخاصة أنه يدرك تماماً المسير الكارثي الذي ينتظره؟ وهل يرضى الكوردي أو السرياني أو التركماني بعد اليوم أن يبقى مهمشاً محروماً من حقوقه كما كان خلال حقبة البعث؟ وهل يسمح الإيزيدي أو الدرزي أو المسيحي أن يتحكم فيهم الإسلامي الراديكالي باسم الدين؟ قبل يدرك تماماً أن دولنا ضُمَّت وفق مصالح وإرادة الدول الاستعمارية التي تقاسمت شرقنا بأكمله خلال وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وبالتالي الكيانات التي نراها اليوم هي نتاج الاتفاقيات بين تلك الدول. ولكن ربما من فضائل الثورة السورية أنها حطمت حواجز الخوف، وأثارت مواضيع كانت شبه ممنوعة في النقاشات الخجولة التي كانت تجري في الغرف الخلقية في ظل حكم البعث، واليوم بدأت تلك النقاشات تطل مسانل جوهريّة مثل الدستور وشكل الدولة ومفهوم الأغلبية والأقلية، والفرق بين الشعوب والأقليات القومية...الخ، حيث أزلت الثورة بكل شجاعة الغبار عن قضايا فكرية وسياسية مهمة، وفتحت الباب لمناقشتها واتخاذ الموقف منها، في محاولة لدحل مزاعم بعض

تحرير الدبلوماسية الكردية

في نشأت وتطورت في ظروف مختلفة عن نظيراتها في معظم دول العالم، حيث نشأت في ظل عدم وجود كيان كردي مستقل ذي سيادة، وقد أخذ العمل الدبلوماسي الكردي في سوريا بالتوسع والتطور، واحتل موقعاً لا بأس به في العملية السياسية والنضالية السلمية داخل الأحزاب والمنظمات والحركات، وذلك على الصعيدين الداخلي في سوريا والخارجي في أوروبا .

أما بالنسبة للدبلوماسية الكردية على الصعيد الداخلي فإنها اقتضت على الأحزاب الكردية في سوريا بين بعضها البعض حيث نجحت في بعض المراحل على تشكيل جبهة أو تحالف أو تنسيقية بين عدة أحزاب كردية، وأحياناً نجح بعضها في إقامة علاقات جيدة بينها وبين بعض الأحزاب التابعة للمكون السرياني الآشوري، وأحياناً مع بعض القوى والشخصيات العربية من ذوي التوجهات الديمقراطية في مراحل تاريخية سابقة بينما فشلت في التعريف عن القضية الكردية العادلة في سوريا على المستوى الشعبي العام والدولة السورية، وفشلت في تشكيل رأي كردي سوري عام ضابط لأسباب عديدة أهمها سرية وحظر العمل السياسي واتباع الأساليب العنيفة والقمع والاعتقال وو. بالإضافة إلى الأسباب الذاتية والتي هي باتت معروفة مثل الانقسامات والانشقاقات الحزبية نتيجة غياب الديمقراطية والتبادل السلمي للسلطة ومبدأ المحاسبية .

أما بالنسبة للدبلوماسية الكردية السورية في الخارج ظهرت نتيجة حصول موجات الهجرة إلى الخارج وبشكل خاص في أوروبا والتي بمعظمها ناجمة عن الظروف السياسية أو الاقتصادية والاجتماعية الصعبة بالنسبة للشعب الكردي أسوة بالشعوب والأقليات والقوميات المغلوبة على أمرها في العالم والتي ازدادت وتيرتها في العقد الأخير بشكل كبير منذ الأزمة السورية. وذلك من خلال المنظمات الحزبية أو التنظيمات والتجمعات الثقافية والاجتماعية أو غيرها من اللجان والفعاليات والهيئات المشتركة. حيث تجلت صورتها من خلال القيام ببعض النشاطات الميدانية في بعض الدول الأوروبية والتي تركزت معظمها في كل من ألمانيا وهولندا وبلجيكا عبر القيام بالتظاهرات والاعتصامات والإضراب عن الطعام أمام السفارات

وبرلمانات وحكومات الدول الأوروبية وبرنامج الاتحاد الأوربي والمفوضية الأوروبية وأمام سفارات الدول التي تتراأس الاتحاد الأوربي بشكل دوري بهدف الوصول إلى مراكز القرار تلك اللقاء مع بعض المسؤولين أو البرلمانيين ولو لبضع دقائق لنشر معاناة الشعب الكردي في سوريا والاضطهاد الذي يتعرضون له من قبل النظام السوري العنصري الشوفيني واستغلال اللقاء بتقديم مذكرة حول الأحداث التي كان يتعرض له الشعب الكردي في سوريا، وما زالوا يتعرضون إليه وبشكل أشد وأقسى وأوسع منذ بدء الأزمة السورية داخلياً وإقليمياً .

هنا من حقنا أن نتساءل ومن حق القراء أن يسألوا : هل استطاعت الدبلوماسية الكردية في الخارج القيام بما يملئ عليها من واجبات ومهام، وأن تلعب دوراً أساسياً في المساهمة في توصيل الأفكار والمبادئ والطموحات الكردية إلى الآخرين من الشعوب والدول والمنظمات والهيئات المختلفة ذات الشأن في الوسط الخارجي لكسب تأييدها ونيل دعمها السياسي والمعنوي واستمالتها إلى جانب قضيتها وموازنتها لتأمين الحقوق القومية المشروعة التي تناضل الحركة الكردية في الداخل من أجل تحقيقها؟

وللاجابة على السؤال المذكور أعلاه ونظراً لأهميته لابد من التامل والوقوف ملياً أمام العثرات والمصاعب التي اعترضت ومازالت تعترض سبيل قيام الدبلوماسية الكردية في الخارج بدورها كما يجب طبيعاً ولاشك في ذلك هناك مصاعب جمة ومشكلات كثيرة منها عامة ومنها خاصة .

بالنسبة للمشكلات العامة هي :

- ١- افتقار الحركة الكردية إلى كوادر تتقن فنون الدبلوماسية وإدارة العلاقات العامة وفنون الإقواء وطرار وأدوات الضغط ودوائر التأثير، وبقاء الدبلوماسية في حدود أشخاص وأحزاب ولم تصل إلى مؤسسات فاعلة، وهذا مجال دون إحرار أي تقدم على الأرض .
- ٢- الدبلوماسية الكردية في الخارج تشكلت من خليط متفاوت غير متجانس من الانتماءات السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية والتي تنتمي فيها من حيث المضمون صفة أو شرعية

الناجين من رجال الأعمال أو المديرين أو كبار الموظفين، وأن تكون له دراية تامة بتاريخ وحضارة وتراث شعبه وبلاده ومؤسساتها ومواردها .

والى جانب ذلك يتعين أن يكون الدبلوماسي قادراً على فهم استراتيجيات الدول الكبرى والتغيرات السياسية في المناطق الإقليمية المختلفة فيها .

مع التركيز بصفة خاصة على مايتعلق ببلاده وشعبه وقضيته، وبالذات المجاورة وبالمناطق التي يعيش فيها، كما يقتضي أيضاً فهم (ميكانيزم) عمل المنظمات الدولية والإقليمية، وأن يكون قادراً على تقديم التوصيات المفيدة للقيادة السياسية في الداخل، إلى جانب الصدق والذكاء وحسن التصرف واللباقة والتبحر في المواقف ومواقب الأمور والتقدير المتزن والمتوازن لها بالإضافة إلى امتلاك القدرة على التوجيه والتوسط والتفكير والقدرة على الدقة في التعبير والملاحظة والتحليل والتقرير والإدارة كما عليه أن يتميز بالحس السياسي وبالتعاطف مع التعدد الفكري والاجتماعي والديني في الدول المختلفة.

ليس هذا وحسب فإلى جانب ماسبق هناك بعض الأمور التي تتعلق بالشكل والمظهر والتي لابد من الأخذ به هو: مظهر وأناقته الدبلوماسي واتفاف ملبسه مع عمره ومركزه الدبلوماسي وقدرته على الامتناع عن الصوت العالي والتوتر، وعلى إدارة دفة الحديث مع مختلف الأفراد بصرف النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها وعلى تجنب المشاكل، علماً أنه لدينا نحن الكرد السوريون الكثير من الكفاءات التي تنتظر فرصتها

ولديها المهية الدبلوماسية والمعرفة القادرة على تغيير الكثير من المواقف والمعادلات الداخلية والإقليمية والدولية من خلال إقامة العلاقات والجلوس خلف طاولات الحوار والتفاوض رأساً على عقب كما فعل أشقاؤنا الكرد في إقليم كوردستان عندما انتصروا خلف طاولات التفاوض دون أن يفقدوا بريق انتصاراتهم في الجبال .

فهل ستمكن الحركة الكردية من تحرير الدبلوماسية الكردية من هيمنة وحدود أشخاص والوصول بها إلى مؤسسات فاعلة؟



شادي حاجي-ألمانيا

الحقيقة أن الدبلوماسية موضوع كبير ومتشعب ومهم للغاية لن نتناولها برمتها من حيث تاريخها، ومؤسساتها، وأنواعها، وقوانينها، ولا من حيث مدلولها ومعناها، وتعريفاتها ومفاهيمها ودلالاتها التي تطورت مع الزمن، وأصبحت تشير إلى معانٍ مختلفة، ولا من حيث تنوع أنماطها، وتعذد صورتها وأشكالها، ومعروف أن مصطلح الدبلوماسية اقترن بالدول والعلاقات الدولية، وقد حدث الكثير من الاتفاقيات والمعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بالدبلوماسيين والسلك الدبلوماسي، لهذا وانسجاماً مع الموضوع الذي نحن بصدده لن نتطرق إلى هذا الشكل من الدبلوماسية بين الدول، لوجود دراسات وأبحاث عديدة قام بها فقهاء القانون، وأساتذة الجامعات يمكن الرجوع إليها بسهولة. لذلك سنكتفي بإيراد تعريف عام قد يكون جامعاً شاملاً للدبلوماسية وهي أنها: أداة أدوات التعريف الحضاري والجمع المعلوماتي بين الدول والشعوب والتجمعات، بل هي من أهم القنوات الحضارية في التمثيل الخارجي وفي العلاقات الرسمية وغير الرسمية بين المكونات والشعوب من جهة أو بين الحركات السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية والاقتصادية والرياضية من جهة أخرى، والتي تمكنها في التعبير عن مصالحها المتبادلة، وتساعد على توطيد العلاقات المختلفة الجوانب فيما بينها تحقيفاً لآمالها المعقودة أو وصولاً إلى أهدافها المنشودة .

إن مايريد أن نتطرق إليه هو الدبلوماسية خارج نطاق الدول، وعلى ضوء ذلك سنتناول الدبلوماسية الكردية وسبيل تطوير أداها، فإذا كانت ممارسة العمل الدبلوماسي من أعمال السيادة تمارسه الدول المستقلة المعترف بها، أي باعتبارها نشاطاً مؤسساتياً يمارس بعد قيام الدولة، فإن الدبلوماسية في حالتنا الكردية استثناء للقاعدة.

نتائج لا تصدق.. عقار جديد يؤخر الزهايمر

الموافقة الكاملة على العقار وتسويقه في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان بحلول نهاية عام ٢٠٢٣.

فيما أوضحت شركة إيساي إن النتائج التي أفضت إليها الدراسة التي شملت ١٨٠٠ مريض تثبت النظرية القائلة منذ فترة طويلة والتي تفيد بأن إزالة المخزونات المتراكمة من بروتين يطلق عليه أميلويد بيتا في أدمغة مرضى المراحل المبكرة من الزهايمر يمكنها أن تبطن تفاقم المرض.

يشير إلى أن العديد من شركات الأدوية لم تنجح حتى الآن في التوصل لعلاج ناجح للمرض الذي يضر بوظائف المخ ووصل عدد مرضاه حول العالم إلى نحو ٥٥ مليوناً.

برعاية المرضى والأبحاث الطبية. وقالت المنظمة الدولية لمرض الزهايمر، وهي منظمة تجمع تحت مظلتها روابط عالمية لمكافحة المرض، إن الرقم قد يصل عالمياً إلى ١٣٩ مليوناً بحلول عام ٢٠٥٠ إذا لم يتم التوصل لعلاج فعال.

الموافقة لتسويقه وتوسع إيساي، التي تقود برنامج الشراكة لعقار ليكانامب وتشترك فيه بالنصف، للحصول على موافقة إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية (إف.دي.إيه) بموجب مسار وتيرته أسرع، ومن المتوقع صدور قرار مطلع يناير/كانون الثاني. وقال الرئيس التنفيذي هارو نيتو للصحافيين في هوكيو إن إيساي تهدف إلى الحصول على

كثرت العقاقير التي لم تسفر عن نتيجة لعلاج مرض الزهايمر، إلا أن دراسة جديدة كشفت التوصل لعقار تجريبي حقق نتائج جيدة على المرضى.

وأوضحت شركتا إيساي وبيجون أن عقارهما التجريبي لمرض الزهايمر أيضاً من التدهور الإدراكي والوظيفي في تجربة شملت عدداً كبيراً من المرضى في مراحل مبكرة من الإصابة. بدوره، قال رونالد بيترسن، مدير مركز أبحاث الزهايمر في مايو كلينك بمدينة روتشستر بولاية مينيسوتا تعليقاً على نتائج دراسة على العقار الجديد نشرت في وقت متأخر من مساء أول من أمس الثلاثاء «إنه ليس تأثيراً كبيراً، لكنه تأثير إيجابي».

بيطى وتيرة المرض وأبطأ عقار ليكانامب من تفاقم المرض بنسبة ٢٧ بالمئة مقارنة بعلاج وهمي، ليحقق الهدف الرئيسي للدراسة، وهو ما قد يعطي أملاً للمرضى وعائلاتهم الذين يتوقون للحصول على علاج فعال.

يأتي السباق لوقف تدهور حالة المصابين بالزهايمر في وقت من المتوقع فيه أن يتضاعف تقريباً عدد الأميركيين الذين يعانون منه إلى ١٣ مليوناً بحلول عام ٢٠٥٠، وفقاً لرابطة الزهايمر، وهي منظمة صحية تطوعية تعنى



علماء: معدلات الذكاء ربما لا تنخفض مع التقدم في العمر.. ولكن!

معدل الذكاء، لكن لا تنخفض كل أنواع الذكاء بنفس المعدل، حيث أن اختبارات الذكاء تقوم بتقييم أنواعاً عديدة من الذكاء وتجمعها معاً.

الذكاء العالمي

يضيف كوفمان أن «الذكاء العالمي عبارة عن مزيج من أنواع مختلفة من الذكاء، وأكثرها شيوعاً التي تمت دراستها هو الذكاء الانسيابي والذكاء المتبلور اللذين يتم دمجهما معاً - جنباً إلى جنب مع القدرات التي تسمى الذاكرة العاملة وسرعة المعالجة - لإنتاج معدل ذكاء عالمي أو كامل».

ويشرح قائلاً إن «الذكاء الانسيابي أو التفكير المرن يعكس القدرة على حل المشكلات الجديدة، من النوع الذي لا يتم تدريسه في المدرسة، بينما يقيس الذكاء المتبلور أو المعرفة المتبلورة التعلم وحل المشكلات المرتبطة بالتعليم والثقافة».

تغيرات بحسب السن

يستمر كوفمان شارحاً أن هذه الأنواع المختلفة من الذكاء تظهر أنماطاً مختلفة مع التقدم في السن، فبالنسبة للذكاء المتبلور «يبلغ متوسطه ٩٨ في الأعمار ٢٠-٢٤، ويرتفع إلى ١٠١ في سن ٣٥-٤٤، قبل أن ينخفض إلى ١٠٠ (بعمر ٤٥-٥٤)، ثم ٩٨ في عمر (٧٠-٧٤) و٨٨ (لن تخطوا سن الـ٧٥)».

الذكاء الانسيابي

ينخفض الذكاء السائل بسرعة أكبر، حيث يكشف كوفمان أنه «يبلغ ذروته في الأعمار من ٢٠ إلى ٢٤ (مسجلاً ١٠٠)، وينخفض تدريجياً إلى ٩٩ بعمر (٢٥-٣٤) و٩٦ لفة (٣٥-٤٤) عاماً قبل أن يبدأ الانخفاض بقوة إلى ٩١ بداية من أعمار (٤٥-٥٤) ثم إلى ٨٦ لسن (٥٥-٦٤) و٨٣ (٦٥-٧٤) و٧٩ لمرحلة (٧٥-٧٤) العمرية وأخيراً إلى ٧٢ (لن تخطوا سن الـ٧٥)».

منتصف العشرينات

يقول بروفيوسور توماس إن «أسرع أوقات الاستجابة التي يحصل عليها المرء هي في منتصف العشرينات من العمر، ولكن (طالما أنه لم يصب بالخرف)، فإن معرفته بالمفردات ستزداد طوال حياته. ففي أواخر الستينيات من عمره، تعتمد معظم المهارات المعرفية على ما يُسمى بـ«المعرفة البلورية»، وهي إما أن تزيد أو تكون مرنة للغاية. لكن يمكن أن تنخفض السرعة التي يمكن أن يقوم بها بفعل الأشياء».

إلى ذلك، فإن الخلاصة هي أن معدل الذكاء الفردي للشخص لن يتغير مع تقدمه في العمر، وإنما في المتوسط تتناقص بعض القدرات والإمكانيات مع التقدم في العمر في ضوء وسائل القياس والتقييم الحالية.



جمال نازي

يشرح بروفيوسور آلان كوفمان، الخبير في اختبارات الذكاء من جامعة ييل في الولايات المتحدة، أنه «يتم دائماً احتساب معدل الذكاء بالنسبة إلى عمر الشخص، سواء كان ذلك العمر ١٠ أو ١٥ أو ٢٥ أو ٥٠ أو ٧٢ أو ٨٨. لذلك يُقارن الأشخاص البالغون من العمر ٢٥ عاماً بعمر ٢٥ عاماً من حيث عدد العناصر، قائلاً «إنهم يجيبون بشكل صحيح في أي مهمة معينة، تماماً كما يُقارن من هم في سن الخمسين بعمر الخمسين عاماً الآخرين».

ويضيف كوفمان أنه «بالنسبة لكل فئة عمرية، يتم تحديد متوسط معدل الذكاء عند ١٠٠. لكن لا يمكننا مقارنة متوسط معدل الذكاء عبر الفئة العمرية للبالغين لأنه - بحكم التعريف - يبلغ متوسط كل مجموعة ١٠٠».

طرق قياس مختلفة

ولقياس مدى تغير معدل الذكاء بمرور الوقت، بحسب ما ذكره كوفمان، نحتاج إلى أن تكون قادرين على مقارنة معدل ذكاء كبار السن مع نظرائهم الأصغر سناً. ويكون هذا الأمر غير ممكناً عادة بسبب طرق القياس والاختبار وبالتالي فإن هناك حاجة إلى طريقة مختلفة لقياس معدلات الذكاء بين الفئات العمرية المختلفة مثل فئة الشباب أو كبار السن.

ويشرح كوفمان قائلاً إن «أول شيء يتعين علينا القيام به هو إيجاد «معايير قياس» مشتركة لمقارنة البالغين، موضحاً أنه سيمكن من خلالها مقارنة أداء الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٧٠ و٦٠ و٥٠ و٤٠ عاماً، في ضوء معايير مرجعية يتم تحديدها لمرحلة الشباب. يقول كوفمان: «في بحثي، حددنا الشباب على أنهم حوالي ٣٠ عاماً (عادة ما تكون أعمارهم من ٢٥ إلى ٣٤). وبهذه الطريقة، سيكون متوسط معدل ذكاء الشباب ١٠٠ لأن هذه هي الطريقة التي يتم بها تطوير المعايير. عندما نقارن البالغين عبر العمر الافتراضي للشباب البالغين سيخبرنا كيف يتغير معدل الذكاء مع تقدمنا في السن».

أنواع عديدة للذكاء

يقول كوفمان إنه عند إجراء هذه الاختبارات، «يتضح، في المقام الأول، انخفاض واضح [في

تبلغ معدلات نوع معين من الذكاء ذروتها في العشرينات لكن ينبغي ابتكار طرق جديدة للتقييم تعتمد على المقارنة بين فئات عمرية مختلفة يمكن أن يكون الكثير منا على دراية بفكرة أنه مع تقدمنا في السن، نصبح أقل رشاقة ذهنياً، لكن هل يمكن قياس هذا التراجع أو بكلمات أخرى هل ينخفض معدل الذكاء لدينا مع تقدم العمر؟

قياس معدل الذكاء

وفقاً لتقرير نشره موقع «Science Alert»، سعى خبراء في الذكاء وعلوم السلوك وعلم النفس للإجابة عن هذه التساؤلات والذين بدأوا بتقديم تعريف لمعدل الذكاء وكيفية قياسه، إذ يقول مايكل توماس، خبير في علم النفس وعلم الأعصاب من جامعة بيركبيك في إنجلترا، إن معدل الذكاء هو «متوسط الدرجات التي يتم الحصول عليها عبر عدد من المهام، مقارنة بمدى أداء الآخرين».

يضيف بروفيوسور توماس أن اختبارات الذكاء تقوم بتقييم قدرات مختلفة مثل مدى احتفاظ المخ بالمعلومات وتعلمها، والتفكير المجرد، والمعالجة البصرية المكانية، موضحاً أن حاصل الذكاء يشير إلى درجة معيارية بالنسبة إلى الأشخاص الآخرين في نفس عمر الشخص، الذي أجرى الاختبارات. فإذا كان ذكاه متوسطاً بالنسبة لعمره، فستكون درجة ذكاهه ١٠٠. وإذا كانت أعلى من المتوسط فستكون أعلى من ١٠٠ وأقل من المتوسط أقل من ١٠٠.

سبب ثبات معدل الذكاء

يقول بروفيوسور توماس إذا تم إجراء اختبار الذكاء بين الحين والآخر، أي إذا أجرى الشخص اختباراً آخرًا في غضون ١٠ سنوات، فمن المحتمل أن تكون درجة معدل الذكاء لديه متشابهة جداً. ويرجع السبب في ثبات المعدلات إلى أنها يتم قياسها دائماً بالمقارنة مع الأشخاص الآخرين في نفس السن.

احذروا البيتزا والبرغر.. تزيد خطر الإصابة بهذا المرض



ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول وأنواع أخرى من أمراض القلب.

وبالإضافة إلى نظام القلب والأوعية الدموية، أشارت الدراسة إلى أنها قد تزيد من خطر الإصابة بسرطان شائع لدى الرجال. وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة «الطب البريطانية»: «على وجه التحديد، يحذر العلماء في أبحاث عديدة من أن الأطعمة فائقة المعالجة يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم - المعروف أيضاً باسم سرطان الأمعاء - لدى الرجال بنحو ٢٩٪».

أكثر أنواع السرطان انتشاراً

وسلطت الدراسة الضوء على التأثير الصحي طويل المدى لاستهلاك هذا النوع من الطعام وكيف يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بواحد من أكثر أنواع السرطان انتشاراً.

من جانبه، قال المؤلف الرئيسي للدراسة الدكتور لو وانغ: «بداناً في التفكير في أن سرطان القولون والمستقيم يمكن أن يكون أكثر أنواع السرطان تأثيراً بالنظام الغذائي مقارنة بالأنواع الأخرى».

كما أضاف: «اللحوم المصنعة، التي يندرج معظمها في فئة الأطعمة فائقة المعالجة، هي عامل خطر قوي للإصابة بسرطان القولون والمستقيم.. وتحتوي الأطعمة فائقة المعالجة أيضاً على نسبة عالية من السكريات المضافة وقليلة الألياف ما يساهم في زيادة الوزن والسمنة التي تعتبر عامل خطر ثابت للإصابة بسرطان القولون والمستقيم».

حذرت دراسة طبية بريطانية من أن الأكل من تناول البيتزا والأطعمة المصنعة يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بسرطان الأمعاء بنسبة تصل إلى ٢٩٪.

وأشارت الدراسة إلى أن كثيراً من الأشخاص يفضلون تناول الأطعمة السريعة بما فيها البيتزا والباستا الجاهزة والبرغر وغيرها من الوجبات الدسمة، وفق ما ذكرته صحيفة «ديلي إكسبريس» البريطانية الخميس.

كما قالت الدراسة: «هذه الوجبات الجاهزة والأطعمة فائقة المعالجة لها تأثير خطير على الصحة العامة».

ولفتت الدراسة إلى أن هذه الأطعمة تحتوي على نسبة عالية من الملح والدهون ما يزيد من احتمالية الإصابة بمجموعة من الحالات التي تؤثر على الجهاز القلبي الوعائي مثل ارتفاع

عكس الشائع.. النوم مبكراً ولأكثر من ٨ ساعات له مخاطر رهيبه!

جمال نازي

دراسة سكانية حديثة في المناطق الريفية بالصين توصي كبار السن بالنوم بعد الـ١٠ مساءً أو بعدها جيداً لـ٧ ساعات لتجنب التدهور المعرفي والزهايمر.

يوجد في الصين أكبر عدد من المصابين بالخرف في العالم، وهو اضطراب تنكس عصبي، إذ يعيش ما لا يقل عن ٦٪ من كبار السن، أو واحد من كل ٢٠ شخصاً يبلغ من العمر ٦٠ عاماً أو أكثر، مصاباً بالخرف.

بحسب ما نشره موقع «ميديكال نيوز توداي» نقلاً عن دورية الجمعية الأمريكية لطب الشيخوخة، ربطت دراسة سكانية صينية حديثة على كبار السن في المناطق الريفية بالصين بين النوم لفترات طويلة وتوقيت النوم المبكر وزيادة خطر الإصابة بالخرف. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أنه حتى في أولئك الذين لم يصابوا بالخرف خلال فترة الدراسة، لا تزال هناك إمكانية أن تكون لديهم درجة من التدهور المعرفي المرتبط بالنوم المطول ووقت النوم المبكر. ولكن كان الاكتشاف الجديد من نوعه، وأيضاً فقط في كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ و٧٤ عاماً والرجال بشكل خاص.

مخاطر النوم والخرف

إن النوم عملية بيولوجية معقدة. ترتبط التغيرات المرتبطة بالشيخوخة في توقيت النوم وجودته بالاضطرابات المعرفية، وحسب ما قالت الدكتورة فيرنا بورتز، اختصاصية الأعصاب ومديرة قسم الخرف ومرض الزهايمر والاضطرابات العصبية الإدراكية في مركز بروفيديس سانت جون الصحي في سانتا مونيكا بكاليفورنيا، والتي لم تشارك في البحث الحالي، إنه «من المهم أن تقوم دراسات بتقييم السكان غير البيض (القوقازيين)، ومعظمهم من سكان المناطق الحضرية من أميركا الشمالية أو أوروبا الغربية»، مشيرة إلى أن الدراسة الصينية الجديدة ركزت على «تقييم البالغين الريفيين من الصين، بما يشمل ممارساتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية الفريدة من نوعها».

الخرف في الريف

يميل كبار السن في المناطق الريفية بالصين عادة إلى النوم والاستيقاظ مبكراً، ويحصلون على جودة نوم أقل من الأشخاص في المناطق الحضرية بصفة عامة. وتشير الأبحاث إلى أن الخرف يحدث في كثير من الأحيان في المناطق

الريفية من البلاد أكثر من المناطق المتقدمة. كان الهدف من الدراسة، التي بدأت في عام ٢٠١٤ بواسطة علماء من عدد من المؤسسات والمراكز البحثية الصينية والتي شملت كبار السن في المناطق الريفية في مقاطعة شانغونغ الغربية، هو «فحص ارتباطات خصائص النوم المبلغ عنها ذاتياً (على سبيل المثال، الوقت الذي يمضونه في السرير وتوقيت ومدة وجودة النوم) وبين متلازمة وملازمة إيلرز دانلوس مع الخرف العرضي ومرض الزهايمر والتدهور المعرفي، مع الأخذ في الاعتبار حساب التفاوتات المحتملة نتيجة للاختلافات في السمات الديموغرافية والنمط الجيني APOE».

أبرز المخاطر

كشفت النتائج أن خطر الإصابة بالخرف كان أعلى بنسبة ٦٩٪ للأفراد الذين ناموا أكثر من ٨ ساعات، مقابل ٧-٨ ساعات. كما تضاعفت المخاطر أيضاً بالنسبة لأولئك الذين يخلدون للنوم قبل الساعة ٩:٠٠ مساءً، مقابل ١٠:٠٠ مساءً أو بعدها.

الرجل «المعيل»

كما توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً بين النوم مبكراً أو متأخراً مع انخفاض أكبر أو أقل في درجة التدهور المعرفي بين الرجال ولكن ليس لدى النساء.

استنتجت الدكتورة بورتز أن الأسباب المحتملة وراء ارتفاع مخاطر التدهور المعرفي لدى الرجال بأنها ترجع إلى «التوقعات الثقافية فيما يتعلق بالأدوار التقليدية للجنسين، وتأثيرها على اختيار الوظيفة والمشاركة الاجتماعية والاقتصادية، بما يمكن أن يؤثر بشكل مختلف على الرجال في المناطق الريفية في الصين نظراً لدورهم المتكرر باعتباره الدور الأساسي، أي أن الرجل هو «المعيل» ومشاركته التقليدية في العمل تتطلب جهداً بدنياً أكبر ويحتمل أن يكون مرهقاً».

سد الفجوة

يأمل الباحثون أن النتائج التي توصلوا إليها، يمكن أن تسد فجوة المعرفة جزئياً فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، مشيرين إلى أن نتائجهم يجب أن تشجع على مراقبة كبار السن «الذين ينامون لفترات طويلة ويأوون إلى فراشهم مبكراً، خاصة الأكبر سناً (الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ و٧٤ عاماً) والرجال»، فيما يمكن أن تبحث الدراسات المستقبلية في سبل تقليل ساعات نومهم وتعديل المواعيد بما يمكن أن يقلل من مخاطر الإصابة بالخرف والتدهور المعرفي.

يونييسيف بحاجة لـ ٢,٦ مليار دولار لأطفال الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



إلى الأطفال المتضررين من النزاعات والأزمات الإنسانية في الوقت وبالطريقة المناسبين». كما أوضحت المنظمة أن هذا النداء يشمل أطفال الفلبستينية المحتلة والسودان وسوريا واللاجئين السوريين في البلدان المجاورة واليمن. وفي حين أن تركيا ليست جزءاً من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فإن النداء يشمل استجابة اللاجئين السوريين فيها. وفي ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٢١، ناشدت «يونييسيف» المجتمع الدولي، لجمع ٢,٣ مليار دولار أميركي للاستجابة لاحتياجات الأطفال لعام ٢٠٢٢. وتمت مراجعة النداء إلى ٢,٤ مليار دولار أميركي، تسلمت المنظمة نصفها فقط.

وأضافت أن «عاماً بعد عام، يزداد الوضع سوءاً مع ازدياد فقر كثير من العائلات وهم يواجهون آثار هذه الأزمات». وقالت المنظمة إن «المنطقة هي موطن لبعض من أطول الصراعات في العالم، حيث خلفت الحرب المستمرة نحو ١٢ عاماً في سوريا أكثر من ٦,٥ مليون طفل معتمدين على المساعدات. في حين ما زالت الأزمة في اليمن أسوأ أزمة إنسانية في العالم، حيث يعتمد كل طفل هناك تقريباً على المساعدات». فيما أدت الأزمة المتفاقمة في لبنان وعدم الاستقرار في السودان إلى وضع ملايين الأطفال الإضافيين في ظروف معيشية حرجية». وقالت خضر إنه «إذا تم تأمين هذا التمويل العاجل فإنه سيسمح لـيونييسيف بالوصول

أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونييسيف) اليوم (الثلاثاء)، ١٣-١٢-٢٠٢٢ نداء للمجتمع الدولي من أجل جمع ٢,٦ مليار دولار لتلبية احتياجات الأطفال في منطقتي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقالت المنظمة في بيان، إنها بحاجة لهذه الأموال «بشكل طارئ لتقديم المساعدة لإنقاذ حياة أكثر من ٥٢,٧ مليون طفل محتاج في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام ٢٠٢٢». ونقل البيان عن المديرية الإقليمية لـ«يونييسيف» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أدبيل خضر، قولها: «نظراً لأن نحو نصف بلدان المنطقة تعيش في أزمات أو تعاني من آثار النزاعات والحروب، فإن الأطفال ما زالوا الأكثر تضرراً ويحتاجون بشدة إلى المساعدة».

امرأة سورية ترفع دعوى على تأخير لم شمل عائلتها إلى هولندا

أعلن القاضي في حالة المرأة السورية «فخرية ملاعب» (٤٧ عاماً) أن تأجيل لم شمل الأسرة كما هو متفق عليه في قانون اللجوء الجديد غير مسموح به، وتعليق لم شمل الأسرة لأصحاب الإقامة غير قانوني، حسب ما ذكرت صحيفة «فولكس كرانت» الهولندية. وقالت الصحيفة إن حكم القاضي جاء ضمن إجراءات الإنصاف الأولية التي رفعتها السيدة السورية، مشيرة إلى أنه بعد قرارات ومحادثات في الحكومة توصلت إلى حل للتخفيف من تدفق اللجوء على البلد، بعد امتلاء كل مراكز الإيواء للاجئين.

ويشمل الحل أن طالب اللجوء الذي يقدم على لم الشمل لعائلته لن يستطيع ذلك إحضارهم حتى يحصل على منزل، وكان تقيد لم شمل الأسرة أحد ركائز صفة اللجوء في شهر آب أغسطس.

بالمقابل تقول الصحيفة إن هناك شكوكا بين المحامين لبعض الوقت حول ما إذا كان الإجراء صحيحاً من الناحية القانونية، بمجرد حصول طالبي اللجوء على تصريح إقامة، يجب أن يتمكن أفراد أسرهم أيضاً من القدوم إلى هنا وفقاً للتوجيه الأوروبي.

وتخلص المحكمة الآن إلى أنه تم انتهاك هذا التوجيه وقانون الأجانب الهولندي.

وبحسب الصحيفة حاولت الحكومة أن تفعل شيئاً حياك تدفق طالبي اللجوء من خلال تأخير لم شمل الأسرة، لذلك تم الاتفاق في آب أغسطس على أن إعادة لم الشمل لن تكون ممكنة إلا بعد أن يجد أصحاب الإقامة منزلاً، وإلا بعد فترة أقصاها ١٥ شهراً.

ووفقاً للصحيفة تتعلق القضية المذكورة بالسيدة «فخرية» وأقاربها الموجودين حالياً في السودان، حيث جاؤوا طلباً لاستجوابهم من قبل دائرة الهجرة والجنسية (IND)، وتنتهي تأشيرتهم في السودان في ٩ كانون الأول ديسمبر، لكن بسبب نقص الأموال والوضع غير الآمن، لا يمكنهم العودة إلى سوريا، لذلك يجب على السفارة الهولندية في السودان إصدار تصريح إقامة مؤقتة في غضون ٢٤ ساعة، ما يسمح لهم بالحضور إلى هولندا.

وقدمت المرأة أيضاً اعتراضاً لدى دائرة الهجرة والجنسية ضد تأجيل لم شمل الأسرة. وفقاً للقاضي، فإن هذا الاعتراض محق، ولم يتضح بعد ماذا ستكون عواقب الحكم على هذا الإجراء، ووزارة العدل والأمن تقول إنها ستدرس الحكم الصادر حسبما ختمت الصحيفة.



تسهيل الحصول على الجنسية الألمانية.. من المستفيد؟

مستعدة لذلك..

تعزز ولاية برلين، حيث يعيش فاضل حداد ويصارع السلطات هناك فيما يخص طلب تجنيسه، تحسين الأمور في القريب العاجل. إذ تريد عمدة برلين فرانسيسكا غيغاي إنشاء ما يسمى بمراكز التجنس في العاصمة اعتباراً من عام ٢٠٢٤، والتي من شأنها تسريع العملية. حتى الآن، يتم تجنيس حوالي ٨ آلاف شخص في برلين كل عام. هدف غيغاي المعلن هو ٢٠ ألفاً.

لكن ألمانيا لا تزال متخلفة عن الركب، بالمقارنة مع باقي الدول الأوروبية. في المتوسط في دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، يحصل حوالي ٢ بالمائة من المؤهلين على جنسية الدولة التي يعيشون فيها. في ألمانيا النسبة هي نحو واحد بالمائة فقط.

تري بيتر بندل أن هذا يرجع إلى حقيقة أن مواطني الاتحاد الأوروبي لا يرون أي قيمة مضافة كبيرة في الحصول الجنسية الألمانية؛ فهم متساوون قانونياً مع الألمان في معظم الأمور. كما أن الكثيرين منهم لا يعرفون حتى أن بإمكانهم الحصول على الجنسية الألمانية».

الألمان مختلفون حول الإصلاح

أظهر استطلاع أجراه معهد أبحاث الرأي «أنفريتست ديمب» مؤخراً أن الألمان منقسمون حول موضوع تسهيل التجنس. حوالي النصف (٤٩ في المائة) يؤيدون خطط الحكومة الإصلاحية؛ بينما لا يتفق النصف الآخر (٤٥ في المائة) مع خطط الائتلاف الحكومي بهذا الشأن.

تفترض الخيرة بيتر بندل أن مجموعة الأشخاص المؤهلين للحصول على الجنسية ستستمر في النمو نتيجة للإصلاحات المخطط لها. «ومع ذلك، فإن التجنس هو قرار شخصي للغاية، وتظهر التجربة حتى الآن أن قلة فقط ممن يحق لهم التجنس تقدموا بطلب بهذا الخصوص».

فولكر فيتنغ/خ.س



ويروقراطياً. لم تقدم الحكومة سوى النقاط الرئيسية للإصلاح، لكنها ستصبح قريباً قوانين ملزمة.

في العام الماضي، تم تجنيس ١٣١٥٩٥ شخصاً، وبنسبة تزيد ٢٠ في المائة عن العام السابق. يمكن تفسير الزيادة في المقام الأول من خلال ارتفاع عدد السوريين الذين تم تجنيسهم. حيث وصل كثيرون منهم إلى ألمانيا طلباً للحماية بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٦ واستوفوا معظم الشروط.

ومع ذلك، لا يزال من الصعب الحصول على الجنسية الألمانية. يتضح ذلك من حالة السوري فاضل حداد، الذي يرغب هو الآخر في أن يصبح مواطناً ألمانياً. وصف حداد مؤخراً مشاكله في صحيفة تاغسشبيغل. إذ هرب الحفوقي مع أسرته إلى ألمانيا من هول الحرب في سوريا عام ٢٠١٥. يذهب أطفاله إلى مدرسة ألمانية وهم سعداء. لكن اليأس يتملك فاضل من السلطات في برلين حيث يعيش؛ إذ ينتظر البيت بطلب تجنيسه منذ عام ونصف. وبحسب حداد، فإن السلطات لم ترد على طلبه بعد ولا يمكن الاتصال بها عبر الهاتف أيضاً. وقال حداد المحبط للصحيفة «أنا غاضب».

السماح بازدواجية الجنسية

التفاوض بدلاً من اليأس، والتجنس أسرع بدلاً من الانتظار الطويل والبيروقراطية اللامتناهية، هذه بعض ما تعزز الحكومة الألمانية القيام بذلك. وقال المستشار أولاف شولتس في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر: «يجب أن يكون أي شخص يعيش ويعمل هنا بشكل دائم قادراً

العفو الدولية تحمّل إسبانيا والمغرب مسؤولية «مأساة مليلية»

منطرحون على الأرض فاقدين لوعي تقريباً بعضهم بلا حراك وبعضهم يتنفس بصعوبة». وشجبت التقرير أيضاً عدم وجود معلومات حول هويات المتوفين ومصير المفقودين. وقالت منظمة العفو إن «السلطات المغربية والإسبانية تقاعست عن تقديم المساعدة الطبية العاجلة والكافية للمصابين، ومنعت فريق إسعاف يتبع للصليب الأحمر من الوصول إلى المنطقة بينما ترك العشرات تحت لهيب



الشباب بوحشية. ونفت إسبانيا أي مسؤولية لها عن حالات الوفاة فيما التزمت المملكة المغربية الصمت.

وقال مدير منظمة العفو الدولية في إسبانيا، استيبان بلتران، إن مسؤولين أمنيين من البلدين متهمون بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»، مضيفاً أن المسؤولين الإسبان لم يساعدوا الجرحى، لكنهم أعادوهم بالقوة إلى المغرب. ودعت أمانة القلاي، نائبة مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط بمنظمة العفو الدولية، إلى إجراء تحقيق مستقل.

«ضرب بالمطارق على الرؤوس»

ونفت وزارة الداخلية الإسبانية بشدة هذه المزاعم، اليوم الثلاثاء، ووصفتها بأنها «كاذبة تماماً». وقالت الوزارة إن ١١ مهاجراً تلقوا رعاية طبية من الجانب الإسباني في ذلك الوقت.

وقال التقرير، الذي استند إلى روايات شهود عيان ومقاطع مصورة وصور بالقمر الصناعي، «استمر ضرب وركل الكثير من المصابين وهم

اتهمت منظمة العفو الدولية إسبانيا والمغرب بالمسؤولية المشتركة عن وفاة ما لا يقل عن ٣٧ مهاجراً على السياج الحدودي في جيب مليلية الإسباني، بشمال إفريقيا، في حزيران/يونيو، مشددة على أن رد فعل البلدين «يشي بالنقصية» على الحادث.

قالت منظمة العفو الدولية يوم الثلاثاء (١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢) إن السلطات الإسبانية والمغربية ساهمت في مقتل عشرات الأشخاص الذين حاولوا العبور إلى جيب مليلية الإسباني في شمال إفريقيا في حزيران/يونيو، وحاول مئات المهاجرين، معظمهم من السودان، في الرابع والعشرين من شهر حزيران/يونيو

الماضي عبور السياج الحدودي بين المغرب ومليلية، سعياً لدخول الاتحاد الأوروبي، عبر الجيب الإسباني، على الساحل الإفريقي. وبحسب الأرقام الرسمية، لقي ما لا يقل عن ٢٣ شخصاً حتفهم، وأصيب المئات، وأبلغت جماعات حقوق الإنسان في المغرب عن فقدان ٧٧ شخصاً منذ ذلك الحين.

ويظهر مقطع فيديو قمع قوات الأمن المغربية

الشرطة الألمانية تفكك

شبكة للهجرة غير

الشرعية تضم عراقيين

أعلنت الشرطة الألمانية توقيف ٤ أشخاص من سوريا والعراق في إطار تفكيك شبكة للهجرة غير الشرعية، استقدموا ٣٠٠ لاجئ على الأقل لألمانيا بشكل غير قانوني.

وأوضحت شرطة بوتسدام القبض على اثنين من المشتبه بهم في مدينة فورست الواقعة بمنطقة براندنبورغ المحيطة ببرلين، وعلى اثنين آخرين في العاصمة، مشيرة إلى إجراء ١٤ عملية دهم في عدة مناطق ألمانية.

وتنطلق الرحلة إلى أوروبا من الشرق الأوسط، في دبي أو بيروت على الأغلب، مروراً ببيلاروس وبولندا، في ظروف محفوفة بالمخاطر، بحسب الشرطة التي أوضحت أن البحث لا يزال جارياً عن شخصين آخرين على الأقل ضمن الشبكة.

وكانت وكالة حرس الحدود البولندية، قد أعلنت (٤ تشرين الثاني ٢٠٢٢)، عن توقيف ١١٧ مهاجراً، بينهم عراقيون، عبروا الحدود البولندية - البيلاروسية، بطريقة غير مشروعة. وتنتهت بولندا جداراً فولادياً على طول حدودها مع بيلاروس، وخصصت نحو ٣٥٠ مليون يورو للمشروع.

بناء الحاجز البالغ طوله ١٨٦ كلم يأتي إثر محاولة عشرات آلاف المهاجرين واللاجئين، وغالبيةهم من الشرق الأوسط، الدخول إلى أراضي بولندا من بيلاروس منذ العام الماضي.

العدسة



عمر كوجري

في شأن المجلس الكردي.. والتساوي بين الضحية والجلاذ

تشهد الساحة الكردية في غربي كردستان حراكاً ثقافياً وفكرياً متبايناً، حيث تظهر المواقف والآراء مختلفة، قلما نجدتها تعتمد التحليل المنطقي السليم المدعم بالأدلة والبراهين، أو البحث الجدي المبني على التقصي ومعرفة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تشكل ظاهرة ما، ولذلك تنطبع هذه الآراء ببعض الشوائب المنبثقة عن مشاعر مكنونة ذات طبيعة نفسية متأثرة بعلاقات شخصية، وهذه العلاقات تتجاذبها الخلافات والأحقاد أو المصالح والأجندات الخاصة، وهي تلقي بظلالها على المواقف والكتابات وأحياناً بعض الدراسات غير المحكمة، وتتجلى هذه المواقف بوضوح في التناقض في تقييم الحالة السياسية بين حزب الاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي.

يمكننا اتخاذ هذه الحالة كنموذج للنظر في تداعيات هذه المواقف التي تؤثر بشكل ما، أولاً في سياق الحركة السياسية الكردية ومسيرتها النضالية، وثانياً في بنية المجتمع التي تتجسد في مسألة الرأي العام، فالباحث الحصيف والمثقف الملتزم ينظر إلى مواطن الأمور، ويسبر أغوار الظاهرة ليدرك تفاصيلها، ومن ثم يرسم حوافها وحدودها، ويصل إلى الاستنتاجات التي تلخص تصوراتها وقناعاتها حول هذه الظاهرة، وبما تفرض عليه الأدلة المقرونة بالوقائع والممارسات، ومن هنا فإن الوقائع كافية لإدانة مواقف ب ي د وممارساتها على الأرض التي كان من تداعياتها وعواقبها إحقاق الضرر بالشعب الكردي وقضيته في سوريا، وليس أقل مما يمكن ذكره من مسألة فقدان عشرين وسري كانييه وكري سبي وتهجير أهلها، وإجراءات التغيير الديموغرافي التي مارسها الفصائل والقوى المسلحة، وسائر القضايا الأخرى من التعليم والخدمات ومتطلبات الحياة الضرورية والهجرة وغيرها كثير، بينما يحاول بعض الكتاب والمثقفين عن صدق نية أو سوتها أن يشترك المجلس الكردي في هذا الضرر من منطلق أنه يمثل الطرف الآخر من الحراك السياسي، ولا يقوم بما يلزم لمنع وقوع هذه الأضرار، وقد يوغل بعضهم في التهميش كنوع من التقرير والذم، وتوظيف نعتي تعزير عن حقد دين، وليس عن جهد علمي لتقييم الحالة ونبذ السلبيات، لذلك درج بعضهم على توصيف المجلس بصفات زائفة في معرض المقارنة بينه وبين ب ي د، وهنا يتفاخر عن الظروف الاستثنائية والسلطوية التي فرضتها ب ي د وألغت الهامش الديمقراطي في ممارسة العمل السياسي بحرية، من خطف واعتقال وتصفية جسدية بحق أنصار المجلس الكردي.

المجلس الكردي هو حالة سياسية، وليست عسكرية، ويتطلب عمله فسحة من الحرية وهامشاً ديمقراطياً، وعندما يتعرض أعضاؤه وأنصاره وقياداته للاعتقال والتعنيف والنفي، فإن ذلك بالضرورة يستدعي الحذر في العمل، وعدم الانجرار للساحة التي يريدونها ب ي د وهي التصعيد إلى أقصاه، هذا يحتاج إلى أسلوب آخر من النضال، وقد يكون البديل هو الاعتصامات والاحتجاجات في الداخل، والتركيز على تنشيط الدبلوماسية في الخارج، وهو ما يفعله المجلس الآن. المطلوب من المثقفين والكتاب والمثقفين بالفكر والبحث عدم مساواة الضحية مع الجلاذ، وعليهم أن يلتزموا جانب التفكير المنطقي والبحث المحكم قبل إطلاق أحكام جائرة ذات منيع عاطفي أو نفسي لا يفيد في تحليل اللوحة على الأرض.

تسع سنوات على اختطاف الإعلامي فرهاد حمو



مبهمة، وثمة مخاوف على حياته بعد أن صارت سجون داعش بإدارة قسد. نحن في مجلس نقابة صحفيي كردستان- سوريا نحمل الحكومة السورية، والإدارة الذاتية مسؤولية معرفة مصير الزميل فرهاد، ونناشد كافة الهيئات والمنظمات الإنسانية والإعلامية الدولية للمساهمة في معرفة أخباره، ونطالب هذه المنظمات للقيام بواجبها بالتدخل لدى النظام السوري، وكذلك المنظمات التي تحكم بعض المناطق في سوريا بعدم التعرض للصحفيين، وحمايتهم من مخاطر الاعتقال والتصفية الجسدية.

مجلس نقابة صحفيي كردستان- سوريا
٢٠٢٢-١٢-١٥

تعرض الإعلامي والزميل فرهاد حمو عضو مجلس نقابة صحفيي كردستان- سوريا، ومراسل فضائية روداو الإعلامية الكردية لاختطاف إرهابي من قبل تنظيم داعش في الخامس عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام ٢٠١٤ حينما كان في مهمة عمل مع زميله المصور الصحفي مسعود عقيل الذي خرج من المعتقل بصفقة تبادل أسرى بين وحدات حماية الشعب وتنظيم داعش من خلال وساطات عشائرية، وحتى الآن مازال مصير الزميل فرهاد مجهولاً رغم المناشدات الكثيرة التي طالبنا بها، وكذا هيئات صحفية دولية، ومنظمات حقوق الإنسان.

ورغم وعود قيادة قسد بعودته إلى أهله بعيد تحرير بلدة الباغوز - ريف ديرالزور من قبضة داعش إلا أن الأخبار المؤكدة عنه حتى اللحظة

الشاعر الكوردي بدرخان سندي يفوز بجائزة جكرخوين للإبداع لدورة ٢٠٢٢



للكتاب والصحفيين الكورد في سوريا، عن تهنيتها للشاعر بدرخان سندي على نيته الجائزة في دورتها الجديدة، متمنية له الصحة والعمر الطويل، وإنجاز المزيد من الإبداعات في خدمة المكتبة الكوردية.

تجدد الإشارة إلى أن الشاعر بدرخان سندي، من مواليد زاخو سنة ١٩٤٦، ونال شهادة الدكتوراة في جامعة ويلز البريطانية، وعمل في سلك التدريس الجامعي

تقلد الشاعر الكوردي بدرخان سندي، جائزة جكرخوين للإبداع في دورتها لعام ٢٠٢٢ وجاء في بيان صادر عن لجنة الجائزة، أن لجنة جائزة جكرخوين للإبداع «قررت منح جائزتها في مجال فرع الشعر وخدمة الأدب والثقافة الكوردية للشاعر الأديب الكوردي بدرخان سندي، باعتباره أحد الشعراء الكورد الذين ساهموا في إغناء المكتبة الكوردية بإنتاجهم الأدبي والثقافي». وأعربت لجنة الجائزة في الاتحاد العام

«جيران» أفضل فيلم في مهرجان دهوك السينمائي

كيف أن ملامحي تعطي انطباعاً بحيث أن الكوردي لا يستطيع رفع رأسه أمام شرطي البعث آنذاك وأنا فخور جدا بهذا الدور لأنني أوضح للمشاهدين الظلم الذي مارسه نظام البعث بحق الكورد طبعاً هناك ممثلون عالميون في هذا الفيلم أمثال (جهاد عبدو مازن الناطور- جلال الطويل نسيم الطاهر - علاء كلش- سوزار برازي- شيرزاد عبد الله- سرحد خليل) هؤلاء الذين أتذكركم فقط وذكرتهم أسماء الكورد لأننا الوحيدون من كورد روج افا نمثل معهم



للجمهور حيث وصل عدد مشاهدي الأفلام إلى أكثر من ٨ آلاف شخص. وحول فيلم جيران قال الفنان والممثل علاء كلش في تصريح خاص لصحيفة «كوردستان»: قصة الفيلم تتكلم عن الستينيات كيف كنا نحن الكورد والعرب يتعايشون في منطقة قاسملي وغيرها والأشوريين والأرمن والمسيحيين بأمن وسلام إلى أن جاء نظام البعث، ونشر بين هذه المكونات الفتنة والعنصرية، ومنع الكورد من التحدث بلغتهم الأم، وقال كلش: هناك قصة حب ضمن الفيلم بين فتاة مسيحية وشاب كوردي، ولكن في النهاية لا يتزوجان، الشاب يهاجر بسبب نظام البعث وفي نهاية الفيلم العاشقان يلتقيان في المخيم (من الستينيات وحتى هذه الفترة) وهذه هي قصة الفيلم.

ويبين كلش إن الفيلم حاز على (٥٢) جائزة باستثناء جوائز دهوك الثلاث، والفيلم سيعرض في مهرجان القدس، وقبل دهوك كان مرشحاً لمهرجان إسرائيل وكان من المفروض أن يعرض ولكن لم يتسن الفرصة لعرضه، في الحقيقة هذا الفيلم جميع المهرجانات تمنى عرضه، وتأتيه دعوة تلو الأخرى لعرضه، وكان من المفروض أيضاً أن يتم عرض الفيلم في مهرجان قطر، ولكن بسبب ضغط نظام البعث السوري تم انسحاب فيلم جيران لأنه يتحدث عن الظلم الذي مارسه هذا النظام بحق الكورد ونشر الفساد بين الكورد والعرب في منطقة الجزيرة هذين المكونين الذين كانوا يتعايشان بأمن وسلام قبل هذا النظام.

أما بالنسبة للدور الذي مثلته في فيلم (جيران) في البداية كنت عسكرياً حتى تعلمت، وأصبحت ممثلاً قدمت الكثير من المسرحيات، وكذلك قدمت الكثير من الأدوار الكوميدية في الأفلام القصيرة حتى وصلت إلى السينما، فقد منحني المخرج الكردي مانو خليل فرصة التعاون، ودوري في الفيلم أنا شرطي بعثي، أظلم الكورد وأعذبهم، وأمثل هذا الدور بشكل



المخرجين فاز المخرج حسين حسن عن فيلم عروس المطر بالجائزة الأولى بينما فازت الفنانة شيلان بجائزة أفضل ممثلة، وفاز بنكين على كأفضل ممثل في المهرجان. وحاز الممثل ساريانا على جائزة تقديرية ضمن منافسة الأفلام القصيرة، وضمن الأفلام القصيرة الكوردية حاز فيلم (بكيكر) على جائزة أفضل فيلم في المهرجان، وعن الأفلام القصيرة الأجنبية فلم سبيلينيس للمخرج رضا علي. وأفاد مسؤول إعلام المهرجان حسن عارف أن هذا المهرجان كان الأفضل تنظيماً وحضوراً

لافا محمد - كردستان

اختتمت يوم ٨-١٢ الجاري فعاليات مهرجان دهوك السينمائي التاسع في مراسم أقيمت على قاعة المركز الثقافي بجامعة دهوك. وبدأت فعاليات ختام المهرجان بكلمات من قبل المعنيين ثم بدأت اللجنة التحكيمية بإعلان الأفلام الفائزة في المهرجان والذي ضم ٩٨ فلماً بينها كوردية وأجنبية. وحاز فيلم جيران للمخرج مانو خليل المركز الأول ضمن الأفلام الطويلة في المهرجان، ومن

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com
kurdistansenter@gmail.com
www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

